"تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين"

إعداد الطالبة

سمر عبد العزيز علي الغوله

إشراف

الدكتور فتحي عبد الرحمن جروان

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه

فلسفة في التربية تخصص" تربية خاصة "

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

أكتوبر 2010

ب

التفويض

أنـــا ســـمر عبـــد العزيـــز الغولـــه أفـــوض جامعـــة عمـــان العربيـــة بتزويـــد نـــسخ مـــن أطروحتـــي للمكتبـــات أو المؤســـسات أو الهيئـــات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم :سمر عبد العزيز علي الغوله

التوقيع:..............................

التاريخ:.......٢٥ / ١٠ / ٢٠١١

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت أطروحة الدكتوراه للطالبة: سمر عبد العزيز علي الغوله بتاريخ : 10/ 10/ 2010 وعنوانها " تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين".

وقد أجيزت بتاريخ: / / 2010

أعضاء لجنة المناقشة :	التوقيع
الأستاذ الدكتور أحمد عواد رئيسا	....
الدكتور فتحي جروان عضوا ومشرفا	....
الدكتور سليم الزبون عضوا	....
الأستاذ الدكتور نزيه حمدي عضوا	....

الإهداء

إلى النجوم التي أضاءت طريقي في ظلمة الحياة إلى أمي وأبي

إلى شقائق عمري الغاليات سميرة، أسمهان، عبير

إلى من غمرني بحبه وعطفه وحنانه إلى أخي سمير

إلى صديقة عمري الرائعة عفاف

إلى زوجي عبد الله ونجمتي سمائي

مريم .... إيليا

إلى الحب النابض في أعماق قلبي

إلى مملكة صمتي

سمر

شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على خير الهدى محمد صلى الله عليه وسلم، أحمد الله العلي القدير الذي منحني القدرة والثبات لإتمام هذه الدراسة، أما وقد وصل هذا البحث إلى نهايته المأمولة، فإنه يسعدني أن أتقدم من الدكتور فتحي جروان على جهوده الخيرة في الإشراف على هذا البحث، وتنميته ورفده بكل ما يسهم في إيصاله إلى غاياته، فجزاه الله كل خير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور أحمد عواد والأستاذ الدكتور نزيه حمدي والدكتور سليم الزبون لموافقتهم وتفضلهم بمناقشة هذا البحث وإبداء ملاحظاتهم مما كان لإسهاماتهم الجليلة الأثر في إغناء البحث وإثرائه.

كما اشكر الإخوة المحكمين من أساتذة ومشرفين لما أبدوه من نصائح وإرشادات زادت من قيمة البحث وإثرائه، هذا وقد استجاب مديرو مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية للموهوبين والعاملين فيها مشكورين بتقديم المساعدات اللازمة لتسهيل مهمتي في تطبيق البحث وإنجاحه، وكان لوزارة التربية والتعليم دورها في دعم هذا البحث وإظهاره إلى حيز الواقع من خلال المساعدة بإرسال الاستبانات إلى بعض المراكز الريادية واستلامها منهم بعد تعبئتها من الطلبة الموهوبين والمرشدين، وتزويدي بكافة المعلومات اللازمة، فكل الشكر والتقدير للعاملين في قسم الموهوبين بالوزارة، وكل من أسهم في إنجاح هذا البحث .فلكم جميعا عظيم شكري وعميق امتناني، وبارك الله جهودكم وجزاكم عنها كل خير.

والله ولي التوفيق

سمر الغوله

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

"تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين"

إعداد

سمر عبد العزيز الغوله

إشراف

الدكتور: فتحي عبد الرحمن جروان

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين، ووضع برنامج مقترح لتطوير هذه الخدمات، في ضوء نتائج التقييم المستخلصة. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وعددها(3)، والمراكز الريادية للموهوبين في الأردن وعددها (18) مركزاً، التابعة لوزارة التربية والتعليم. و(24) مرشداً ومرشدة يعملون فيها، إضافة إلى (2881) طالباً وطالبة وأولياء أمورهم، أما عينة الدراسة فتكوّنت من (13) مدرسة ومركزاً ريادياً للموهوبين، و(16) مرشداً ومرشدة يعملون فيها، و(180) طالباً وطالبة، كما تم اختيار (15) ولي أمر لعمل مقابلات معهم.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانتين إحداهما للمرشدين والأخرى للطلبة، كما تم إعداد نموذج أسئلة المقابلات. وذلك استناداً إلى المعايير العالمية التي وضعتها الجمعية الوطنية (الأميركية) للأطفال الموهوبين (N A G C). وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانات التي شملتها أدوات الدراسة. واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات المرشدين والطلبة الموهوبين. كما استخدام أسلوب تحليل البيانات للمقابلات التي أجريت مع أولياء الأمور من خلال تحليل محتواها وتبويبها وترميزها حسب المجالات الفرعية للمعايير.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم المرشدين لخدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي والاجتماعي – الانفعالي، جاءت متطابقة بدرجة مرتفعة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة. وجاء تقييمهم لخدمات التوجيه والإرشاد المهني متطابقا بدرجة متوسطة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة، أي أنها لا ترقى إلى المستوى المطلوب. أما تقييم الطلبة الموهوبين لخدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي، والاجتماعي – الانفعالي، والمهني، فقد جاء متطابقا بدرجة متوسطة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة. أي أنها لا ترقى إلى مستوى المعايير المطلوبة، وأنها تحتاج إلى تطوير لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين الأكاديمية والاجتماعية الانفعالية والمهنية. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المرشدين والطلبة الموهوبين على فقرات أدوات الدراسة لصالح المرشدين.

وبينت نتائج تحليل البيانات النوعية أن أولياء أمور الطلبة الموهوبين قد أشاروا إلى حاجة المرشد إلى مزيد من التدريب العملي حول التعامل مع الطلبة الموهوبين، والموازنة بين احتياجاتهم النمائية المختلفة، والتركيز على الجانب الاجتماعي– الانفعالي عند تخطيط برامجهم، وضرورة إشراكهم عند التخطيط للبرامج، واتفقوا مع أبنائهم الموهوبين حول ضرورة تطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للموهوبين، لتلبية احتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والمهنية.

وأخيرا: أوصت الباحثة بإنشاء مركز للإرشاد والتوجيه النفسي للموهوبين في وزارة التربية والتعليم، يعنى بإعداد برامج خدمات التوجيه والإرشاد للموهوبين، تلبي احتياجاتهم النمائية المختلفة. ووضع دليل شامل لبرامج الإرشاد للموهوبين، يوحد الرؤى التنفيذية للبرامج الإرشادية للموهوبين، لكافة المرشدين العاملين مع الموهوبين.

"Evaluating and Developing of Guidance and Counseling Services For Gifted and Talented Students in Jordan in The Light of International Standards of Gifted Programs"

Presented by
Samar AbdelAziz Algholeh
Supervised by
Dr Fathi Garwan

Abstract

The purpose of this study was to evaluate the guidance and counseling services provided to gifted students in Jordan, in the light of international standards for gifted programs. And develop a draft program for these services, in the light of evaluation results obtained. The study population consisted of all King Abdullah II schools of excellence (3), and (18) pioneering centers for the gifted in Jordan, affillated to the Ministry of Education, (2881) students and their parents and (24) counseltors working in these schools and centers. The study sample consisted of all the (3) schools and (10) pioneering centers, (16) counselors selected from these schools and centers, and (180) gifted students and (15) parents to make interviews with them.

To achieve the goal of this study, tow questionnaires were developed, one for the counselors and the other for the students, and a sample interview protocol based on international standards developed by the National Association for Gifted Children (N A G C). Quantitative data were treated statistically and t- test was used to examine the differences between the mean scores of counselors and talented students.The data

obtained from the interviews with parents were analyzed through content analysis and classified and coded according to sub-areas of the standards.

The results of the study indicated that the counselors evaluation of the academic, and social emotional services highly complied with international standards. Their evaluation of vocational services moderately complied with international standards and did not match international standards required, while the evaluation of the gifted students of the academic and social - emotional, vocational services moderately complied with the international standards and did not match the international standards required.

The results of t- test revealed that there were differences between the responses means for each of the counselors and gifted students in the evaluation of guidance and counseling services in favor of the counselors. The results of the interviews with parents showed the need of counselors for more practical training to deal effectively with the gifted students, and the need to consult and involve parents in the implementation of gifted programs. Parents also pointed out the need to conduct training courses for counselors to meet the developmental needs of students and focus on their social and emotional requirements..

Finally, The researcher recommended the establishment of a center for the gifted in the Ministry of Education to prepare programs and extend services for the gifted.

الفصـــــل الأول

مشكلـــــة الدراســة وأهميتــــها

الفصـــــــــــــــل الأول

مشكلة الدراســـة وأهميتـــها

مقدمة:

تمثل فئة الموهوبين رأس مال وثروة بشرية عظمى ينبغي استثمارها والإفادة منها للوصول إلى التنمية والتقدم. ويجدر الإفادة من هذه القدرات الإبداعية حتى لا تذبل ويصيبها الركود. فهم يمثلون موردا بشريا مهما ونادرا يفوق قيمة الموارد الأخرى، سواء أكانت مادية أم بشرية. فإذا ما أتيحت لهم فرصة تنمية مواهبهم وقدراتهم وتطويرها بشكل إيجابي؛ فإنه سيكون لهم الدور والأثر العظيمان في خدمة وتنمية المجتمع إلى الأفضل، والعكس في حال إهمالهم فقد تكون ذات تأثير سلبي عليهم وعلى المجتمع ككل.

ويذكر جروان (2004)) نقلا عن Terman أن دراسات كثيرة حول التكيف الاجتماعي والعاطفي للموهوبين أشارت إلى إنهم في المحصلة يظهرون مستوى جيدا من التكيف العاطفي، ويتمتعون بعلاقات جيدة مع رفاقهم. لكن بعض الدراسات أشارت إلى إمكانية وجود بعض المشكلات العاطفية والاجتماعية المرافقة للموهبة، خاصة عندما تكون الموهبة من مستوى مرتفع. ويحدد بعض الباحثين عددا من خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين التي يمكن أن تعرضهم إلى المجازفة أو وقوعهم في مواقف صعبة مع الآخرين، ومن بين هذه الخصائص: الحساسية الزائدة، قوه العواطف، ردود الفعل القوية، الكمالية، الشعور بالاختلاف والنمو غير المتوازن في المجالات العقلية والاجتماعية والعاطفية. كما تم التوصل إلى مجموعة من المشكلات والمخاوف التي يشكو منها هؤلاء الطلبة، وهي:

- عدم إدراكهم لمعنى الموهبة، وعدم تعريفهم بذلك .
- شعورهم بالاختلاف وعدم التقبل من جانب الآخرين .

- التوقعات المرتفعة التي غالبا ما يضعها لهم الآباء والمعلمون والرفاق.
- الملل والضيق الذي يعانون منه معظم الوقت في المدرسة.
- مضايقه رفاقهم لهم والسخرية أحيانا وبكثرة الأسئلة والانتقادات والطلبات .
- الشعور بالحيرة والتردد من مواجهه موقف الاختيار المدرسي والجامعي أو المهني لاختلاط الأمور وكثرة الفرص الممكنة.
- الشعور بالقلق لإحساسهم الشديد بمشكلات المجتمع والعالم وعجزهم عن الفعل أو التأثير.
- الشعور بالعزلة واللجوء إلى إخفاء تفوقهم من أجل التكيف مع الرفاق، والتشدد مع الآخرين، ورفض القيام بأعمال معادة ومقاومة السلطوية، وتدني الدافعية،والاكتئاب، وعدم تقبل النقد والقلق الزائد.

وقد ذكر كولانجو (Colangelo ,2002)، أن العديد من الأبحاث وعلى مدى ثلاثة عقود، أشارت إلى أن تميز الطلبة الموهوبين والمتفوقين قد يظهر لديهم بعض الاحتياجات العقلية والاجتماعية والاضطرابات العاطفية والاجتماعية. كما أن القدرات الانفعالية يجب أن تعامل جنباً إلى جنب. وأن سنين المراهقة هي الأكثر صعوبة للطلبة الموهوبين والمتفوقين. أما الاكتئاب والقلق والانعزال فهي من أهم الاضطرابات الشائعة لديهم، وأنهم أكثر حساسية للاحتياجات الاجتماعية من أقرانهم، ويعتبر تدني التحصيل للطلبة الموهوبين نتيجة حتمية للضغط النفسي والاجتماعي. وأنهم يحصلون على نصيب أقل من الإرشاد والاهتمام.

وأشارت سيلفرمان (Silverman,1993) إلى أن الدراسات أوضحت بأن لدى الأطفال الموهوبين تكيفاً اجتماعياً ممتازاً، في حين تظهر التجارب الإكلينيكية بأنهم يعانون من العزلة ومن الصراعات بين رغباتهم في التكيف وبين قيمهم، كما تعاني البنات المراهقات من صراع

بين التقبل الاجتماعي وبين الإنجاز والشعور بضياع احترام الذات، كما أنهن يحاولن تحقيق ذواتهن، ولكن ذلك يتطلب الوحدة أكثر من الشعبية. كما أوردت قائمة بالمشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبون والمتفوقون كنتيجة للتفاعل بين خصائصهم الشخصية وبيئاتهم الاجتماعية، واشتملت القائمة على ما يلي: تدني مستوى التحصيل. الاكتئاب الذي يختفي وراء ستار الملل غالبا، إخفاء القدرات، فهم الذات والانطواء الذاتي، المنافسة الزائدة، تجاهلهم في الأسرة والاهتمام بإخوتهم الأكبر سنا، اتجاهات الآخرين السلبية نحو قدراتهم، الشعور الزائد بالمسئولية نحو الآخرين، قله الرفاق الموثوقين، والنمو غير المتوازن. وهناك مشكلات تكيفية تظهر بنسبة مضاعفة لدى الطلبة الذين يصنفون كموهوبين ومتفوقين من المستوى الأعلى مقارنه بالعاديين.

وقد اهتمت حركة تعليم الموهوبين بداية بتأمين الحاجات التربوية للمتميزين، ولم يكن هناك اهتمام بالحاجات الانفعالية –الاجتماعية. ولعل أشهر التربويين اهتماما بالحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين، التربوي جيمس ويب الذي صنف مشكلات الموهوبين كما ورد في (السرور،2002) إلى مشكلات خارجية وتتضمن ضغط الزملاء، ضغط الإخوة، التوقعات العالية من الآخرين، طموحات الأهل العالية، البيئة المحيطة، الاكتئاب، المحاسبة والتقييم على أساس العلامات وليس على أساس القيمة الشخصية للمتميز، حشرية الأهل وتدخلهم الزائد في شؤون المتميز الخاصة. ومشكلات داخلية تتضمن عدم التوازن في النمو والتطور العقلي والجسمي، عدم التوازن في النمو والتطور العقلي والانفعالي، الحساسية العالية، محاسبة النفس، فلسفة الوجود، تعدد الاهتمامات، الميل إلى تشكيل القوانين في سن مبكرة، الإصابة ببعض الإعاقات، نشدان الكمال والمثالية الزائدة.

كما أن عدم التوازن بين مستوى النمو العقلي ومستوى النمو الانفعالي للطفل يؤدي في معظم الأحيان إلى معاناة في الجوانب العاطفية والاجتماعية. آن العزلة والانطواء وعدم تقبل

الروتين ونقد الذات ونقد الآخرين، والنزعة إلى الكمالية، والهروب من مواجهة المواقف أحيانا، وتدني التحصيل ليست إلا أمثلة محدودة لبعض المشكلات التي يتعرض لها بعض الطلبة من الموهوبين والمتفوقين (جروان، 2002)

إن هذه المشكلات والعديد من المشكلات الأخرى هي إحدى المؤشرات الدالة على حاجة هؤلاء الطلبة إلى خدمات توجيه وإرشاد متخصصة لمساعدتهم في التعامل مع هذه المشكلات وحلها. لذلك فان خدمات الإرشاد تعتبر جزءاً أساسياً من برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، وسواء أكان البرنامج إثرائياً Enrechment أم تسريعياً Acceleration فإنه يبقى قاصراً عن تلبية احتياجات الطلبة ما لم يتم تدعيمه بخدمات إرشادية منظمة ومتكاملة؛ ذلك لأن إهمال هذه الخدمات تؤثر – لا محالة – بصورة سلبية على دافعيتهم للتعليم والإنجاز وطموحاتهم المستقبلية وتقديرهم لذاتهم، ونموهم العاطفي، وعلاقاتهم الاجتماعية، وتميزهم المهني أو اختياراتهم الدراسية أو المهنية. كما أن خدمات الإرشاد ضرورية لمساعدة الطلبة الموهوبين والمتفوقين على التكيف مع حقائق عالمهم الخارجي التي تكون محبطه في بعض الأحيان، ومع مكونات عالمهم الداخلي بما يحويه من قدرات ودوافع وميول وقيم واتجاهات (جروان، 2002).

مفهوم الإرشاد النفسي: لعل ما يفسر تعدد تعريفات الإرشاد هو تعقيد عملية مساعدة الأفراد الآخرين وأساليبها الممكنة، ومن هذه التعريفات: تعريف الجمعية الأميركية للإرشاد النفسي، وينص على انه الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني، من خلال مراحل نموه المختلفة، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي في شخصيه المسترشد والإفادة منه في تحقيق التوافق لدى المسترشد، ويهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة واكتساب قدرة على اتخاذ القرار (حمدي وأبو طالب،1998).

أما (زهران ،2002) فعرف التوجيه والإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته، وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعلمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا زواجياً وأسرياً.

في حين ذكر (حمدي وأبو طالب،1998) أن الإرشاد هو مجموعة الإجراءات التي تتضمن التقبل والتشجيع وتقديم المعلومات، وتفسير النتائج والاختيارات، والمساعدة على اتخاذ القرارات، وهي العلاقة التي يحاول فيها شخص متخصص تقديم المساعدة إلى شخص أخر ليفهم ذاته ويحل مشاكله المتمثلة في عدم التوازن لديه في مواقف الحياة المختلفة، ويعمل الإرشاد على مساعدة الأفراد الأقرب إلى العاديين من المرضى، ويقدم هذه المساعدة أفراد مدربون يحملون درجات علمية متخصصة

ويمكن القول إن عملية الإرشاد تتضمن خطوات عملية منظمة تتم من طرف وآخر، أو بين طرف ومجموعة أطراف (مرشد ومسترشد او مجموعة مسترشدين). والمرشد هو شخص متخصص له من المعارف والمهارات ما يمكنه من مساعده المسترشد، وذلك بالأساليب والسبل التي تناسب حاجاته، في إطار برامج توجيهيه تسهم في تحقيق أهداف محددة وبلوغ نتائج ايجابية (عبد الجبار،2009).

إن مجرد تعدد القدرات لدى الأطفال الأذكياء وحده يستدعي تقديم إرشاد مهني لهم؛ فالتخطيط للدراسة في الكلية والجامعة يجب أن يبدأ في عمر مبكر بالنسبة للأطفال الأذكياء مقارنة مع الأطفال العاديين، فالإرشاد للتعليم العالي والاختيار المهني له أهمية كبيرة وبخاصة فئة الأطفال الأذكياء من الإناث أو من فئات الأقليات في المجتمع. كما توجد فروق بين الجنسين في اختيار مهنة المستقبل، حيث بدت القدرة على اختيار مهنة المستقبل للذكور أعلى منها لدى

الإناث، وهذه الفروق لا بد أن تستدعي اهتمام القائمين على برامج الموهوبين والمرشدين والأهل، ويجب أخذها بعين الاعتبار. ومن المعروف أن المرشدين النفسيين ومسؤولي مراكز العناية المبكرة بالأطفال لديهم القليل – إن وجد– من التدريب في مجال مساعدة الأطفال الأذكياء خاصة في المجال العاطفي أو الصعوبات الشخصية والنفسية (السرور ،2002).

هذا ولا تقتصر الحاجة إلى الإرشاد على المسترشدين من الطلبة العاديين أو ذوي الإعاقات المتعددة، بل هناك فئة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد ألا وهم الطلبة الموهوبون. وذلك بهدف التشخيص والتعرف على مواهبهم منذ الطفولة حتى يمكن رعايتهم تعليميا وعاطفيا واجتماعيا من قبل الآباء والمؤسسات التربوية المعنية بهم، ومن أجل مساعدتهم على التكيف مع خصائص نموهم العقلي والانفعالي والاجتماعي، وإرشادهم إلى فرص التعليم والتدريب المتاحة في المجتمع والتي تتناسب مع قدراتهم وميولهم ووضع برامج إرشادية لتعليم مهارات التكيف والتعامل مع المشكلات الناجمة عن نموهم مع التقدم بالعمر(حمدي وأبو طالب،1998)

ويرى الباحثون أن الموهبة والقدرات الخاصة تبرز الحاجة إلى الإرشاد، بغض النظر عن عمر الطالب أو جنسه أو مستواه الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي، وتؤكد الدراسات أن احتمالية حاجة الطلاب الموهوبين والمتفوقين إلى المساعدة في الجوانب النمائية والاجتماعية مساوية لحاجة غير الموهوبين ،مع أنهم قد يكونون أكثر مقاومه لطلب المساعدة عندما يحتاجونها مقارنه بغير الموهوبين، وعلى المرشدين العاملين مع الطلبة الموهوبين أن يأخذوا بعين الاعتبار سمه الموهبة والتفوق لتفسير الصعوبات والضغوطات التي يميزها هؤلاء الطلبة (Peterson,2002).

وقد بدأ الاهتمام بالحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين متأخرا بأكثر من ثلاثة عقود عن بداية الاهتمام بحاجاتهم التربوية أو التعليمية. وربما كانت النتائج التي توصل إليها تيرمان

(Terman) ورفاقه حول الخصائص الشخصية والنفسية لأفراد عينته، الأثر الأكبر في صرف أنظار التربويين والباحثين والآباء لفترة من الوقت عن أهمية خدمات الإرشاد لهؤلاء الطلبة. ويعود فضل بداية الاهتمام بحاجاتهم الإرشادية إلى الباحثة والمربية هولينغويرت (Hollingworth) التي عرفت بأنها الأم والحاضنة لحركة تعليم الموهوبين والمتفوقين في الولايات المتحدة الأمريكية. ولقد أسهمت دراساتها في تسليط الضوء على فئة الطلبة الموهوبين كإحدى الفئات التي تنتمي إلى مجتمع ذوي الحاجات الخاصة من الناحيتين التربوية والإرشادية. ومنذ عام 1950 بدأ تأسيس مراكز الإرشاد وتطوير البرامج الإرشادية للطلبة الموهوبين والمتفوقين وعائلاتهم في الولايات المتحدة الأميركية. إلا أن قضايا الإرشاد لم تشغل حيزا يتناسب مع أهميتها في برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين، ولم ينظر إليها بجدية حتى الثمانيات من القرن العشرين. ومن المتوقع – في ضوء المؤشرات الراهنة – أن يزداد الاهتمام بالحاجات الإرشادية لهؤلاء الطلبة مع ازدياد التقدم في برامج رعايتهم وتعليمهم (جروان، 2004).

وقد جاءت محاولة الباحثة لتناول موضوع عملية التوجيه والإرشاد النفسي للطلبة الموهوبين، لأهميته في مساعدتهم على فهم أنفسهم فهماً جيداً، ومساعدتهم للوصول إلى درجة عالية من التوافق الشخصي والاجتماعي. تمكينهم من التخلص من متاعبهم ومشاكلهم، وتكوين اتجاهات نفسية تساعدهم على التخلص من السلوكات والاتجاهات الانفعالية التي تعيق تفكيرهم. كما اعتمدت الباحثة على المعايير العالمية لخطة التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين التي أقرتها الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين،لفحص جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين.

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين.

عناصر الدراسة :

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما مدى مطابقة خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، للمعايير العالمية لبرامج الموهوبين، من وجهة نظر كل من المرشدين والطلبة الموهوبين؟

2- ما مدى مطابقة خدمات التوجيه والإرشاد الاجتماعي- الانفعالي المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، للمعايير العالمية لبرامج الموهوبين، من وجهة نظر كل من المرشدين والطلبة الموهوبين ؟

3- ما مدى مطابقة خدمات التوجيه والإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، للمعايير العالمية لبرامج الموهوبين، من وجهة نظر كل من المرشدين والطلبة الموهوبين؟

4- هل يختلف تقييم المرشدين عن تقييم الطلبة الموهوبين للخدمات المقدمة للموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية؟

5- ما مدى مطابقة خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، من وجهة نظر أولياء أمورهم للمعايير العالمية لبرامج الموهوبين؟

6- ما مكونات خطة تطوير برامج خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين في الأردن، استنادا إلى المعايير العالمية لبرامج الموهوبين؟

أهمية الدراسة :

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على موضوع ذي أهمية بالنسبة لفئة الطلبة الموهوبين. كما تكمن أهمية الدراسة في كونها تهدف إلى توجيه الاهتمام برعاية وإرشاد فئة الموهوبين، والعمل على حل المشكلات التي تعيق إبداعهم؛ ذلك أن هناك اعتقاداً خطأ بأن هذه الفئة ليست بحاجة إلى إرشاد ورعاية، باعتبارها تتمتع بقدرات عقلية عالية، وبالتالي فهي قادرة على شق طريقها بذاتها، دونما رعاية وتوجيه. ولكن حقيقة الأمر أنها فئة تنتمي إلى فئة ذوي الحاجات الخاصة، ومن هنا وجب أخذ حقوقها من حيث الحاجة الماسة إلى الرعاية الشاملة والإرشاد، واستثمارها الاستثمار الأفضل. كما تنسجم هذه الدراسة ومبرراتها مع الإطار العام الذي تطرحه الأدبيات التربوية والاجتماعية والنفسية المتخصصة، في أن هذه الفئة تواجه صعوبات ومشكلات متعددة، وأهمها مشكلات سوء التكيف سواء أكانت أسرية أم مدرسية أم اجتماعية. وتبرز الأهمية لهذه الدراسة من خلال تحديد طبيعة خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية في الأردن، وتحديد نقاط القوه والضعف فيها، والسعي لدفع وزارة التربية والتعليم لإصلاحها وتطويرها، سعياً لتقديم خدمات نوعية ورعاية أفضل للموهوبين وعلى مستوى المنطقة. كما أن هذه الدراسة تقيميية من وجهه نظر المرشدين والطلبة وأولياء الأمور، وهم الأطراف الرئيسة في العملية الإرشادية، حيث يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تطوير الخدمات الإرشادية القائمة أساساً على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين. كما يؤمل أن تسهم أيضاً في تطوير العملية التربوية – التي تعتبر خدمات التوجيه والإرشاد جزءاً منها على الوجه المطلوب. وتتزامن هذه الدراسة مع ما تقوم به وزاره التربية والتعليم مع المدارس المختصة بتعليم الموهوبين، بمراجعة وتقييم تجربة عملية التطوير التربوي، والعمل على تصويب أوضاعها، حيث قامت بافتتاح مديرية خاصة

بالطلبة الموهوبين في إدارة التربية الخاصة، لمواكبة التطور النوعي والكمي في برامج خدمات الطلبة الموهوبين. كما تأتي هذه الدراسة استجابة لما نص عليه قانون حقوق الأشخاص المعاقين رقم 13 لسنه 2007 والذي يؤكد استحداث برامج للطلبة المعاقين والموهوبين على حد سواء.

أما أهميتها التطبيقية فتكمن في استقراء الوضع الحالي لنظام تربية الطلبة الموهوبين في الأردن، والتعرف على الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، والمشكلات التي تعيق تقديم الخدمات لهم في الأردن.حيث تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها الأولى- حسب علم الباحثة- التي توفر بيانات عن تقييم خدمات برامج التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، من وجهه نظر الأطراف المشاركة بالعملية الإرشادية (المرشد، الطلبة الموهوبين، وأولياء أمورهم). والعمل على وضع خطة لتطوير برنامج خدمات الإرشاد والتوجيه للطلبة الموهوبين. كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعتمد المعايير العالمية لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين في الأردن. كما تسعى الدراسة إلى تطوير أدوات لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد، ومحاولة توفير قاعدة بيانات ليستند عليها المسئولون في تخطيط السياسة التربوية وبرامج الموهوبين.

التعريفات الإجرائية:

- **الطلبة الموهوبون:** هم أولئك الطلبة الملتحقون ببرامج تعليم الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ومراكز ريادية، خلال العام الدراسي 2009 – 2010.علما بأنهم ملتحقون بها بناء على معايير وزارة التربية والتعليم، التي تنص بأنهم يتميزون في واحدة أو أكثر من القدرات التالية: القدرة العقلية العامة، القدرات الأكاديمية الخاصة، القدرات الإبداعية والقيادية والفنية.

- **المعايير العالمية:** هي مجموعة المبادئ والقواعد والتوجيهات المنـــشورة والمعتمـــدة لتعليم الموهوبين من قبـــل الجمعيـــة الوطنيـــة (الأميركيـــة) للأطفـــال الموهـــوبين (landrum ،Shakle،Callahan &،2003)
- **تقييم الخدمات:** يعرف في هذه الدراسة بمدى تطابق الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة مدارس ومراكز الموهوبين الأردنية مع معايير الجمعية الوطنية (الأميركية) للأطفال الموهوبين، من خلال استجابات أفراد الدراسة (المرشـــدين- الطلبـــة الموهـــوبين- وأولياء أمورهم) على أدوات التقييم التي أعدت لهذه الدراسة.
- **خدمات التوجيه والإرشاد:** هي الخـــدمات والاستـــشارات والأنـــشطة والإســـهامات المخصصة التي تقدم المساعدة للطلبة الموهوبين من قبل متخصص فـــي الإرشـــاد، ضمن برنامج إرشادي منظم، من أجل زيادة فهم ذواتهم وتطوير قدراتهم على حـــل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة للتكيف، والوصول إلى أقصى قدراتهم وتحقيـــق النمو المتوازن.

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بمجموعة من المحددات، وهي:

1- اقتصرت الدراسة على تقييم مكون واحد من مكونات بـــرامج الموهـــوبين، وهـــو خدمات التوجيه والإرشاد.

2- اقتصرت عملية التقييم على تطبيق الدراسة على مدارس الملـــك عبـــد الله الثـــاني للتميز والمراكز الريادية في الأردن، خلال العام الدراسي 2009 -2010.

3- تتحدد نتائج الدراسة بمدى تمثيل أفراد العينة، والموضوعية في استجاباتهم علـــى أدوات الدراسة، لتأثيرها على البرنامج التطويري المقترح لخدمات الإرشاد للطلبـــة الموهوبين.

4- اقتصر تطبيق أدوات الدراسة على كل من المرشدين والطلبة الموهـــوبين وأوليـــاء الأمور.

5- تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجات صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري:

مقدمة:

تتميز فئة الطلاب الموهوبين بطاقات خاصة واحتياجات، ولها مشكلاتها وصعوباتها كما انه لدى هذه الفئة الاستثنائية من الطلاب قدرات هائلة يمكن أن تقدم عطاء ثريا للمجتمع. والواجب يقتضي مساعدتهم للارتقاء بمواهبهم، وإعدادهم ليكونوا قادة المستقبل. حيث إن لدى هذه الفئة الموهوبة من الطلبة رصيداً ضخماً من الطاقات ،التي لا يجوز لأي وطن إهمالها أو عدم العناية بها.

يتميز الطلبة الموهوبون بصفات تمثل مدى واسعا في مجتمع الموهوبين، فالصفات العقلية واضحة لديهم، وتزداد في قوتها ووضوحها. ولهذه السمات علاقة بالشخصية، حيث إن جميع السمات العقلية متداخلة بشكل ديناميكي مع سمات الشخصية، ومتفاعلة مع درجة الاختلافات العقلية والمواهب. ويحتاج المرشدون إلى فهم هذه الأوجه الضرورية في الشخص الموهوب. إضافة إلى أخذها بعين الاعتبار عند تصميم البرامج الإرشادية المناسبة لإشباع حاجاتهم (Silverman,1993).

وتشير الدراسات التربوية بشكل عام إلى أن البرامج الإرشادية التوجيهية، هي مطلب ضروري ليس فقط للطلبة الموهوبين فحسب، بل وللعاديين منهم. وتشمل أيضا المحيطين بهذه الفئة من معلمين، وأولياء أمور، ومربين. وذلك لمحاولة فهم كل ما يحيط بهم من مشكلات، سواء أكانت سلوكية أم نفسية أم اجتماعية أم معرفية. والوصول إلى حالة التكيف الذي يتحقق من خلال التوازن المتكامل للشخصية. ومن هنا كانت الحاجة إلى وجود برامج إرشادية، تهدف

إلى تقديم الرعاية والتوجيه، وفقا لخصائص هذه الفئة، بغية استبصارها بذاتها وتحفيزها،وتفاديا من الوقوع في المشكلات أو مواجهتها وتجاوزها (عبد الجبار،2009).

التطور التاريخي للإرشاد النفسي للموهوبين :

بدأ الاهتمام بالموهوبين منذ عشرينات القرن الماضي، لاحتوائهم من خلال البرامج التربوية التي تخص احتياجاتهم. وانتشر الوعي العام للاهتمام بهم في شتى المستويات التربوية والشعبية، وتجلى ذلك الاهتمام من خلال التشريعات الفيدرالية على مستوى الولايات المتحدة الأميركية كلها. ومن طرح مفاهيم وقوانين، وتعاريف، وفئات متخصصة من الأساتذة، وبرامج جديدة، وتنسيق الجهود لتحقيق:إثراء التعليم Icaruing Enrichment والتسريع فيه Acceleration من خلال خطط مدروسة.إضافة إلى التخطيط لبرامج ونشاطات ومشروعات للطلبة الموهوبين في صفوفهم.(Davies, Rimm,1998) .

وتعد لينا هولينجورث (Hollingworth) المؤسسة الرائدة الأولى في مجال الإرشاد النفسي للموهوبين والمتفوقين، حيث جمعت في دراستها المبكرة (1923) والتي واكبت دراسة تيرمان (1921) بين الاتجاهات التربوية والإكلينيكية جنبا إلى جنب. حيث أدركت أن تهيئة الفرص التربوية المناسبة تعد أحد المحددات الأساسية لنمو مواهبهم وازدهارها، وارتفاع مستوى إنجازهم. كما عنيت بالاحتياجات الاجتماعية والانفعالية للأطفال الموهوبين ومشكلاتهم النمائية، والعوامل التي تؤدي إلى اضطرابهم، وكشفت الغطاء عما يعانونه من صعوبات في الاتصال والتفاعل الاجتماعي ومشاعر الوحدة والعزلة .كما قامت بتدريس أول مقرر حول سيكولوجية الموهبة في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا عام 1922. والفّت أول كتاب مرجعي بعنوان الأطفال الموهوبون، طبيعتهم ورعايتهم. كما طورت أول برنامج شامل للتربية الانفعالية لتلبية

الاحتياجات الانفعالية للأطفال الموهوبين، ومساعدتهم على التعامل مع القضايا والمشاكل الخاصة في حياتهم(Silverman,1983) .

وقد شهدت الأربعينات وحتى الستينات من القرن العشرين جهودا مهنية ضئيلة في مجال الاهتمام بالمشكلات الانفعالية والاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين، معظمها جهود فردية تضمنت الكتابة عن سيكولوجية الأطفال الموهوبين وخصائصهم السلوكية، وحاجاتهم الاجتماعية والنفسية. وجهودا أخرى وجهت نحو توفير الرعاية الإرشادية النفسية للأطفال الموهوبين. ومن أمثلتها جهود جون رويثني (John Rothney) الذي أسس معمل التوجيه والإرشاد للطلاب الموهوبين بجامعة ويسكنسون عام 1957، حيث ظل المركز الرئيس لإرشاد الموهوبين في أمريكا خلال فترة الستينات والسبعينات. وقد سمي مؤخرا معهد توجيه الطلاب المتفوقين. وجهود جون جوان (John Gowon) الذي أسس العديد من الفصول الصيفية للطلاب الموهوبين في الستينات، ودرب العديد من المرشدين النفسيين على التعامل مع الطلاب الموهوبين، وتفهم حاجاتهم المعرفية والنفسية والاجتماعية، وبذل جهودا كثيرة في تحسين نوعية الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم(Davies, Rimm,1998).

وتعد الثمانينات هي البداية الحقيقية لتحول تفعيل اهتمام المجتمع الأمريكي بالنمو النفسي الاجتماعي للموهوبين وحاجاتهم الخاصة، أثر حادثة انتحار الطالب دالاس ايجبرت Dallas Egbert، وعمره سبعة عشر عاما، وكان من الطلاب فائقي القدرات، وقد أدى هذا الحادث إلى موجة من الاهتمام، كان أولها تأسيس جيمس ويب (James Webb) لبرنامج دعم ومساندة الاحتياجات العاطفية والانفعالية للموهوبين (S E N G) بجامعة رايت، والتي استمرت في تقديم الخدمات الإرشادية، التي تهدف إلى تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين. ونشر ويب وتولان و ميكستروث (Webb ,Tolan & Meckstroth) عام 1982 كتابا بعنوان توجيه

الطالب الموهوب، وركزوا فيه على الصعوبات النمائية والنفسية والاجتماعية التي تواجه الطالب الموهوب. في حين تناول جيمس بيليسلي (James Pelisle) في جامعة كنت دراسة الاكتئاب الذي يصيب الموهوب المتفوق، وأهم أسبابه والعلاقة بين مجالات الانتحار التي يقوم بها المراهق الموهوب، وما يعانيه من ضغوط، كما تناول أهم الاستراتيجيات الإرشادية التي تهدف إلى منع تلك المجالات(Silverman,1993).

وفي عام 1982 أسست باربارا كير Barbara – Kerr مركزا لتوجيه الموهوبين والمتفوقين في جامعة نبراسكا لينكولن، والذي هدف إلى توفير التدريب اللازم للمرشد النفسي الذي يعمل في مجال الموهبة والتفوق، وتقديم الخدمات الإرشادية للموهوبين، والتي تتنوع فتشمل الإرشاد الفردي والجمعي وورش العمل. ثم تلا ذلك إنشاء مركز تنمية الطفل الموهوب الذي أسسته لندا سيلفرمان بدنفر. وفي عام 1988 أسست جامعة ايوا Iowa مركز كوني بيلن القومي الشامل لتعليم الموهوبين The Comprehensive Connie Belin National Center For Gifted والذي ترأسه نيكولاس كولانجيلو. واهتم بالإرشاد المهني للموهوبين والمتفوقين، واستخدمت فيه العديد من الأساليب والاستراتيجيات الإرشادية التي هدفت إلى مساعدتهم في مواجهه مشكلاتهم المختلفة، وتنمية مفهوم ايجابي عن ذواتهم. (Colangelo,2002)

وفي التسعينات نشرت العديد من الكتب التي تناولت النمو الانفعالي والاجتماعي للطلاب الموهوبين والمتفوقين، ودور الإرشاد النفسي في تهيئة الظروف المناسبة لنموهم، ومنها دليل في إرشاد الموهوبين والمتفوقين لباربرا كير 1991، وإرشاد الموهوب والمتفوق لليندا سيلفرمان 1993. كما تزايد الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات التي تناولت المشكلات النفسية التي يعانون منها. كما خصصت العديد من الدوريات المتخصصة في مجال الموهبة، إضافة إلى تخصيص مساحات للمقالات والبحوث الميدانية التي تناولت الجوانب النفسية والاجتماعية

للموهوبين. وكان التوجه نحو تقديم الخدمات الإرشادية للوالدين ولأسرة الطالب الموهوب من أهم ملامح التطور التي طرأت في هذا المجال، والذي اهتمت به الكثير من المراكز الإرشادية في الآونة الأخيرة (الدماطي،2001).

ويمكن تناول الأدب النظري لموضوع خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين، من خلال عدة محاور، هي:

المحور الأول: البرامج الإرشادية للموهوبين :

يعتبر إرشاد الطلبة الموهوبين وأسرهم أحد اكبر المهام تحدياً ومردوداً بالنسبة للمرشد, فلدى الطلبة الموهوبين تنوع كبير ليس فقط في القدرات العقلية وإنما أيضا في التطور العاطفي, وبالرغم من أن هناك العديد من النقاط المشتركة في القضايا الاجتماعية والعاطفية التي تواجه الطلبة الموهوبين إلا انه توجد فروق فردية كبيرة بين هؤلاء الطلبة, فدور ووظيفة المرشد المدرسي هو مساعدة هؤلاء الصغار على معرفة من يكونون واتخاذ القرار وتطوير قدراتهم, فهم يحتاجون إلى المساعدة والتعليم. ومن الدلائل على التدريس الجيد في المدرسة هو أن يأخذ المرشد دوره في إرشاد الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدرستهم.(Colangelo, 2002).

أهداف البرنامج الإرشادي للطلبة الموهوبين :

أهداف التوجيه والإرشاد النفسي بشكل عام وجهة كل من المرشد والعميل والعملية الإرشادية نفسها، ومن أهم هذه الأهداف:

1- تحقيق الذات: يهدف الإرشاد إلى مساعدة الفرد في معرفة نفسه وإدراكها بموضوعية ودون تحيز، إضافة إلى تحقيق مفهوم ذات ايجابي

2- تحقيق التوافق الشخصي بأنواعه التربوي والاجتماعي والمهني من خلال إشباع دوافع الفرد وحاجاته ومطالب نمو كل مرحلة.

3- تحقيق الصحة النفسية من خلال شعور الفرد بالانسجام مع نفسه، والشعور بالسعادة مع ذاته والآخرين.

4- تحسين العملية التربوية من خلال إثارة الدافعية نحو التعليم والتحصيل، والإسهام في إزالة كل ما يعيق تحقيق أهداف العملية التعليمية، والمشاركة في صياغة البرامج والمناهج الدراسية الإرشادية المناسبة للطلبة (زهران،2002).

أما الأهداف العامة للبرامج الإرشادية الخاصة بالطلبة الموهوبين فتهدف بالدرجة الأولى مساعدة الطلبة على التكيف مع أنفسهم ومع مناهجهم ومع أقرانهم والمحيط الذي يعيشون فيه، ومن هذه الأهداف:

1- تطوير مفهوم ذات لأهميته في تحقيق انسجام الموهوب مع نفسه ومع أقرانه ومواده الدراسية والمحيط الذي يعيش فيه .

2- تطوير مهارات التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم .

3- تطوير مهارات حل المشكلات .

4- تنمية مهارات اتخاذ القرار .

5- تنمية القدرات الإبداعية.

6- السعي نحو التميز وليس السعي وراء الكمال.

7- تعليم الموهوب قبول أخطائه كخبرات تعليمية وتعلميه ، وان لا شئ كامل.

8- تحسين مستواه الدراسي والأكاديمي وتشجيع إنجازاته الأكاديمية وغير الأكاديمية.

9- توعية الوالدين بخصائص الطلبة الموهوبين وأساليب وطرق الكشف عنهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الدراسية.

10- تزويد المعلمين والطلبة الموهوبين بالنشرات التثقيفية وطرق تعامل الأهل مع أبنائهم وكل ما يستجد في مجال الموهبة (العزة ،2002).

خصائص برنامج الإرشاد:

تظهر المراجعة الوافية للكتابات والدراسات المتعلقة بخدمات الإرشاد للطلبة الموهوبين والمتفوقين أن برنامج الإرشاد المتكامل والفعال ينبغي ان تتوافر فيه مجموعة من المواصفات والشروط من أهمها:

1- أن يكون البرنامج مبنيا على الحاجات التطورية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.

2- أن يكون البرنامج شاملا يغطي جوانب النمو المختلفة في المجالات المعرفية والانفعالية والاجتماعية.

3- أن تستخدم فيه أساليب الإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي معاً .

4- أن يتضمن البرنامج بعدا وقائيا لتحاشي الوقوع في المشكلات المتوقعة حسب الفئة العمرية وبعدا علاجيا للتعامل مع المشكلات الموجودة أصلاً .

5- أن تستخدم فيه أساليب الإرشاد وطرقه المختلفة حسب ما تقرره طبيعة الحالة والأهداف الموضوعية .

6- أن يكون البرنامج مبنيا على خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المجالات المعرفية والانفعالية.

7- أن يتضمن البرنامج مادة تعليمية تعرف في الأدب التربوي بالمنهاج الانفعالي Affective الذي يشمل التربية القيادية، ومفهوم الذات، والنمو الأخلاقي.

8- أن تستخدم في تطبيقه أساليب التقييم الاختبارية وغير الاختبارية مثل مقاييس تقدير الميول والشخصية وقوائم الشطب، وذلك حتى يمكن جمع ما يلزم من المعلومات بطرق أكثر موضوعية من الملاحظات المقننة (جروان،2004).

عناصر برنامج الإرشاد:

يتكون برنامج الإرشاد المتوازن للطلبة الموهوبين والمتفوقين من عدة عناصر، يمكن تصنيفها في ثلاث مجموعات رئيسة، تغطي مجالات النمو الانفعالي والمعرفي والمهني، ولكن التركيز على مجموعة من هذه العناصر دون غيرها قد يتقرر من قبل المرشد في ضوء احتياجات الطلبة ومستواهم الدراسي أو فئتهم العمرية. وفيما يلي قائمة مقترحة بأهم العناصر الإرشادية في كل مجال من مجالات النمو الأساسية التي تتفق عليها معظم المراجع المتخصصة في علم نفس الموهبة وتربية الطلبة الموهوبين:

1- **المجال الانفعالي:** ويتضمن فهم الذات، معنى الموهبة والتفوق، النمو غير المتوازن، العلاقات مع الرفاق، صعوبات التعلم والإعاقات، الخوف من الامتحان، القلق والخوف من الإخفاق، الصراعات الداخلية، توقعات الآخرين، جلد الذات والآخرين، القيم والاتجاهات، النزعة إلى الكمال، القيادية، مهارات التفاوض، المسؤولية الاجتماعية، علاقات المدرسة بالأسرة، الحساسية الزائدة.

المنهاج الانفعالي(العاطفي):

هناك عدة أسباب تؤكد أهمية المنهاج الانفعالي (العاطفي) في تعليم الطلبة الموهوبين، فالعواطف تقود التفكير. فقد توصل داماسيو (Damasio ,1999) إلى أن التفكير ينتج من العواطف، فنحن نشعر وبعد ذلك نشجع نشاط العقل الإبداعي، ولهذا فإن من المهم التركيز على

حالة الطالب العاطفية أثناء التعليم من أجل تحفيزه على التعليم الفعال. كما أن نتائج الأبحاث تشير إلى أنه يجب الانتباه إلى المجال العاطفي –الاجتماعي عند الطلبة الموهوبين، حيث إنهم يمتازون بالحساسية المفرطة في كثير من المفاهيم التي تتعلق بتطوير هذا البعد. وهناك العديد من الخصائص التي تشكل شخصية الطلبة الموهوبين، وقدراتهم المعرفية، ووسطهم الاجتماعي. فمعدل تعليمهم السريع الثري يصاحبه مجموعة من عمليات التفكير التي تسهم في اختلال توازن هؤلاء الطلبة في كثير من المواقف العاطفية، نتيجة للخبرات غير الناضجة، مما يسبب لهم الإحساس بالضعف، إضافة إلى الحساسية الزائدة التي تقود إلى مشاكل وانتقاد شديد للنفس والآخرين. كما أن الاستفسار عن السلطة قد يؤدي إلى إحداث مشاكل في العلاقات مع المعلمين وأولياء الأمور. كل هذه الأمور يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تطوير المنهاج للطلبة الموهوبين.(Penzel, 2000) ويتكون المنهاج الانفعالي (العاطفي) للطلبة الموهوبين من:

1- الاعتبارات الاجتماعية النفسية: Psycho–Social Consideration حيث أشار ستروب (Strop,2002) نقلا عن فيليبس Fileps في دراسته أن طلاب الصف والثامن قد أظهروا حالة من القلق، نشا من العديد من الاهتمام، مثل القضايا العامة، والأداء المثالي للتعامل مع الآخرين. وقام بتطوير قائمة من الوحدات الدراسية التي قد تساعد الطلبة، وهي: المساعدة في إنشاء علاقات ايجابية مع الأقران. التعامل مع الحساسية الزائدة. اختيار المهنة المناسبة. تنمية القابلية لتهدئة الاضطرابات. تطوير مهارات قيادية إيجابية. الانسجام مع الأشقاء. القدرة على التحمل والتعامل مع فترات الركود.

2- تقييم الذات: Self –Assessment من الأسس المهمة لتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلبة الموهوبين، كيفية الانسجام والتفاعل مع الآخرين، والميول

والمزاج. لذا فإن مساعدة الطلبة الموهوبين على فهم قدراتهم واهتماماتهم تعد من العناصر المهمة التي يجب التركيز عليها في منهاج الموهوبين، والتي تشتمل على المهارات العاطفية الفعالة.

3- فلسفة الحياة Philosophy of Life إن مساعدة الطلبة على فهم ومعرفة قيمهم ومعتقداتهم الحقيقية تمكنهم من تجنب الوقوع في المشاكل خلال مرحلة المراهقة، فمنهم بحاجة إلى الإجابة عن كثير من الأسئلة الأساسية: كيف أحدد من أكون؟ ما معتقداتي وقيمي؟ ما الشيء المهم في حياتي؟

4- سير حياة الموهوبين biotherapy. B: أي استعمال تاريخ كتب الموهوبين، من خلال مساعدتهم على فهم أنفسهم، من خلال نماذج وشخصيات تاريخية عظيمة **(V**an Tassel– Baska,1993). وأشار (Petrson,2002) أن امتلاك المعلمين لمهارات الإرشاد الأساسية قد تكون مفيدة في تسهيل العمل مع الطلبة الموهوبين، في الشؤون العاطفية– الاجتماعية. وهذا يتضمن التأكيد على مهارات الإصغاء الفعال، المشاعر العادية، وتلخيص ما يقوله الطالب.

إن تنمية المهارات العاطفية الاجتماعية للطلبة الموهوبين يكمل النظرة الشاملة المتوازنة للمنهاج، فالطلبة بحاجة إلى فهم خصوصياتهم، وكينونتهم، وحاجاتهم، وحساسيتهم للمشاعر، وحاجاتهم لاستراتيجيات التحمل ضد الضغوط، التي تساعد في التعامل مع قوتهم وضعفهم. ونظرا لوجود طلبة من ذوي التحصيل المتدني أو الأقليات فإن استعمال المنهاج العاطفي ضروري لتنمية الضعف بجميع الجوانب الأخرى للمنهاج **(**Van Tassel - Baska ,1993**)**.

2- **المجال المعرفي:** ويتضمن مشكلات تدني التحصيل، عادات الدراسة، تنظيم الوقت، مهارات إدارة الامتحان، مهارات حل المشكلات، مهارات التفكير الناقد، التلمذة أو

القدوة الأكاديمية. وهناك عدد لا باس به من الأطفال يتمتعون بمستوى مرتفع من الإبداع لكن تحصيلهم الدراسي متدنٍ، وغالبا ما تقدم لهم المدرسة مقررات دراسية وأنشطة مختلفة وواجبات مدرسية لا تستهويهم ولا تثير قدراتهم ومهاراتهم ولا تمثل تحديا لهم، وبالتالي فإنهم غالبا ما يجدون أنفسهم مشدودين إلى أمور أخرى خارج المدرسة تعمل على إثارة مواهبهم وتمثل تحديا لهم. وغالبا ما يتميز هؤلاء الطلبة ببعض السمات المتشابهة، فنجد أن مستويات ذكائهم تميل إلى أن تكون في المدى فوق المتوسط، أي بحدود 120 وليس في مستويات مرتفعة، كما أن درجاتهم على اختبارات الإبداع عادة ما تزيد على 75%، وعندما يصلون إلى مرحلة المراهقة فإنها تصل إلى 90%. كما أن سماتهم واهتماماتهم لا تميل إلى الامتثال بل إلى الانشقاق والإبداع مع زيادة في نموهم ونضجهم، حيث نجد أن نسبة ذكائهم تتباين بشكل عكسي مع درجاتهم على اختبارات الإبداع مع الزيادة في عمرهم، إذ تميل نسب ذكائهم إلى التناقص مع زيادة درجاتهم في الإبداع (جروان،2004) .

ويمكن تعريف الأطفال الموهوبين المتأخرين دراسيا بأنهم (الأطفال الذين يتناقض مستوى أدائهم المدرسي – كما يقاس بالاختبارات التحصيلية – بشكل ملحوظ مع مستوى مقدرتهم العقلية– كما يقاس باختبارات الذكاء والإبداع المقننة – حيث تكون معدلاتهم التحصيلية أقل من المتوسط أو منخفضة، وفي الوقت ذاته يحصلون على درجات ذكاء أو إبداع مرتفعة تضعهم ضمن مستوى الموهوبين عقلياً أو إبداعياً، وقد يفسر الانخفاض في معدل التحصيل عن مستوى استعداداتهم وإمكاناتهم العقلية الحقيقة بعوامل عديدة وشخصية وأسرية ومدرسية من أهمها: فقدان الاستثارة والتحدي, انخفاض مستوى الدافعية للتحصيل والتعلم المدرسي، ضغوط الأقران،

الصراعات مع المعلمين، ضعف مهارات الاستذكار الجيد، تدني تقدير الذات أو مفهوم الذات، الخوف الشديد من الفشل في تحقيق التوقعات المرتفعة منهم. (Davies, Rimm,1998)

كما يتمتع عدد كبير من الأطفال المعاقين باستعدادات عالية ومهارات متميزة من حيث التفكير المجرد وحل المشكلات والتناول البصري السمعي للمعلومات أو التفكير الإبداعي، ولا سيما الذين يعانون من إعاقات جسمية وبصرية وسمعية، إلا أن مواهبهم تكون أكثر عرضة إلى التجاهل والإهمال من قبل الآباء والمعلمين والأخصائيين حيث لا يتم اكتشافها، ويغفل ترشيحهم للالتحاق ببرامج الموهوبين. ويرجع هذه التجاهل إلى طبيعة العجز التي قد تحجب مواهب الطفل وقدراته الفعلية، كما أن فرط انشغال المعلمين بمظاهر عجز الطالب كقصور الانتباه والنشاط الزائد أو العجز عن التعلم، وعدم التفاتهم وانتباههم إلى ما قد يتمتع به الطالب من مقدرات ومواهب أخرى غير ظاهرة، فضلاً عن القيود المفروضة عليهم في البيئتين المنزلية والمدرسية، التي قد لا تتيح لهم سوى فرص قليلة لإظهار مواهبهم المكنونة والإفادة منها. كما أن الكثير من المعلمين والخبراء العاملين في مجال الإعاقات نادرا ما يكونون قد تلقوا تدريبا يتعلق بالموهبة واكتشافها وبالتالي قد يتجاهلونها(القريطي ,2005).

3- **المجال المهني:** ويتضمن الاستكشاف المهني، تحليل المهن، مصادر معلومات المهن، اتجاهات سوق العمل، كشف الميول والاهتمامات المهنية، اختبار القبول للجامعات، إجراءات الالتحاق بالجامعات، مهارات اتخاذ القرار المهني، اختيار المواد والمسارات الدراسية، عناصر السير الذاتية وتصميمها(Davies, Rimm,1998).

قضايا مهمة في إرشاد الموهوبين :

أشار جروان(2004) إلى مجموعة من القضايا التي يجب أن تركز عليها الخدمات الإرشادية المقدمة للمتفوقين والموهوبين، يمكن حصرها في عدد محدود من القضايا الرئيسة التي ينبغي التركيز عليها في الجوانب المعرفية والانفعالية والمهنية. واهم هذه القضايا ما يلي :

أولا : مفهوم الذات :

وقد عرف (Nurius,1986) مفهوم الذات بأنه نظام من الأبنية المعرفية التي تقوم بدور الوسيط في تفسير الأحداث والسلوكات المتعلقة بالفرد، وفي الاستجابة لها سواء أكانت موجهه له أم صادرة عنه. ويتضمن المفهوم كلا من إدراك الفرد لذاته وتقييمه لها. ويعد مفهوم الذات من أبرز موضوعات البحث والدراسة في مجال إرشاد الموهوبين والمتفوقين، غير أن معظمها ركز على مفهوم الذات الأكاديمي والاجتماعي. ووجد أن معظم الطلبة الموهوبين والمتفوقين يحتاجون إلى الإرشاد لأن تقديرهم لذواتهم قد يكون سلبيا وقد يكون متذبذبا وحائرا. وربما كانت أساليب الإرشاد الجمعي أكثر فاعلية في مساعدة الطلبة الموهوبين والمتفوقين على فهم ذواتهم وفهم الآخرين، لأن التفاعل بين أفراد المجموعة يوفر فرصة لتبادل الخبرات والآراء واكتشاف المشاعر وتعديل الاتجاهات نحو الذات والآخرين .

ثانيا : تدني مستوى التحصيل Underachievement:

ويعرف بأنه تناقض أو فجوة بين الأداء في الامتحانات المدرسية وبين أي مؤشر من المؤشرات الاختبارية المقننة للقدرة الفعلية للطالب، كاختبارات الذكاء والاستعداد أو الإبداع أو التحصيل المقننة. ومن أهم الخصائص المرتبطة بتدني التحصيل لدى الموهوبين والمتفوقين التقدير المتدني للذات، والذي يبدو بمثابة الأساس او المصدر لمعظم مشكلات تدني التحصيل. حيث ترتبط به السلوكات التالية: التجنب الدفاعي للواجبات الأكاديمية المهددة عن طريق التقليل

من أهمية النجاح في المدرسة. تدني مستوى الضبط الذاتي وعدم وضوح العلاقة بين الجهد والنتيجة، وتطور نمط غير صحيح من الأحكام في حالتي النجاح والإخفاق، وممارسة عادات دراسية سيئة.

وتؤدي المدرسة دوراً بارزاً في تطوير مشكلة تدني مستوى التحصيل أو معالجتها لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين, أما الأجواء الصفية التي تسبب تدني مستوى التحصيل للطلبة الموهوبين والمتفوقين، فهي: قلة الاحترام للطالب، التركيز على التقييم والتعزيز الخارجي، التركيز على المنافسة، الجمود وعدم المرونة، المبالغة في اصطياد الأخطاء، التوقعات المتدنية من قبل المعلم، قلة التحدي لقدرات الطالب (جروان،2004).

ثالثا: الاختيار المهني:

إن ما يتمتع به الطلبة الموهوبون من تنوع اهتماماتهم وأنشطتهم وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم، قد يشكل عائقاً وصعوبة في الاختيار الدراسي والمهني، الأمر الذي يصبحون فيه بحاجة إلى الإرشاد النفسي والتربوي والمهني، لمساعدتهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بالالتحاق في الجامعة ودراسة الخيار المناسب، واختيار المهنة المفضلة، الأمر الذي إذا ترك بدون إرشاد وتوجيه سيؤدي إلى شعوره بالإحباط والفشل (العزة،2002).

فالطلبة الموهوبون لا يعرفون ماذا يريدون لبقية حياتهم، فذكاؤهم لا يعنى قدرتهم على التخطيط المستقبلي للكلية والمهنة، حيث يواجه العديد من الطلبة الموهوبين مشكلات وصعوبات في هذه المرحلة، وذلك بسبب وجود مدى من القدرات المتعددة لديهم (Davies, Rimm,1998). كما حدد كولانجيلو.(Colangelo,2002) بعض النقاط التي تتعلق بتعدد القدرات، أهمها: عدم قدرة الطلبة الموهوبين والمتفوقين على تضييق خياراتهم في مهنة واحدة، لان لديهم الكثير من الخيارات. كما يعانون من الكمالية حيث يتطلعون إلى مهنة مثالية كاملة. لذا

يجب أن تعد لهم خطة متكاملة في المراحل الدراسية حول اختيار المهنة. ويجب أن تكون هذه الخطة ملازمة للطلبة الموهوبين لمرحلة التخرج والوظيفة والاستقلالية بجميع مناحيها من الراتب إلى بناء الأسرة.

وأشارت نتائج دراسة كير و كولانجيلو (Kerr & Colangelo ,1988) بان ميول أعلى 5% من الطلبة الموهوبين الذين تقدموا لاختبارات الجامعات الأمريكية (A C T American College Test)، قد عبروا عن حاجتهم إلى المساعدة في تحديد أهدافهم المهنية واتخاذ القرار المهني أكثر من حاجتهم إلى المساعدة في الأمور الشخصية. وأظهرت ميلهم إلى دراسة الطب والهندسة كأفضل خيارات مهنية لهم، في حين كانت دراسة القانون والتربية أقل من ذلك. وأن معظمهم يخططون لمتابعة دراساتهم العليا، بعد حصولهم على الدرجة الجامعية الأولى، وأنهم لا بد أن يفهموا الأبعاد المترتبة على ذلك، من حيث التأخر المتوقع لاستقلاليتهم الاقتصادية، وأحلامهم في الزواج وتكوين أسرة، كما قد تشكل قضية الزواج بصورة خاصة حيزا من تفكير الفتيات اللاتي يتوقعن ضغوطا أسرية كلما طالت مدة الدراسة. إضافة إلى احتمال فقدانهن فرصة الاختيار كلما تقدمن في السن. وان اختيارهن لجامعة مرموقة للدراسة يتأثر بالرفاق والأهل والظروف المادية. وبعضهم قد يصدمون بمحددات الواقع الاقتصادي ،عندما تتجه أنظارهم إلى جامعات متاحة خارج البلاد، وليس بمقدور أسرهم الإنفاق عليهم في هذه الجامعات باهظة التكاليف. ومن هنا برزت حاجة الطلبة الموهوبين إلى الإرشاد المهني والتربوي، حتى تكون اختياراتهم مبنية على أسس سليمة ومدروسة. وذلك على الرغم من اعتقاد بعض المرشدين بأن تعدد الاختيارات وتنوعها أمام الطلبة الموهوبين يجعلهم أحرارا في اخذ قراراتهم، دونما حاجة حقيقية إلى المساعدة، متناسين أن تعدد الخيارات قد يكون مشكلة من شانها تعقيد عملية الاختيار (المعاضيدي ،2009).

وحول التطور المهني للطلبة الموهوبين أشارت (**Van Tassel** -Baska ,1993) إلى عدد من التوصيات للمرشدين،أهمها: تذكيرهم بعدم تحديد الطلبة الموهوبين أنفسهم بمهنة واحدة، واستخدام أنشطة ترفيهية كطريقة لاستمرارية تطوير القدرات والاهتمامات كجزء من المهنة المستقبلية، واستخدام الإرشاد الجمعي كنشاط ذي قيمة فاعلة والتأكيد على فاعليته، وتشجيع نقاش الزملاء والعمل الجماعي مع غيرهم من الشباب ذوي القدرات المتعددة، وبذلك يصل الموهوب إلى نتيجة انه ليس الوحيد الذي يحمل مثل هذه الاهتمامات.

أساليب وطرق إرشاد الموهوبين:

يمكن القول إن هناك برامج عديدة لإرشاد الموهوبين والمتفوقين تعتمد على طرق وأساليب مختلفة، حيث يمكن تصنيفها حسب المشكلة التي يواجهها الموهوب، وتصنف أيضا بحسب النظرية الإرشادية التي يتبناها المرشد، لفهم نواحي السلوك لدى المسترشد أثناء عملية الإرشاد كنظرية الذات – Self–Theory، والنظرية السلوكية Behaviorism Theory، ونظرية السمات ونظرية التحليل النفسي وغيرها. وفيما يلي عرض لأهم الأساليب والطرق المتبعة وبيان أهميتها في عملية الإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي للموهوبين والمتفوقين :

أولا: أسلوب الإرشاد المباشر.

ويعتمد هذا الأسلوب بشكل مباشر على المرشد، حيث يقوم بدور إيجابي من أجل توجيه سلوك المسترشد، وفق خطة يضعها وتكون مقررة على المسترشد، من أجل تعديل السلوك والشخصية حيث يتبع الأسلوب التوجيهي للمسترشد. لذا يعتبر هذا الأسلوب إجرائياً، لكونه يستثير حاجة المرشد إلى المعلومات وتقديمها للمسترشد، ثم مناقشتها معه وتقديمها على شكل حلول جاهزة. وبذلك يصبح المرشد هو المرسل والمسترشد هو المستقبل(عبد الجبار،2009).

ثانيا :أسلوب الإرشاد غير المباشر :

ويتمركز هذا الأسلوب على المسترشد باعتباره الشخص الأكثر معرفة بنفسه، وبالتالي هو الأقدر على حل مشكلته ومعرفة قدراته. حيث يحفز المرشد طاقات المسترشد، وينمي شخصيته وقدرته على تدعيم ومواجهه ما يعيقه. ويعتمد هذا الأسلوب على مبدأ تقبل المسترشد كما هو وليس كما يجب أن يكون، والالتزام بالسرية التامة، وإعطاء المسترشد مساحة للتعبير عن نفسه، وتقرير مصيره واتخاذ قراراته بمفرده، وأخيرا التفاعل الوجداني مع المسترشد، لما له من أثر في إنجاح العملية الإرشادية (عبد الجبار،2009).

ثالثا: أساليب الإرشاد الفردي:

الإرشاد الفردي:هو إرشاد عميل واحد وجها لوجه في كل مرة، وتعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والعميل، وهو أوج عملية الإرشاد، ويعتبر أهم مسئولية مباشرة في برنامج التوجيه والإرشاد، ونقطة الارتكاز لأنشطة أخرى، ويهدف إلى إثارة الدافعية لدى العميل وتفسير المشكلات ووضع خطة العمل المناسبة لحلها، ويكون ذلك ضرورياً في الحالات التي تتسم بالخصوصية، وتلك التي تستلزم إرشادا علاجيا كالاضطرابات الانفعالية، مما يصعب تناوله عن طريق الإرشاد الجماعي. ويتيح الإرشاد الفردي للمرشد مساعدة المسترشد الموهوب على التعبير بحرية عن عواطفه ومشاعره وأفكاره في جو آمن خال من الخوف والتهديد، واستكشاف مشكلاته وإدراك جميع أبعادها وجوانبها، ومساعدته على تعميق استبصاره الذاتي، وفهمه لمواطن قوته وضعفه، وتعزيز ثقته بنفسه، وتنمية مفهوم أكثر إيجابية عن ذاته، واستثاره دافعيته لتحليل مشكلاته بموضوعية (القريطي،2005). وهناك حالات معينه تستدعي استخدام الإرشاد الفردي منها: الاضطرابات النفسية كالخجل والاكتئاب والانطواء والعزلة، المشكلات الأسرية، الانحرافات السلوكية العاطفية، المعاملة الوالدية السيئة، المشكلات

الاجتماعية الناجمة عن التعامل والعلاقات مع المحيطين كالصراع والمنافسة، والمشكلات الاقتصادية وضعف الإمكانات المادية لمواجهة متطلبات المعيشة (زهران،2002).

أساليب الإرشاد الفردي: تتعدد الأدوات المستخدمة للإرشاد الفردي، ومنها :

1. المقابلة: تعتبر أهم أساليب الإرشاد وأكثرها فاعلية في التعامل مع المشكلات ذات الطابع الشخصي، التي تتطلب تدخلاً مركزاً واهتماماً مباشراً من قبل المرشد, وهذا النوع يتطلب مهارات وتقنيات معينة من قبل المرشد لتحقيق أهدافه.
2. التعبير الكتابي: حيث يساعد المرشد في التعرف على المشكلات التي يواجهها الموهوبون، وبالتالي تتكون لديه المعلومة التي تساعده في إتباع أساليب وأدوات الإرشاد الأخرى. ويعتبر التعبير الكتابي نوعا من عملية العلاج لكونه يسمح بالتعبير الوجداني اي التفريغ الوجداني لدى المسترشد. ويأخذ هذا النوع أشكالا متعددة مثل:الكتابة المقالية، الرسم، وغيرها. (عبد الجبار،2009)
3. التلمذة: تعرف التلمذة على أنها علاقة مرحلية ذات طابع أكاديمي أو مهني بين طالب علم وخبرة وبين أستاذ أو معلم ناصح أو مشهود له بالخبرة والتميز والحكمة في مجال عمله أو تخصصه، وذلك بهدف مساعدة المتعلم على استشراف مستقبله المهني عن طريق استخدام قدراته وتطويرها إلى أقصى حد ممكن بتوجيه مباشر ومتابعة مستمرة من قبل المعلم الناصح. وقد أشار جروان نقلا عن إدلند وهاينسلي (Edlind & Haensly) أنه يمكن باستخدام أسلوب التلمذة تحقيق الفوائد التالية في برامج الموهوبين: تساعد المتعلم على التخطيط المهني، وتزيد من معارفه وتصقل مهاراته خارج إطار التعلم من الكتب المدرسية، وتعمل على تطوير المعايير الأخلاقية وآداب المهنة لدى المتعلم، وتقوي مهارات الإبداع، وتعزز تقدير الذات وتبني الثقة بالنفس،

وتساعد على إقامة علاقات صداقة متينة ومثمرة بين المتعلم وبين ذوي الخبرة والاختصاص (جروان, 2004).

4. النشرات الإرشادية: وهو من ابسط أدوات أسلوب الإرشاد الفردي الذي يفيد كثيرا في رفع الوعي لدى المعلمين، وأولياء الأمور، والمربين حول معنى الموهبة والتفوق والإبداع، وتوعيتهم بأهمية رعاية هذه الفئة، والتعريف باحتياجاتها وخصائصها ومشكلاتها، وطرق علاجها وسبل إرشادها. ويمكن إعداد نشرات إرشادية موجهه إلى الطلبة الموهوبين مباشرة تتناول موضوعات مشتركة بينهم، ومن أمثلتها:دليل التخصصات الدراسية في الجامعات، شروط وإجراءات الالتحاق بها، ودليل المهن المستقبلية، وكيفية إدارة الوقت وإدارة الامتحان والإبداع (عبد الجبار،2009).

رابعاً: أساليب الإرشاد الجمعي:

هو إرشاد عدد من العملاء الذي يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة، وهو عملية تربوية تقوم أساسا على موقف تربوي، وتتعدد أساليبه حسب معايير أهمها أعضاء الجماعة ومشكلاتهم المصنفة حسب التشابه والاختلاف ومن ناحية الجنس والسن والمستوى الاجتماعي والانفعالي، وطريقة تكوين الجماعة، ومدى التركيز على دور المرشد أو دور العملاء من حيث تركيز العملية الإرشادية حول المرشد، وحدود الانفتاح أو الانغلاق من حيث إشراك أشخاص آخرين في عملية الإرشاد. ومن أهم أساليبه التمثيل النفسي والتمثيل المسرحي، المحاضرات والمناقشات، والنادي الإرشادي، وصياغة المواجهة. ومن أهم عيوبه الحاجة إلى الخبرة والتدريب الخاص لدى المرشدين وعدم التمكن من إحداث تغيرات جوهرية في البناء الأساسي لشخصية العميل ودفع بعض العملاء إلى الكشف الكامل عن ذواتهم (زهران،2002).

تتميز أساليبه بخصائص فريدة ربما تجعلها أكثر فاعلية في تعديل السلوك وتطوير الاتجاهات وتنمية مهارات الاتصال الاجتماعية وفهم الذات وتقديرها ضمن إطار الجماعة، لأن الإرشاد الجمعي يركز على خبرات أفراد المجموعة وموقفهم إزاء القضية المطروحة. وقد يكون في المجموعة من هو أقدر من المرشد على استجرار الاستجابات والإقناع. كما أن التفاعل بين أفراد المجموعة يساعدهم على تبادل الخبرات. وتستخدم أساليب الإرشاد الجمعي بصورة خاصة في معالجة قضايا الإرشاد الوقائي المبنية على الحاجات المتوقعة للطلبة والإرشاد المهني. وفي التعامل مع بعض عناصر النمو الانفعالي والمعرفي للطلبة. كما أن للإرشاد الجمعي أهمية في تطبيق المنهج الانفعالي Affective Curriculum الذي ينبغي أن تتضمنه برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين، ولا سيما البرامج الإثرائية منها، ذلك لأن برامج المدرسة العادية تهتم بالجوانب المعرفية وتهمل الجوانب الانفعالية (Penzel,2000).

وتتضمن أساليب الإرشاد الجمعي الأتي:

1. الندوات واللقاءات الدورية: يستخدم هذا الأسلوب في تنفيذ برامج الإرشاد الأكاديمي والمهني والانفعالي، كما يلعب المرشد دور قائد المجموعة الذي ينظم النقاش ويحفزه ويركزه على موضوع البحث.
2. خدمة المجتمع والأعمال التطوعية: يستخدم هذا الأسلوب لتنمية الجانب الاجتماعي من شخصية الطالب، وتطوير الإحساس بالمسؤولية نحو المجتمع، وتوفر الأعمال التطوعية في خدمة المؤسسات الاجتماعية والمرافق العامة فرصة للطلبة الموهوبين كي يتعاملوا مع الواقع ويختبرون ما لديهم من مهارات وقيم واتجاهات في مواجهه محددات هذا الواقع. وربما تكون خبرة العمل التطوعي خارج المدرسة بمثابة خطوة أولى في عملية إعادة النظر والمراجعة للكثير من المفاهيم والاتجاهات التي تم

تطويرها في ضوء خبرات المنزل والمدرسة. ويقوم المرشد بالترتيب لهذه الأعمال التطوعية وتشمل أماكن الزيارة عادة المستشفيات، وبيوت المسنين، ومؤسسات الأطفال الأيتام والمعاقين، والحدائق والمنتزهات العامة والمواقع الأثرية والمؤسسات الحكومية الخدماتية. كما يفضل أن يشارك الآباء والأمهات في نشاطات خدمة المجتمع والأعمال التطوعية وذلك لأهمية التعلم بالقدوة (جروان, 2004).

3. التدريب على القيادة: وهي مفهوم مركب يتضمن خصائص شخصية ومعرفية وانفعالية، ويرتبط عادة بتربية الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتعليمهم. وتعتبر القيادة احد أشكال الموهبة كما ورد في التعريف الفدرالي الأمريكي وغيره من التعريفات، حيث تشمل القيادة مختلف مجالات الحياة بما فيها العلوم والآداب والفنون.وتنبع أهمية التدريب على القيادة في برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين وإرشادهم من كونها تنطوي على تطوير الخصائص الشخصية والاجتماعية والمعرفية للفرد حتى يتمكن من التأثير في الآخرين وإقناعهم (زهران،2002).

دور الاختبارات والمقاييس في عملية الإرشاد:

يحتاج المرشدون في تطوير برامجهم الإرشادية وتنفيذها إلى قاعدة من المعلومات الموضوعية والموثوقة حول الطلبة. وحتى يمكن الحصول على هذه المعلومات لا بد من استخدام عدد من الاختبارات وقوائم الشطب ومقاييس التقدير والاستفتاءات للتعرف على الطلبة من حيث: قدراتهم واستعداداتهم الأكاديمية والمدرسية، وسماتهم الشخصية ومفهومهم للذات وتقديرهم لها ومستويات تكيفهم الاجتماعي والعاطفي، واتجاهاتهم وقيمهم وتفضيلاتهم ونقاط قوتهم وضعفهم، وميولهم المهنية ومستوى نضجهم المهني، وأساليب وعادات الدراسة لديهم، وتقدم الاختبارات والمقاييس معلومات قيمة في تشخيص الطلبة الموهوبين الذين يعانون من تدني

التحصيل الدراسي. أما اختبارات الشخصية فتساعد في التعرف على الطلبة الذين يعانون من اضطرابات سلوكية عاطفية أو اجتماعية. أما اختبارات الميول المهنية فتساعد المرشد والطالب والأسرة في الوصول إلى اختيارات دراسية ومهنية معقولة. وتستخدم الاختبارات ومقاييس التقدير في تقييم مدى نجاح المرشد في تحقيق غايات برامج الإرشاد التي ينفذها وخاصة البرامج الوقائية وبرامج الإرشاد المهني. حيث تنبع أهمية التقييم قبل الإرشاد في أن أي خطأ في عملية التشخيص أو التسمية سيكون له أثر سلبي على الطفل (جروان,2004).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن البرامج الإرشادية الفعالة للموهوبين يجب أن تتضمن ما يلي:

1- **الإرشاد الأكاديمي:** ويكمن في تزويد الطفل الموهوب وعائلته بمعلومات أساسية عن المرحلة التطورية التي يمر بها، وعن التنظيمات المدرسية وتغيرها في المرحلة الابتدائية حتى الثانوية. ويجب دمج الإرشاد الأكاديمي مع الخدمات الإرشادية الأخرى كجزء من العملية الإرشادية، ليتمكن الموهوب من معرفة الصعوبات التي سيواجهها أثناء محاولته اختياره للفرص المهمة وذات المعنى، وفي اختياره البرنامج الدراسي الذي يستمر إلى سنوات عديدة. وبدون تبصير الطلبة الموهوبين بهذه الصعوبات فإن الكثير منهم سيتسرب من المدارس الثانوية، وستكون طموحاتهم المستقبلية محدودة. لذا يجب على المدارس أن تعتبر هذه الإجراءات الوقائية وظيفة روتينية وأساسية في خبرات وبرامج المدرسة الثانوية (زهران،2002).

2- **الإرشاد النمائي:** يجب إعطاء النمو النفسي للأطفال الموهوبين أهمية خاصة، حيث إن تسهيل هذا النمو يعتبر دورا أساسيا للمربين، حيث تكمن المسؤولية الأخلاقية باتجاه هؤلاء الأطفال في كونها أكثر من مجرد حشو أدمغتهم بالمعلومات، كما أن

المعلومات دون الحكمة والأخلاق خطيرة جدا. وانطلاقا من الحاجات الخاصة للطلبة الموهوبين فإن برامج الإرشاد النمائي تهدف إلى: فهم عناصر القوة والضعف، قبول الذات وإدراك المحدودات آو الصعوبات، تنمية القدرات الخاصة، تنمية مركز الضغط الداخلي، إكساب مهارات حل المشكلات، تنمية مهارات توكيد الذات، تنمية المهارات الشخصية، تنمية مهارات القيادة وحل المشكلات، إكساب مهارات خفض الضغوط النفسية آو التعامل معها، تنمية الاتجاهات الايجابية نحو أنفسهم والآخرين والحياة (Silverman,1993).

3- **الإرشاد الاجتماعي الانفعالي:** يعتبر اريكسون (Erick Erikson) من أبرز رواده، فقد حدد مراحل نمائية تصف تطور ونمو الشخصية، وتغطي هذه المراحل جميع المراحل العمرية للإنسان، وتصف كيفية تكيفه وتطوره مع ذاته، ومع البيئة الاجتماعية، وتعتبر هذه المراحل بمثابة الخارطة التي تساعد على فهم تطور الأطفال الموهوبين. وفي نقص العلاقة بين الأسرة وعوامل نمو الشخصية للموهوبين، وجد أن الموهوبين الذين ينتمون إلى أسر ديمقراطية متماسكة، وأقل صراعات، يكونون أكثر قدرة على التكيف وعلى النمو المعرفي والتحصيل الدراسي، وذلك لدور العلاقات الأسرية في التقليل من هذه المشكلات المتعلقة بأسلوب التنشئة وتأثيره في ضبط الذات (عبد الجبار،2009).

4- **الإرشاد الأسري:** يعتبر دور الآباء مساعداً في إرشاد الموهوبين، فهم يلعبون دوراً في التعرف على الأطفال الموهوبين، وفي الطرق التي تستثير موهبتهم، كما يمكن أن يساعدوا في التعرف على مشكلات أطفالهم وإحباطاتهم، وتقديم المساعدة في كيفية

التعامل مع الضغوطات التي يتعرضون إليها، والإجابة عن التساؤلات التي يطرحونها والمتعلقة بالتكيف الاجتماعي والشخصي(Van Tassel -Baska ,1993).

ولأن الموهبة قضية أسرية فلا بد من العمل على دمج الطفل الموهوب مع جميع أفراد أسرته، ويجب أن يدرك المرشدون الاهتمام الكبير الذي يجب أن يعطى لأسر الطلبة الموهوبين والعمل على تزويدهم ببرامج إرشادية لمساعدة ابنائهم. كما أنه من الضروري تقديم إرشاد شامل للموهوبين وأسرهم، من خلال عقد ورش عمل وتنظيم المحاضرات، والعمل على مساعدة الأهل على فهم معنى الموهبة وكيفية التعامل الفعال مع المدرسة. ويمكن أن يصبح الآباء جزءا من الإرشاد الفعال. ومن الطرق والأساليب التي يستطيعون بها التعاون مع المدرسة، والتي تؤدي الى تحسين نوعية التعليم المقدم للطلبة الموهوبين، أن يعمل الوالدان كمعلمين في مراكز الموهوبين لفترة من الوقت، يساعدون خلالها المعلم، مما يشعرهم بالراحة بسبب مساعدتهم في تعليم بعض الطلبة. أو أن يتحمل الآباء مسؤولياتهم عند تغير ترتيب البيئة الصفية، أو تزويد المراكز التعليمة بالأدوات الضرورية، أو قيامهم بتأمين وسيلة نقل للطلبة الموهوبين، أو العمل كمصدر إشراف إضافي أو الترتيب لرحلة أو الإعداد والتخطيط لمؤتمرات للموهوبين. كل هذه الإسهامات ستساعد كل فرد منهم على توفير معلومات فريدة ومهمة تساعد في صنع قرار تعليمي جيد (Van Tassel -Baska ,2006)

5- **الإرشاد المهني:** تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة هامة خاصة في مجال التوجه نحو العمل والنمو المهني، حيث يبدأ المراهق بالتفكير في المهنة التي سيمارسها، وكيفية الوصول إليها، كما يتعرض المراهق لضرورة اتخاذ قرار يتعلق بالتخصص الذي سيلتحق به بعد الصف العاشر، وهو البداية التي سينطلق منها نحو مهنة المستقبل. وتعتبر المراهقة وخاصة من العاشر – التوجيهي مرحلة الإعداد المهني حيث يحتاج

المراهق للمعرفة من أجل الدخول إلى عالم المهن، كذلك التعرف على عادات وأخلاقيات العمل، ومساعدته على اكتشاف اهتمامات وتفضيلات المهنة. ويركز التوجيه المهني بشكل خاص على مجال النمو المهني واختيار مهنة المستقبل والإعداد لها والتكيف معها. وقد عرف سوبر– صاحب نظرية مفهوم الذات في الاختيار المهني– التوجيه المهني، بأنه عملية مساعدة الفرد على إنماء وتقبل صورته لذاته متكاملة ومتلائمة لدوره في عالم العمل، ومساعدته على اختبار هذه الصورة في العالم الواقعي، وأن يحولها إلى حقيقة، بحيث تكفل له السعادة ولمجتمعه المنفعة (غيث، بنات، محمد،2007).

وتعتبر عملية التوجيه المهني جزءاُ لا يتجزأ من العملية التربوية، والتي تتم من خلال المناهج الدراسية والإرشاد والنشاطات التربوية المختلفة، وعلى مدى العام الدراسي وخلال المراحل الدراسية المختلفة. ويساعد التوجيه المهني الطالب في تحديد أهدافه والتعرف على ذاته وميوله وقدراته واستعداداته وجوانب القوه والضعف في شخصيته. وينبغي أن تواكب الاتجاهات المعاصرة في مجال الإرشاد والتوجيه، وأن يقدم بشكل منظم ومتكامل. هذا ولا تقتصر خدمات التوجيه والإرشاد المهني على المعلم أو المرشد، كما أنها ليست موجهه إلى فئة معينة من الطلبة، فهي عملية توجيه شامل تعنى فيها المدرسة والإدارة والمعلمين المختصين، ويكون الدور الأساسي فيها للمرشد باعتباره مصدرا للمعرفة المتخصصة والخبرة المتنوعة في المدرسة، كما لا ينبغي أن يظل التوجيه المهني متروكا للاجتهاد التربوي من قبل المعلم أو المدرسة أو الإدارة التعليمية من جهة أو المعالجات المؤقتة غير المبرمجة وفق أهداف ومحتوى وأساليب وخطة تنفذ من جهة أخرى (جرادات ,أبو غزالة ,1993).

ويعتبر اختيار مهنة شيئا مهماً وجوهرياً بالنسبة للطلبة الموهوبين، وأن مهنة المستقبل هي محور هويتهم الذاتية ووسيلتهم في التعبير عن الذات، كما أنها تعكس فلسفتهم وقيمهم في الحياة. ويعتبر اتخاذ القرار المهني مصدرا للأزمات والضغوط، فقد أوضح بيرون (Perrone,1997) أن هناك مجموعة من المؤثرات التي تحدث عند اتخاذ الطلبة الموهوبين قرارات مهنية كنشاط العمل والمهنة الفعلية وأسلوب الحياة وشخصية الأفراد العاملين بالمهنة، وعلى المرشدين مساعدة الطلاب في تعديل نظرتهم المحدودة للإدراك المهني، وقيمهم وتطلعاتهم وتوقعاتهم ومطامحهم المهنية.

6- الإرشاد الوقائي: ويركز على التطور النمائي للطفل، وفي هذا النوع لا يتدخل المرشد فقط عندما تصل المشكلات مرحلة الأزمة، ولكنه يخطط لبرامج إرشادية نمائية بهدف تسهيل النمو الانفعالي. وتظهر أهمية الإرشاد الوقائي مع الأطفال، لأن معظم المدارس لا تستطيع التعامل مع الحاجات الإرشادية الخاصة بالموهوبين. ويقدم الإرشاد غالباً عندما يعاني الطالب من مشكلة تدني التحصيل الأكاديمي، وظهور مشكلات انفعالية. إلا أنه في الحقيقة لا يستطيع أن يقي من الاضطرابات السلوكية، ومساعدة الطلبة الموهوبين على اكتساب مهارات التعامل مع الصعوبات الانفعالية. ومع ذلك فنحن بحاجة إلى التدخل قبل حدوث المشكلة. وتظهر أهمية التدخل والإرشاد المبكر عندما يظهر الطلاب الموهوبون مؤشرات على احتمال المعاناة لاحقا (العزة،2002).

المحور الثاني: برامج الطلبة الموهوبين في الأردن :

يتميز الأردن بدوره البارز في مجال رعاية الموهوبين على مستوى الوطن العربي. كما سعى جاهدا إلى تحسين الخدمات والبرامج لهم، وتطويرها وتحديثها بما يواكب المستجدات العالمية. وتمثل هذا الدور بشكل واضح في إنجازات وزارة التربية والتعليم من خلال إنشائها قسما خاصا في مديرية التربية الخاصة عام 1995، لمتابعة برامج الطلبة الموهوبين في المملكة، إضافة إلى إنشائها عدداً من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والبالغ عددها حالياً ثلاث مدارس في محافظات (الزرقاء، البلقاء، اربد)، كما تسعى الوزارة إلى افتتاح عدد أخر من هذه المدارس ليغطي مختلف محافظات المملكة. كما أنشئت العديد من المراكز الريادية في المحافظات، والتي تقدم خدمات متميزة على مستوى المملكة. وفيما يلي توضيح لهذه البرامج وجميعها يتبع وزارة التربية والتعليم:

أولا : مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز :

يأتي هذا المشروع الوطني المتمثل في إنشاء مدارس للطلبة الموهوبين في محافظات المملكة المختلفة، ليقدم نمطاً تعليمياً إثرائياً، وليكون بيئة تعليمية مناسبة لهم لإعداد قادة المستقبل، حيث تمثل طموحات صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

وتم افتتاح أول مدرسة من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في مطلع العام الدراسي 2001 – 2002 في محافظة الزرقاء. كما تم افتتاح المدرسة الثانية في محافظة اربد مع بداية الفصل الدراسي الثاني من عام 2002 – 2003. أما المدرسة الثالثة فكانت من نصيب محافظة البلقاء. وتسعى هذه المدارس إلى تقديم خدمات أكاديمية تربوية متخصصة، تهدف إلى تطوير العملية التعليمية للطلبة الموهوبين، بحيث تلبي احتياجاتهم المختلفة، والى تطوير البيئة المدرسية والصفية لتحقيق التنمية والتطوير للموهبة والإبداع عند الطلبة، بما يحقق ديمقراطية التعليم

وتكافؤ الفرص واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم لخدمة المجتمع. أما البرامج والخطط التعليمية فإن المدارس تنفذ عدداً من المواد والمناهج وفق نظام الساعات المعتمدة، وعلى النحو التالي: المنهاج المدرسي الأردني. والمنهاج المدرسي التطويري، بحيث يتوسع المعلم في تقديمه وفق حاجات الطلبة وميولهم.

أما الأسس والمعايير التي اعتمدت لاختيار الطلبة من مجتمع طلبة الصف السادس الابتدائي في المحافظة فهي:

1- أن يكون المعدل العام للتحصيل الدراسي في الصف السادس 95% فما فوق.
2- التقدم لاختبار الذكاء والاستعداد الأكاديمي.
3- اجتياز المقابلة الشخصية.
4- اعتماد المواهب الفنية والأدبية والرياضية لأغراض الترجيح عندما يتساوى طالبان في مجموع العلامات.

ومن أجل توافر عناصر النجاح لهذه المدارس عملت وزارة التربية والتعليم على اختيار أفضل المعلمين للعمل فيها، وتزويدها بالمحتويات والتجهيزات العلمية المتطورة (وزارة التربية والتعليم،2004).

ثانياً: المراكز الريادية للموهوبين:

يعود تاريخ هذه المراكز إلى بداية الثمانينات، عندما أنشئ المركز الريادي للمتفوقين في السلط، بالتعاون مع ثلاث جهات هي: مؤسسة اعمار السلط التي قدمت الدعم المادي والإشراف الإداري، والجامعة الأردنية التي تولت الإشراف الفني والأكاديمي، ووزارة التربية والتعليم التي قدمت أحد المباني المدرسية لأغراض المركز، وساعدت في اختيار الطلبة. وقد قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء ثلاثة مراكز من هذا النوع عام 1996 -1997، في محافظات الوسط

والشمال والجنوب، وتقدم هذه المراكز خدماتها للطلبة المتفوقين من مستوى الصف الثاني إلى الثالث الثانوي، بمعدل تسع ساعات في الأسبوع، موزعة على ثلاثة أيام للذكور، وثلاثة أيام للإناث. وتهدف هذه المراكز إلى إبراز مواهب الطلبة ورعايتها، وتهيئة الفرصة المناسبة لتطويرها من خلال البرامج التي تقدمها في مجالات العلوم والأدب والفنون، وتهدف هذه المراكز إلى:

1- الكشف عن مواهب الطلبة، وتقديم نشاطات تربوية اختيارية موجهة لتنمية مواهبهم وتطوير مهارات التفكير والإبداع.

2- تعميق وعي الطلبة بالمعارف الأساسية من خلال تقديم برامج اثرائية في اللغات، والرياضيات، والحاسوب والعلوم.

3- تنمية الجوانب الانفعالية من خلال البرامج الإرشادية الموجهة لبناء الشخصية والقيادية وإتقان مهارات الاتصال وفهم الذات.

4- نقل الخبرات المتراكمة في المراكز الريادية وتعميمها لفائدة النظام التربوي العام في المدارس العادية عن طريق الطلبة والمعلمين.

ويتم اختيار الطلبة في هذه المراكز بدءا من الصف الرابع الأساسي بناء على عدة محكات هي: التحصيل الدراسي ويعطى 50%، السمات السلوكية وتعطى 20%، التحصيل الأكاديمي على اختبار جمعي خاص وله 20%، النتاجات المتميزة والخاصة وتعطى 10%.

أما المعلمون فيتم اختيارهم من وزارة التربية والتعليم، ويشترط فيهم التفوق في الدراسة الجامعية، وان لا يقل المؤهل عن بكالوريوس بالإضافة إلى التعليم العالي، ويفضل الماجستير في التربية الخاصة. الإنجازات المتميزة في مجالات التخصص، وخبرة لا تقل عن خمس

سنوات، تنوع الاهتمامات، المعرفة المتعمقة بالتخصص، الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة والطلبة الموهوبين.

وتتضمن آلية العمل في هذه المراكز ما يلي: يلتحق الطلبة الذكور في المراكز لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع، وتلتحق الطالبات لمدة ثلاثة أيام أخرى غير الأيام المخصصة للذكور. ويدرس الطلبة 9 حصص أسبوعية موزعة على ثلاثة أيام لكل فئة، بحيث يخصص (3) حصص للموضوعات الإثرائية في اللغة العربية. و(6) حصص إثرائية للموضوعات الإنجليزية والرياضيات والعلوم والحاسوب والنشاط الإبداعي، كما أن هناك حصصا للأنشطة التطويرية كالرسم والأشغال المهنية والنشاط والموسيقى والرياضة. هذا ويقدم الطالب مشروع تخرج في نهاية المرحلة التعليمية، ويناقش المشروع من قبل لجنة متخصصة. ويقوم المركز الريادي خلال العطلة الصيفية بتقديم برنامج صيفي يتضمن أنشطة مختلفة تتفق مع رغبات الطلبة، ومدته خمسة أسابيع، ويمنح الطلبة في المركز شهادة تفوق وإبداع، وفق أسس ومعايير معدة لهذه الغاية سواء في المجال العلمي أو الثقافي، وهي معتمدة من وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم،2004).

ثالثا: غرف المصادر للطلبة الموهوبين :

يقصد بها تلك التي تم تشكيلها عن طريق سحب الطلبة الموهوبين من صفوفهم المعتادة في أوقات معينة خلال اليوم الدراسي، لممارسة نشاط معين أو دراسة أو مقرر ما، ثم يعودون إلى صفوفهم الأصلية. وعادة ما يصمم النشاط المقرر الإضافي لإغناء البرنامج التربوي العام، إما بالتعمق والتوسع في محتواه، وإما بإدخال عنصر جديد لا يدرس في البرنامج العام كنشاطات التفكير والإبداع والتربية القيادية ومهارات الاتصال، ومن الضروري أن تكون المحكات المستخدمة في اختيار طلبة تلك الغرف مرتبطة بمحتوى النشاط أو المقرر، وقد تكون لنفس

العمر أو المستوى الدراسي، وقد يكون الطلبة من أعمار ومستويات عمرية مختلفة، وقد يكونون من مدارس مختلفة وفي ضيافة إحداها، أما الوقت الذي يقضيه طلبة هذه الصفوف فيتراوح بين ساعة في كل يوم دراسي، ويوم دراسي كامل في الأسبوع.

هذا وقد بدأت وزارة التربية والتعليم باستخدام إستراتجية غرف المصادر في المدارس العادية، لتوفير بيئة تعليمية تستجيب ولو بشكل جزئي لاحتياجات الطلبة الموهوبين، وذلك اعتبارا من بداية العام الدراسي 1999 –2000، وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1– إتاحة الفرصة للطالب المتفوق التعرف على أدائه، وإدراك تميزه عن أقرانه، ومساعدته على تقبل الآخرين، وتطوير علاقات إيجابية معهم.

2– التقليل من شعور الطلبة المتفوقين بالإحباط والملل من بقائهم طوال الوقت في صفوفهم العادية.

3– تحسين البيئة المدرسية، وإتاحة الفرصة للطلبة العاديين للإفادة من المصادر المتوافرة في تلك الغرف(المساد،2000).

ويسمح للطلبة المتفوقين بالذهاب إلى غرفة الموهوبين خلال الأوقات الحرة التي تتم برمجتها، بحيث يقضي الطالب ما مجموعه أربع حصص صفية أسبوعية، مع معلم مدرب خصيصا لإدارة غرفة المصادر، بالإضافة إلى معلم المادة. ويقوم الطلبة بممارسة أنشطة اثرائية في مجالات العلوم والأدب والفنون المختلفة، من شأنها أيضاً تنمية مهارات التفكير والإبداع وحل المشكلات والتعليم المستقل، وقد وجد أن هذه النشاطات تؤثر إيجابياً على التحصيل الدراسي، وفيما يلي المبادئ العامة لهذه الغرف:

1- يتم إنشاء غرفة مصادر في مدرسة تتوافر فيها مختبرات حديثة، مسرح، غرفة تربية فنية ومكتبة مجهزة بالكتب وأجهزة الحاسوب.

2- تستخدم البرامج الإثرائية في التعامل مع الطلاب، بحيث يعد لكل طالب ملف خاص يحدد فيه خطة تربوية إثرائية فردية، وفق مجالات إبداع الطالب.

3- يشترط أن يكون لدى مشرف غرفة المصادر خبرة في التعليم لا تقل عن خمس سنوات، ويكون من حملة شهادة البكالوريوس فما فوق، ويستعان عند الضرورة بحملة البكالوريوس إضافة إلى مؤهل تربوي في الرياضيات أو الفيزياء أو الكيمياء أو الأحياء أو علوم الأرض أو التربية الخاصة أو علم النفس أو الحاسوب. كما يشترط بالمعلم أن يجتاز مقابلة شخصية.

أما الطلبة الملتحقون فيها فيتمتعون بأداء عالٍ مقارنة بأقرانهم في المستوى العمري، والقدرات العقلية العامة والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية. ويشكل نسبتهم 25-75% من مجتمع الصف، وتخدم هذه الغرفة الطلاب من الصف الثالث وحتى الصف العاشر الأساسي (وزارة التربية والتعليم،2004).

المحور الثالث: تقييم برامج الموهوبين:

يعتبر التقييم خطوة هامة ومحطة من المحطات التي لابدّ من الوقوف عندها لمعرفة الاتجاه الذي نسير فيه، ويمثل التقييم الأسلوب المستخدم في التعرف على نقاط القوة والضعف في العملية التربوية. كما انه يشجع على إعادة النظر في الأهداف الموضوعة والأساليب المستخدمة والكوادر التي تقوم على البرامج، وإعادة النظر بنتائج أداء الطلبة ودرجة الرضا عن تلك البرامج المقدمة لهم. كما تهدف عملية التقييم المساعدة على تطوير البرامج من خلال مراجعتها بشكل مستمر، واستخدام النتائج لتطويرها (النحاس،2004).

وقد أشارت (النحاس،2004) نقلا عن جلاسر وبيكر (Glaser & Backer,1972) أن تقويم البرامج هو جهد منظم يشتمل على وصف نظام الخدمات وتقويم النتائج المترتبة على إجراءاته، فأي برنامج لا يقيّم سيكون من الصعب معرفة مدى التحقق الدقيق للغاية أو الهدف الذي اعُد من اجله، خاصة أن برامج الطلبة الموهوبين من البرامج المكلفة، وهناك الكثير من الأسئلة التي قد تطرح، فهل حقق البرنامج هدفه؟ وهل أفاد الطلبة منه؟ وهل يلبي البرنامج حاجات الموهوبين؟ وما هي معوقات نجاحه؟ وما هي الأخطاء التي يجب تلافيها في البرامج المستقبلية.

ويأتي تقويم برامج الموهوبين في بداية تخطيط البرنامج، أي عند تحديد أهداف برنامج الموهوبين، وهذا يقتضي تصميم أسلوب للقياس سواء أحقق البرنامج أهدافه أم لم يحققها.كما أن هناك مجموعة من صعوبات التي تعترض تقويم برامج الموهوبين منها عدم وجود برنامج متفق عليه تماما للموهوبين، ينال تأييد التربويين جميعهم لتعليم الموهوبين وتربيتهم، كما أن كثيراً من أهداف برامج الموهوبين معقد، ولا يمكن تعريف الأهداف وتحديدها بسهولة (Davies, Rimm ,1998) .

ويميل بعض مطوري برامج المتفوقين والموهوبين إلى عدم تقويم النجاحات التي تحققها برامجهم، لأنهم يشعرون بأنهم صنعوا برامج وخططوها البرامج، وأنها جيدة. والسبب الأخر أنهم يفضلون استثمار وقتهم بالمزيد من التخطيط والتعليم. كما أن التردد والإحجام عند مطوري البرامج في عدم تقويمها يرتبط بأن نتائج التقويم قد تكون بمثابة تهديد للبرامج ذاتها. وقد قامت المربية تراكسلر (Traxler,1987) بمسح علمي ل:192 منطقة تعليمية أميركية تطبق برامج للموهوبين. وكانت أهم ما توصلت إليه أن ما يزيد على نصف تلك البرامج لم تقوّم مطلقا، وأن النصف الأخر الذي تمّ تقّويمه لم يوظف له مدربون مؤهّلون أكفاء في عملية التقويم، وأخيرا فإن

الملاحظات التي جمعت من الأساتذة وتقويم إنتاجات الطلبة ومشروعاتهم كانت أهم الدلائل على التقويم (الدماطي،2001).

أما سليمان (2006) فقد أشار في دراسته لتقييم مسيرة البحث العلمي عن الموهوبين، أن المجالات العلمية التي أجريت في مجال مسح وتقييم برامج الموهوبين حصلت على نسبة 4,6% من جملة البحوث التي أجريت على الموهوبين في الوطن العربي، وان نسبة البحوث في برامج رعاية الموهوبين بلغت 5,14%، أما في مجال الكشف عن الموهوبين فبلغت 5,13%. وأن المشكلة الأساسية التي يواجهها مقيمو برامج الموهوبين هي صلاحية وسيلة القياس المستخدمة، حيث عليهم أن يحددوا القياس المقبول فيما يخص القدرة على تقييم الصفات التي سيتم قياسها. في حين يرى مرعي والحيلة (2002) أن التقييم عملية مقارنة الظاهرة المنهجية أيا كانت مجالاتها بمعايير موضوعة، يتقرر في ضوئها مصير المنهاج أو تحسينه بالتعديل، أو التنقيح أو إلغائه من التربية المدرسية النهائية، أو تعديل المعايير المقترحة لقياسه وتقييمه.

ونظرا لعدم تلقي عملية التقييم تحديدا الاهتمام المطلوب من قبل المختصين في مجال رعاية الموهوبين، برزت حاجة ملحة إلى تقييم هذه البرامج للوقوف على أوضاعها والتحقق مما هو موجود والتأكد مما نحن بحاجة إليه، ومحاولة تصويب أوضاعها في ضوء ذلك.هذا ووضعت وزارة التربية والتعليم على عاتقها العمل على هذه الجانب سعيا لتطوير خدمات رعاية الموهوبين .

فالغاية من التقييم هي إتاحة الفرصة للمربين لاتخاذ قرارات تتعلق بالبرامج. ويرى باتون(Patton، 1987) أن تقييم البرامج يجب أن يحقق توازناً ما بين الدراسات العامة الواسعة والدراسات العميقة المحددة للبرنامج، وسوف يؤدي هذا التوازن إلى قيام العاملين

بالتقييم باستنتاجات معقولة وتخمينات منطقية وموجهه نحو مشكلات تتعلق بتطبيق نتائج التقييم على تقييم أخر.

وتمثل المعايير أهمية كبيرة في مجال تقييم نوعية البرامج المقدمة للموهوبين؛ لأنها تزود المهتمين بمعلومات عن مدى تقدم الطلبة، وما يحتاجون تعلمه، كما أنها تعتبر بمثابة مؤشرات وعلامات تساعد في عملية التقييم. ومن ناحية أخرى تمثل المعايير الممارسات المهمة والمقبولة لدى المتخصصين في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين، وترتبط بالتحسن المستمر للمتعلم، ويمكن استخدام هذه المعايير كمؤشرات لقياس فاعلية البرامج ومحكات لتقييم البرامج وموجهات لتصحيحها وتطويرها، ويعتبر نموذج معايير الأداء أساسا للتعرف على الاختلاف بين الأداء الفعلي لنشاط البرنامج، بالإضافة إلى تقديم تغذية راجعة للمسئولين في جميع مراحل عمليات اتخاذ القرار والتعديل المناسب، وتقديم العون فيما يتعلق بمراحل تنفيذ البرامج من تأسيس وعمليات ونواتج (درندري و العابدين،2006).

المحور الرابع: المعايير العالمية لتقييم برامج الموهوبين:

قامت الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين (N A G C) National Association for Gifted Childrenعام 1998، بنشر معايير برامج الموهوبين لجميع المراحل الدراسية من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، وقد صممت هذه المعايير لمساعدة المدارس لفحص جودة برامجها المخصصة لتعليم الموهوبين، وشملت المعايير مبادئ وإرشادات أساسية (Guiding Principle) قي مستوى الحد الأدنى من الأداء(minimum performance standersوالأداء المثالي (exemplar performance standers).

حيث إن عدم وجود معايير يجعل القائمين على البرامج يقدمون ممارسات عشوائية لا ترتبط يبعضها، وفي كثير من الولايات الأمريكية توضع ثلاثة مستويات لفحص البرنامج: المستوى

الأول عندما لا يطابق البرنامج المعيار، المستوى الثاني عندما يطابق الحد الأدنى من المعيار، والمستوى الثالث عندما يطابق الحد الأمثل من المعيار. وقد قسمت (N A G C) معايير برامج الموهوبين إلى سبعة مجالات هي: تقييم البرنامج وفلسفته، إدارة البرنامج وخدماته، طرق ترشيح واختيار الطلبة، المنهاج وطرق التعلم، خطة الإرشاد والتوجيه الاجتماعي – الانفعالي، التطوير المهني للقائمين على البرامج، تقويم البرنامج(callahan & Shaklee،2003، landrum).

وقد تم اختيار الجزء الخامس من هذه المعايير، والمتعلــق بخطــة الإرشــاد والتوجيــه الاجتماعي – العاطفي للموهوبين، لاعتماده في هذه الدراسة، حيث إن على البرامج التعليميــة للموهوبين أن تشكل خطة لتلبية النمو الاجتمــاعي – الانفعــالي، وتقــدير طبيعــة اهتمامــات الموهوبين الفردية. هذا ويمانع المعلمون التضحية بالوقت الأكاديمي من أجــل هــذا، كمــا أن بعضهم لا يقدرون الفروق الاجتماعية – العاطفيــة للطلبــة للموهــوبين. ولا يراعــون هــذه الاحتياجات في خدماتهم. فالمخرجات الجيدة تظهر من خــلال خــدمات التوجيــه والإرشــاد الاجتماعي– الانفعالي للطلبة الموهوبين. حيث لا تحظى معظم هذه الخــدمات باهتمــام عــام، والذي يمكن أن يساعد في إحداث تغيير في خدمة هؤلاء الطلبة. هذا وقد نظمت معلومات هــذه البرامج بناءً على المبادئ الخمسة في الإرشاد والتوجيه الاجتماعي – العاطفي، والمأخوذة مــن معايير برنامج (N A G C) للجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين.وهي كالأتي:

1- ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات التوجيه المختلفة لمواجهه احتياجاتهم النمائية الاجتماعية – العاطفية .

2- ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات التوجيه المهني المصممة خصيصا لتلبية احتياجاتهم الفردية.

3- ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين المعرضين للخطر بخدمات التوجيه والإرشاد لمساعدتهم في الوصول إلى أقصى قدراتهم .

4- ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين بالمنهاج الانفعالي (العاطفي) بالإضافة إلى خدمات التوجيه والإرشاد المختلفة

5- ضرورة تقديم خدمات للطلبة الموهوبين ذوي الأداء المتدني بدلا من حرمانهم من الخدمات المتنوعة الأخرى (landrum، callahan & Shaklee،2003) .

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الملتحقين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين.

ثانيا:الدراسات ذات الصلة:

تستعرض هذه الدراسة الدراسات ذات الصلة بموضوع تقييم برامج رعاية وتربية الموهوبين على محورين:هما:

أ- الدراسات العربية، ومنها:

قام الشخص (1990) بدراسة هدفت التعرف على واقع اكتشاف الموهوبين، ورعايتهم في التعليم العام، وذلك بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، والتي تضم سبع دول عربية وهي (الإمارات، قطر، البحرين، الكويت، العراق، والسعودية)، وذلك لتحديد السبل المتطورة لرعاية الطلبة الموهوبين في هذه الدول، من خلال استعراض التجارب العالمية للدول المتقدمة في هذا المجال، والتوصل إلى مشروع مقترح لاكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في التعليم العام في دول الخليج، يتضمن أساليب حديثة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم. وقام الباحث بإعداد استبانتين مسحية وصفية، إحداهما لمسح واقع رعاية الموهوبين في دول الخليج العربي،

والأخرى لاستقصاء أراء بعض المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. وأشارت النتائج إلى عدم وجود أي خدمات أو برامج أو حتى جهات مسئولة عن الطلبة الموهوبين في بعض الدول موضع الدراسة، مثل قطر،البحرين،عمان والكويت، وإنما اقتصر الأمر على تقديم الحوافز المادية والمعنوية في بعض الدول كالسعودية والبحرين، وقد تمتد هذه الخدمات إلى وجود بعض الأدوات المستخدمة في اكتشافهم، وبعض أساليب الرعاية لهم كما في العراق، كما اجمع المتخصصون على ضرورة توفير أساليب خاصة لاكتشافهم ورعايتهم. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة قدم الباحث التوصيات والاقتراحات حول اكتشاف الموهوبين ورعايتهم. كما قدم إطارا عاما لبرنامج مقترح حول اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في دول الخليج العربي.

أما دراسة الغانم (1994) فهدفت التعرف على رأي الإدارة المدرسية وأولياء الأمور والطلبة حول برامج رعاية المتفوقين بالكويت، ومعايير اكتشافهم ودور الإدارة المدرسية في رعايتهم، وذلك بهدف تحديد المفهوم الحالي للإدارة وأولياء الأمور وتقبلهم لتبني برنامجا للكشف عن المتفوقين ورعايتهم، حيث صمم الباحث ثلاث استبانات (الإدارة المدرسية، الطلبة ، أولياء الأمور). وطبقت على عشرين مدرسة بواقع أربع مدارس من كل منطقة، مدرستين (ذكور– وإناث) من التعليم العام. ووصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اعتماد درجات الاختبارات التحصيلية الشهرية أو السنوية لاكتشاف الموهوبين، وعدم تطبيق اختبارات الذكاء والقدرات الخاص على الطلبة ذوي المستويات التحصيلية العالية لتحديد المتفوقين، واقتصار عملية رعاية المتفوقين على الجهود الذاتية للمدرسين أو الإدارة المدرسية أو بناء علاقات شخصية بين المدرس والمتفوق. كما أظهرت تحفظاً مشتركاً بين كل فئات الدراسة حول عزل المتفوقين في فصول خاصة سواء أثناء اليوم أو بعده أو في مدارس خاصة. كما أنه لا يوجد نظام للإرشاد

النفسي والاجتماعي للمتفوقين في مدارس التعليم العام، وإنما يتم توجيه المتفوقين ضمن الإرشاد التربوي العام.

أما رستم (2000) فقام بدراسة هدفت إلى محاولة وضع تصور للتوجيه التربوي لرعاية الموهوبين في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية: ما الواقع الفعلي لعملية التوجيه الفني تعليميا وتربويا، وما السلبيات التي تعبق من أداء عملية التوجيه وفعاليتها، وما نظم اختيار الموجه بالإدارة المدرسية. استخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج تحليل النظم، وذلك لملاءمتها طبيعة مثل هذه الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى إن هناك بعض المشكلات عند اختيار الموجه بشكل عام، حيث يعتمد على الأقدمية، وضرورة مراجعة برامج التدريب المقدمة لهم. كما أن هناك قصورا في مقابلة احتياجات الموهوبين، وعدم إشراك الموجهين الميدانيين في تخطيط أو وضع المناهج الخاصة بهم. وعدم شمولية المناهج الحالية للموجه العام مما يصعب معه إعطاء القدر اللازم لمتابعة وتوجيه الأداء الفني في المادة الدراسية للموهوبين، وضعف البرامج التدريبية للموهوبين من حيث الإعداد والتدريب والمحاضرين، والاقتصار على متابعة الطلبة الموهوبين من النواحي التحصيلية فقط، مما يصّعب عملية متابعتهم في مجال موهبتهم، أو متابعة مستوى طموحهم ودوافعهم. كما قدم الباحث تصورا مقترحا لتطوير دور التوجيه التربوي لرعاية الموهوبين والمتفوقين في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

وقامت السرور أ (2002) بتقويم برامج المتفوقين بالأمانة العامة للتربية الخاصة في دولة الكويت. حيث دفعت الحاجة إلى ذلك النوع من البرامج الخاصة لهذه الفئة إلى تقييم وضوح أهداف تلك البرامج ومدى دقتها.

وقد أسفرت عملية التقييم عن توضيح قضايا هامة ومتسلسلة ووضعت أسسا رئيسة لطبيعة أي برنامج. وتمثلت هذه القضايا بفلسفة البرنامج والأهداف وبرامج التوعية والكشف، والمكان والتجهيزات، وتدريب المعلمين، والمناهج، واهتمامات الطلبة، والتقويم، والمشاريع، والإرشاد، ومهارات التفكير والبحث العلمي والإنتاجية الإبداعية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اهتمام وزارة التربية في الكويت بالطلبة الموهوبين يتناغم ويتواكب مع الحركات التربوية العالمية، التي تنشد التقدم والتطور والرفاهية. كما أكدت النتائج أن البرنامج الذي تقدمه الوزارة يختلف عن البرنامج المدرسي العادي الذي قد يؤدي إلى تدني مستوى تحصيل بعض الطلبة وقد يعرضهم إلى الإحباط. وان هناك جهودا كثيرة مبذولة للسير في الاتجاه المغاير، إلا أنها لم تسفر عن آية مخرجات ملموسة، وأخيرا هناك هدر كبير في الطاقات مع تبديد أوقات وجهود الطلبة.

وأجرت السرور ب (2002) دراسة ميدانية أخرى لتقييم واقع رعاية الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في مملكة البحرين. وهدفت الدراسة التعرف على طبيعة البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية من حيث المكونات ومستوى الأداء في البرامج، وتشمل المكونات:الهدف، التوعية، برامج الكشف، تلبية الحاجة، الاهتمام، المنهج، المكان، التجهيزات، التقييم، الإنتاجية الإبداعية، والإرشاد والمنهاج. وشملت عينة الدراسة جميع البرامج الخاصة للطلبة الموهوبين التي تعمل تحت مظلة وزارة التربية والتعليم، وعددها ثمانية برامج موزعة على ثماني مدارس. وقد تم تطبيق الاستبيانات على المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وأصحاب القرار. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لا يعرفون كثيراً عن أهداف البرنامج، كما بدا تعريف الموهبة غائبا عن المجتمع، وبدت التوعية متذبذبة ما بين المدارس، وغير موحدة. كما أن معايير الاختيار غير موحدة وغير شاملة من وجهه نظر المديرات. وأن البرامج لا تلبي

اهتمامات الطلبة كما أنها دون مستوى الطموح، وأخيرا هناك تضارب واضح بين أذهان الطلبة حول معرفتهم بالمنهاج الذي يتعلمونه.

وأجرت السرور والجاسم (2003) دراسة هدفت إلى تقييم البرامج الاثرائية الصيفية في المملكة العربية السعودية، حيث كانت هذه الدراسة ضمن المشروع التابع لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، لمعرفة مستوى الأداء في هذه البرامج ومدى جدواها، وذلك لغايات تطوير هذه البرامج بما يتناسب والطموحات التي وضعتها المؤسسة لتلك البرامج. وقد تم إعداد الهيكل العام لعملية التقييم بناء على الأبعاد الرئيسة التي تبنى على أساسها البرامج الاثرائية بشكل عام، مثل وجود تعريف محدد للموهوب ، وأهداف واضحة وتوعية وإجراءات تعرف واختيار للطلبة الموهوبين. وقد تم إعداد تلك الأبعاد وبناء خطة التقييم. وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات، أهمها: أن يتم وضع تعريف واضح للطالبة الموهوبة، وأن يعاد النظر في البرامج بحيث يتم اختيار الطالبات منذ المرحلة الابتدائية، وتنفيذ البرامج الإثرائية داخل المدرسة، على أن تتابع في الفترة الصيفية، حيث إن البرامج الصيفية العادية ليست ذات جدوى للموهوبات وتنمية قدراتهن، وأن يتم الاهتمام بالجانب الاجتماعي– الانفعالي الوجداني للطالبات، بوضع برنامج إرشادي محدود المعالم مختلف عن برامج الإرشاد العادية المقدمة لباقي الطالبات، وأن يتم التركيز على الإنتاجية الإبداعية للطالبات، ووضع أسس واضحة ودقيقة لعملية التقييم في البرامج.

أما شحاته (2004) فقام بدراسة هدفت بالشكل الأساسي إلى تطوير نظام تربية الطلاب الموهوبين في مصر بما يتناسب مع ظروف المجتمع المصري، في ضوء خبرات وتجارب الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا. كما هدفت التعرف إلى الوضع الراهن لتربية الموهوبين في مصر، والتعرف على خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة في هذا المجال، وإمكانية الإفادة

منها في مصر، والكشف عن القوى والعوامل المؤثرة في تربية وتعليم الموهوبين في دول المقارنة، إضافة إلى تقديم توصيات ومقترحات يمكن من خلالها وضع تصور أفضل لنظام تربية الموهوبين في مصر. استخدم الباحث المنهج المقارن، وذلك بهدف مقارنة نظام تربية الموهوبين في مصر بما هو موجود في أمريكا وألمانيا، حتى يمكن التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين دول المقارنة، الأمر الذي يساعد على تطوير نظام تربية الموهوبين في مصر بما يتناسب وظروف المجتمع المصري، وتمثلت خطوات المنهج المقارن بالاتي: تحديد المشكلة وتحليل عناصرها: من خلال تحليل نظم التربية في الدول الثلاث وعرض نظام تربية الموهوبين في أمريكا ثم ألمانيا ثم مصر، متناولا تطور الاهتمام بهم وطرق وأساليب التعرف والكشف عنهم ودور المعلم باكتشافهم، والمشكلات التي تواجه الدراسة في تربيتهم. الوصف: من خلال جمع المعلومات المطلوبة عن نظم تربية الطلاب الموهوبين في أمريكا وألمانيا من خلال الاطلاع على المصادر المختلفة والقوانين والتشريعات والقرارات حول تربية الموهوبين. التفسير: وتعني تفسير المادة العلمية وتحليل القوى والعوامل المؤثرة في نظام تربية الموهوبين في دول المقارنة الثلاث . المقارنة وتتم بين أنظمة تربية الموهوبين في الدول الثلاث، وذلك لإظهار أوجه التشابه والاختلاف بينها وتفسيرها بهدف الوصول إلى بعض الجوانب المفيدة التي يمكن أن تسهم في تطوير نظام تربية الموهوبين في مصر .

وأجرى الخوالدة (2006) دراسة هدفت إلى تقييم منهاج الموهوبين في البرامج الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، من وجهة نظر المعلمين والطلبة. وقد طور الباحث استبانه مؤلفة من (95) فقرة غطت مجالات المنهاج بمجالاته المختلفة (الخصائص العامة والمحتوى والأنشطة)، وطرائق التدريس، والإرشاد ، والإنتاجية الإبداعية، والأسس التقويمية. وقد طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (36) معلما ومعلمة يعملون في البرامج الخاصة من الموهوبين.

و(255) طالبا وطالبة ملتحقين في البرامج نفسها، والتابعة إلى وزارة التربيـــة والتعلـــيم فـــي الأردن، والمتمثلة بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية وغــرف المــصادر. أشارت نتائج الدراسة إلى أن منهاج الموهوبين في البرامج الخاصة في الأردن بشكل عام بحاجة إلى تطوير في العديد من الأبعاد. وتباينت النتائج التي خرجت بها الدراسة حسب وجهه نظـــر المعلمين والطلبة، حيث بينت نتائج استجابات المعلمين والطلبة أن طبيعة المنهاج المقدمة جيـــدة وذات خصائص لا باس فيها. كما أشارت نتائج استجابات المعلمين بأن طرائق التدريس المقدمة فاعلة ومتنوعة، وتزيد من كفاءة الطلبة وقدراتهم. أما نتائج اســـتجابات الطلبـــة فـــأظهرت أن طرائق التدريس المستخدمة جيده إلى حد ما، لكن لا بد من وجود العديد مـــن الاســـتراتيجيات وطرق التدريس الهامة والناجعة في تدريس الطلبة الموهوبين، والتي لـــم تتـــضمنها المنـــاهج المقدمة، كما أشارت نتائج استجابات المعلمين أن المنهاج المقدم يشتمل على مناهج إرشادية تلبي وتراعي احتياجات الطلبة الموهوبين وقدراتهم.أما نتائج استجابات الطلبة فأشارت إلى المنـــاهج الإرشادية تراعي بعض احتياجات وقدرات الطالب الموهوب وليس في جميع جوانب شخصيته المختلفة المتعددة. وأشارت نتائج استجابات المعلمين والطلبة إلى أن المنهاج يسهم في تحقيـــق الإنتاجية الإبداعية عند الطلبة بشكل كبير، ويظهر ذلك من خلال ما يقدمه الطلبة من مخرجات مجردة واقعية ومتنوعة. كما أكدت نتائج استجابات المعلمين أن مختلف البرامج تـــشتمل علـــى سياسات وأسس تقيميه تقف على فاعلية وجدوى المنهاج المقدم. أما نتائج استجابات الطلبة فقـــد بينت أن الأسس التقيمية غير فاعلة بشكل كبير وتفتقر إلى سياسات تقيميه ذات جدوى .

أما دراسة المومني (2006) فهدفت إلى تقييم برامج رعاية الطلبة الموهوبين في الأردن، من وجهه نظر الأطراف الفاعلة في تلك البرامج، من حيث المكونات ومستوى الأداء. وتكونت عينة الدراسة من (772) فردا، بواقع (426) طالبا من الطلبة الموهوبين، موزعين على

مختلف برامج رعاية الموهوبين في المملكة، بالإضافة إلى (93) معلما من معلمي الطلبة الموهوبين. و(13) مدير برنامج من تلك البرامج. و(240) ولي أمر طالب موهوب مستفيد من خدمات تلك البرامج. وقد قامت الباحثة بتطوير أربع استبانات خاصة لقياس أداء الأطراف الفاعلة في برامج الموهوبين، بواقع استبانه لكل طرف. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن برامج الطلبة الموهوبين في الأردن بشكل عام بحاجة إلى تطوير في العديد من الأبعاد. وتباينت نتائج الدراسة حسب البرنامج، حيث لم يكن تعريف الطالب الموهوب واضحا وشاملا لكافة الفئات المستهدفة في الدراسة. كما أن معايير الاختيار لم تكن موحدة لدى جميع الأطراف، وغير متفق عليها بين الإدارة والمعلمين بما يتناسب مع سياسات وزارة التربية والتعليم. وفيما يخص التعليم فلم تظهر أساليب تقييم واضحة وموحدة لدى المعلمين والمعلمات.كما أشارت إلى التحاق نسبة ضئيلة من المعلمين بالدورات التدريبية المتخصصة أو الأفراد المتخصصين في المجال، ونقصا واضحا في التجهيزات والإمكانات المادية المتوافرة لتلك البرامج. كما أشارت إلى أن تلك البرامج لا تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة، ولا تسعى إلى توجيههم نحو مهنة المستقبل. أما البرامج الإرشادية فلم تكن متخصصة للطلبة الموهوبين، ولا تتوافر برامج توعية على مستوى الدولة لنشر الوعي فيما يخص بتعريف المجتمع بتلك البرامج من حيث أهدافها والفئة المستهدفة ومعايير اختيارهم. وتبين أن نسبة 86,5 % من المعلمين في المراكز الريادية يؤكدون على أن الطلبة الموهوبين لهم حاجات ومشكلات انفعالية، وأشار 70،3% منهم إلى جدوى الخدمات الإرشادية المقدمة لهم. وأكد 75,5% منهم على وجود أفراد متخصصين في العمل مع مشكلات الطلبة في البرنامج. أما المعلمون العاملون في غرف مصادر الموهوبين فيرى 84% منهم أن لدى الطلبة الموهوبين حاجات ومشكلات انفعالية واجتماعية خاصة بهم. بينما يرى 72% منهم أن العاملين متخصصون في التعامل مع مشكلات الطلبة في غرف الموهوبين، أما 80% منهم

فيرون أن الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة مجدية وتساعدهم على النجاح والتميز. أما معلمو مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز فيرى 93،5% منهم أن هؤلاء الطلبة لديهم مشكلات انفعالية واجتماعية خاصة بهم، وان الخدمات الإرشادية المقدمة لهم مجدية وتساعدهم على النجاح والتميز، ويرى 77،4% منهم أن البرنامج يوفر للطلبة أفرادا متخصصين في التعامل مع مشكلاتهم.

دراسة أجرتها المحارمة (2009) والتي هدفت إلى تقييم برامج مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين. حيث قامت الباحثة بتطوير ثلاث استبانات لتقييم مكونات البرامج الثلاثة المتعلقة بنظام قبول الطلبة، وطبيعة المناهج الدراسية الاثرائية، ونظام اختيار المعلمين وتدريبهم، مستندة في ذلك إلى المعايير العالمية المستخدمة في برامج تعليم الموهوبين. إضافة إلى تطوير نموذج مقابلة الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وعددهم (3) ومساعديهم الإداريين والفنيين وعددهم (6)، بالإضافة إلى (135) معلما ومعلمة، و(138) طالبا وطالبة، تم اختيارهم من طلبة الصف العاشر والحادي عشر. أشارت نتائج الدراسة إلى أن السياسات العامة والمحكات والإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم للمدارس جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة ، وتطابقت هذه النتيجة مع نتائج تحليل البيانات النوعية، حيث أشارت إلى أن هناك تغيبا لدور المعلمين والمديرين بالنسبة لإجراءات الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، والاقتصار على المختصين في الوزارة للقيام بذلك. وعدم اعتماد محكات متنوعة في الكشف عن برامج الموهوبين. كما أشارت النتائج إلى أن المناهج الدراسية الإثرائية التي تطبق في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز جاءت منخفضة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة، وتطابقت هذه النتيجة مع نتائج تحليل البيانات النوعية. حيث لا يتم

إجراء إي دراسات مسحية لمعرفة الاحتياجات الخاصة بالطلبة الموهوبين قبل وضعها، بالإضافة إلى تغيب دور المعلمين في تحديد المواضيع الإثرائية أو إشراكهم في تطوير المناهج ،حيث يقتصر ذلك على وزارة التربية والتعليم في تكليف متخصصين من الجامعات ليسوا على دراية كافية باحتياجات الطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى معلمين لم يخضعوا إلى دورات تدريبية كافية في مجال تطبيق البرامج الإثرائية، وغياب الوسائل والتقنيات اللازمة لتطبيق هذه المناهج في المدارس. وأخيرا أشارت النتائج إلى أن الأسس والشروط التي تم على أساسها اختيار المعلمين وتدريبهم جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية، وتطابقت هذه النتيجة مع نتائج تحليل البيانات النوعية، حيث إن عملية اختيار المعلمين لهذه المدارس لم ترق إلى مستوى المعايير العالمية، بالإضافة إلى تدني مستوى الاهتمام ببرامج التدريب والتأهيل الخاصة بالمعلمين، وتدني مستوى الحوافز المقدمة لهم.

ب- الدراسات الأجنبية:

أجريت أول دراسة وطنية قومية شاملة لتقييم برامج الموهوبين في الولايات المتحدة في نهاية السبعينات من القرن العشرين والتي قام بها ميتشل واريكسون (Michel & 1978 Erickson, وتناولت تقييم أبعاد رئيسة مهمة في البرنامج هي:التشريعات والقوانين المتعلقة بتربية الموهوبين في الولايات المتحدة ،التمويل ،إعداد الطلبة المستفيدين من الخدمات ، ومقارنة النسبة الكلية لعينة الموهوبين ، وإعداد المعلمين المؤهلين الذين يعملون في البرامج الخاصة، وبرامج التدريب المقترحة لهم أثناء الخدمة ، وإعداد الموظفين المؤهلين العاملين في مكاتب التربية. وكانت النتيجة الأهم لهذه الدراسة :ملاحظة الازدياد في تمويل الولايات المتحدة لبرامج الموهوبين، خاصة في العام الدراسي (1976–1977)، وتعيين عدد كبير من الموظفين في مكاتب التربية للإشراف على البرامج ، والاهتمام ببرامج تدريب المعلمين. كما أن الخدمات

الخاصة بالطلبة الموهوبين كانت تتقدم بدافعية عالية، إضافة إلى وجود دليل واضح على الالتزام بإيجاد تعليم مناسب لكل طالب موهوب في الولايات المتحدة الأميركية .

أما كل من دانبر و سالازار (Dunbar & Salazar, 1985) فقاما بدراسة هدفت إلى تقييم برامج الموهوبين في مدرسة ميلون العليا في ولاية بنسلفيا. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى من(13) ولي آمر، و(50) معلما. جمعت المعلومات منهم عن طريق الاستبانات، أما الثانية فتكونت من (9) معلمين و(4) مديرين و(12) ولي أمر جمعت المعلومات منهم عن طريق المقابلة. وتم تحليل إجابات جميع المشتركين بشكل مفصل، والتي تضمنت الموضوعات التالية: المنهاج، ومدى مقابلة حاجات الموهوبين ودافعيتهم، ومدى معرفة كادر العمل لحاجات هؤلاء الطلبة، ومدى فائدة برامج التعليم الفردية والتقارير عن مدى تقدم الطلبة، ومدى رضا الوالدين عن البرنامج الإثرائي. وأشارت نتائج الدراسة إلى رغبة الآباء في المزيد من الجدية في تنفيذ البرامج، واقترحوا زيادة المشاريع الفردية، وزيادة التواصل بين المعلمين والآباء، وزيادة النشاطات. أما بالنسبة للمعلمين فأشاروا إلى أن البرنامج يحتاج إلى المزيد من الجدية في التنفيذ، ورحبوا بالتدريب أثناء الخدمة في مجال اهتماماتهم اليومية، وشعر كل من الآباء والمعلمين أن تحسين البرامج الفردية يمكن ان يكون فعالا في تعليم الموهوبين.

وهدفت دراسة جروان وفيلد هيوزن (Jarwan&Feldhousen,1992) إلى تحليل وتقييم الإجراءات والسياسات المتعلقة بتحديد واختيار الطلبة الموهوبين، في المدارس الداخلية للطلبة المتفوقين أكاديميا، في الرياضيات والعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم استخدام تصميمات البحوث الكمية والنوعية لجمع البيانات. وشملت عينة الدراسة (744) طالبا من طلبة سبع مدارس، وتقديرات (106) من المعلمين، وتم إجراء مقابلات شبه مفتوحة مع (6) من المديرين، و(6) من المنسقين لعمليات القبول، إضافة إلى تحليل السياسات العامة للمدارس

المعنية بالتعرف على الطلبة وقبولهم. وقد جاءت إجابات الطلبة والمعلمين والإداريين عن أسئلة المقابلة لتوضيح معلومات مهمة عن تقييم إجراءات اختيار الطلبة الموهوبين. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة هو ان هناك نقاط قوة في إجراءات التعرف على الطلبة الموهوبين، كما ذكرها المشاركون في الدراسة، وتكمن في استخدام عدة معايير ومراحل للكشف والقبول، غير أنها كانت متوسطة الفاعلية من وجهه نظر المعلمين. كما توصلت إلى وجود قصور في إجراءات الكشف والتعرف واختيار الطلبة الموهوبين من ذوي التحصيل المتدني وصعوبات التعلم والمعاقين حركيا، وعدم التمثيل العادل للطلبة من الأقليات العرقية، وعدم إشراك المعلمين في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين واختيارهم .

وقامت ريز (Reis,1995) بدراسة على (68) خريجة متميزة من جامعات مشهورة، تهدف إلى التعرف على العوائق التي واجهتهن والتي حالت دون تنمية مواهبهن، حيث تم إخضاعهن إلى أسئلة متنوعة تتضمن جميع مناحي الحياة العلمية، والعائلية، والشخصية، والمهنية، والتشجيع العائلي للمهن وتحصيلهن الأكاديمي والمهني وتأثير الزواج والإنجاب، ولمتابعة هذه الدراسة أجريت مقابلة مع (25) منهن، وتم اختيار العينة بناء على سجلاتهن التحصيلية وحصولهن على مرتبة الشرف نظرا لعلاماتهن العالية. وأشارت النتائج إلى أن معظم المتميزات يعتقدن أن آباءهن قد شجعوهن على الدراسة، ولكن مع عدم منحهن حق اختيار مهنة معينه، وقد أشار النصف منهن تقريبا إلى أن العقبات التي حالت دون تطوير القدرة على الإنجاز والمثابرة لديهن ترجع إلى الحياة الشخصية والزواج والإنجاب والوضع الاقتصادي السيئ، وقد أكدت عدد منهن على عدم رضاهن وذلك لرغبتهن الشديدة في تحسين إنجازاتهن مع تعارض ذلك مع حياتهن الشخصية، وكذلك لعدم توافر الوقت لتحقيق هذه الانجازات، وقد أشارت بعضهن إلى عدم توافر الدعم الأسري الخاص بالتوجيه المهني المناسب.

وأجري ميكاليب (McCaleb,1999) دراسة هدفت إلى تقييم برامج ثلاث مدارس للمرحلة الثانوية للطلاب المتفوقين أكاديميا، وتتواجد هذه المدارس ضمن القطاع الحكومي، في الجمعية الوطنية للمدارس المتخصصة بالرياضيات والعلوم والتكنولوجيا. وتركز هذه المدارس وبكثافة على هذه المواد ، وتختار الطلاب المتفوقين أكاديميا من جميع أنحاء الولايات المتحدة الأميركية. وهدفت الدراسة جمع معلومات عن تاريخ هذه المدارس وتأسيسها وأهدافها، والمنهاج، وطبيعة المواد التي تدرس، والجدول التعليمي، والتقييم من حيث كيفية تقدير المدرسة كفاءتها، والبرامج الخارجية التي تقدمها المدرسة. واعتمدت الدراسة على عدد من الوسائل مثل الكمبيوتر، كتب التاريخ والمناهج المدرسية، التدقيق في المنهاج وفلسفته، مقابلة الأشخاص المسئولين عن اختيار الطلاب، والحصول على نسخ من المواد الدراسية. ومقابلة الأشخاص المعنيين بالمنهاج، وزيارة الفصول في وقت الحصة. والتعرف على الأساليب المستخدمة من المعلمين. وأشارت النتائج أن المدارس الثلاث متشابهة إلى حد كبير في المنهاج، لكن عدد المواد المقدمة في كل مدرسة يختلف تبعا لأعداد الطلاب. أما نوعية المناهج في المدارس المذكورة فكانت ممتازة. وان كل مدرسة ترعى مجالات في البحث والإنسانيات والرياضيات والعلوم، ففي مدرسة برونكس البرنامج مدته أربع سنوات، أما في مدرسة الينوي فمدته ثلاث سنوات، في حين المدة في مدرسة ميسيسيبي سنتان. ولكل مدرسة مواد رياضية لكن منهاجها خاص. ويستخدم المعلمون فيها القليل من الكتب المدرسية الثانوية، قياسا بكتب وبرامج الجامعات. إضافة إلى امتلاكها بيئات تعليمية متميزة جدا، على الرغم من وجود بعض نقاط ضعف في النواحي التدريس وأعباء التدريس للمعلمين.

أما يوو ومون (Yoo , J, E ,Moon, S, M, 2006) فقاما بدراسة هدفت إلى التحقــق والتعرف على الاحتياجات الإرشادية للأطفال الموهوبين، من وجهة نظر أبائهم، الذين طلبــوا المساعدة من المركز الوطني لإرشاد الطلبة الموهوبين، حيث صمم المركز قائمة لتقييم توجيــه وإرشاد الطلاب الموهوبين أكاديميا ومهنيا واجتماعيا وانفعاليا وعائليا، للأطفال من عمر 4-18 سنه. وقام الأهالي بالإجابة عن هذه القائمة المكونة من 47 بندا. وقد ذكر الأهالي 120 مشكلة، تم تحليلها لتحديد الاحتياجات الإرشادية التي دفعت الآباء إلى إحضار أبنــائهم إلــى المركــز الإرشادي. وهل هناك فروق في تحديد هذه الاحتياجات حسب المــستويات العمريــة للأطفــال (مرحلة ما قبل المدرسة،ما قبل المراهقة،الشباب). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية العمر في تأثيره على توقعات الآباء حول الاعتبارات الفسيولوجية والمهنية لأبنائهم، كما أوضــح الآهــل أهمية هذه الاحتياجات الإرشادية لأبنائهم، واعتبارها في التخطيط الأكاديمي لبرامجهم. وركــز أباء الأطفال الأكبر من (6) سنوات على الاعتبارات النفسية والاجتماعية. أما أبــاء الطــلاب الأكبر من(12) سنه فركزوا على التوجيه والتخطيط المهني. وأوصت الدراسة أن لدى الأطفال الموهوبين حاجات إرشادية متنوعة ينبغي على الخدمات الإرشادية أن تؤكد عليها، لدى التخطيط الأكاديمي، بحيث تكون هذه الخدمات موجهه لتلبية احتياجات الموهوبين في مــستويات النمــو المختلفة.

أما كل من وود وتورل وكولانجلو (Wood,Torrell,Colangelo,2010) فقاموا بإجراء دراسة استطلاعية وطنية عن أداء(149) مرشداً مدرسياً من أعضاء الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي، من خلال التعرف على خبرات المرشدين حول عملية التسريع الأكــاديمي للطــلاب الموهوبين. وصممت استبانة مسحية لجمع معلومات عن تصورات وخبرات المرشدين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هؤلاء المرشدين لا يملكون التدريب الكافي فيما يتعلق بالعمل الفعلــي، أو

حتى المعلومات الكافية عن إرشاد الموهوبين. كما انهم لا يملكون تدريبا أو أية معلومات دقيقة حول عملية صنع القرار في عملية التسريع للطلبة الموهوبين. وهناك حاجة إلى تدريبهم حـــول كيفية تقديم الاستشارة والتوجيه بخصوص التوجيه والتطوير المهني للطلبة الموهوبين. وأكــدت النتائج على أهمية اتخاذ القرارات بخصوص التسريع في عملية التخطيط الأكاديمي للموهوبين، وضرورة تركيز المرشدين على التوجيه الاجتماعي الانفعالي للطلاب، وتأثيره على الاختيارات المهنية، وأكدت على أهمية دور المرشد في دعم القضايا الأكاديمية والاجتماعيـــة، وان الآبـــاء والمعلمين يتطلعون إلى توجيهات ومعلومات المرشدين،لتحديد توقعاتهم وتوجهاتهم بخـــصوص تسريع الموهوبين، الذي يعتبر من أهم الخيارات لدى الطلبة. وان المعلومـــات التـــي يقـــدمها والتوقعات التي يتخذها المرشدون بهذا الخصوص لا تعتمد على التدريب الكافي، وبالتالي فإنهم غير معديين لتقديم المساعدة لأولياء الأمور والمعلمين والطلبة. وحتى يستطيع المرشد أن يشارك في اتخاذ القرارات حول عملية التسريع، لا بدّ من تحقيق فهم واضح وشامل للطالب الموهـــوب ولعملية التسريع، وبالتالي أن يتخذ قرارات فعالة حول ذلك.

أما وود(Wood,2010) فقد قامت بدراسة استطلاعية في جامعة أيوا، هدفت التحقق من خبرات الشباب المتفوقين والموهوبين حول خدمات الإرشاد التي قـــدمت لهـــم واســـتراتيجياته وأساليبه، وأكثر الأساليب شيوعا في تعليم الموهوبين، وتحديد فيما إذا كـــان الطلبـــة يفـــضلون طريقة وإستراتيجية ما. ولتحقيق هذا الهدف صممت استبانه لأخذ أراء الطلبة الموهـــوبين فـــي الجامعة، وما هي أفضل الممارسات الإرشادية حدوثا في الواقع، وما هي اقـــل الاســـتراتيجيات تقدما، وهل برامج إعداد المرشدين توفر لهم برنامجا تدريبيا يعالج القضايا الفريدة فـــي تعلـــيم الموهوبين. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الموهوبين قد حصلوا على عدد قليل مـــن الخـــدمات والأساليب والاستراتيجيات الإرشادية في مدارسهم الثانوية. وان هناك حاجة ماسة لإجراء بحث

لاستكشاف المزيد عن هذه الخدمات الإرشادية، واكتشاف أسباب انقطاع الاتصال بين الموهوبين ومرشديهم. أما القضية الحاسمة في هذه الدراسة، فكانت حاجة المرشدين في المدارس إلى التعرض إلى المزيد من الممارسات والتدريب حول أساليب واستراتيجيات الإرشاد العملية، واستخدامها في إعداد أي برنامج إرشادي أخر.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تحليل واستعراض نتائج الدراسات السابقة والأدب المتعلق بتقييم برامج الموهوبين، تبين ما يلي :

1- إن معظم الدراسات السابقة ذات الصلة التي تمت مراجعتها، تناولت بعدا أو أكثر من مكونات برامج تربية الموهوبين، فالبعض منها تناول نوعيه البرامج والخدمات التربوية وقدرتها على تلبية حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين، كدراسة (Dunbar & Salazar, 1985)، ودراسة (Michel & Erickson, 1978)، ودراسة المومني (2006). وبعضها تناول تقييم البرامج من أجل تحسينها وتطويرها، وأخرى تناولت كفايات المعلم ومناهج الطلبة الموهوبين أو السياسات والإجراءات العامة لبرامج الموهوبين والمتفوقين وفاعلية البرامج التربوية المقدمة لهم، كدراسة الخوالدة (2006) والمحارمة (2009) .

2- اهتمت بعض الدراسات بالدرجة الأولى بتقييم مناهج الموهوبين، ومن هذه الدراسات دراسة الخوالدة (2006) والتي هدفت إلى تقييم منهاج الموهوبين في البرامج الخاصة من وجهه نظر المعلمين والطلبة. ودراسة المحارمة (2009) والتي هدفت إلى تقييم برامج مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، والتي تناولت جانب المنهاج كبعد أساسي من أبعاد الدراسة .

3- هدفت بعض الدراسات مثل دراسة السرور (2002،2003) الكشف عـن فاعليـة وجدوى البرامج المقدمة للموهوبين، ومنها: المناهج ، والتي بينت عجز هذه البرامج عن تلبية اهتمامات الطلبة، وعدم بلوغها مستوى الطموح .

4- تناولت بعض الدراسات السابقة البرامج الخاصة للموهوبين بكافة عناصرها، ومـن أمثلة هذه الدراسات: دراسة المومني (2006) والتي هدفت إلى تقييم برامج تربيـة الموهـوبين فـي الأردن. ودراسـة السـرور(2002،2003). ودراسـة (1985 ,Dunbar & Salazar). ودراسة ميكاليب (Mc caleb,1999).

5- تشابهت هذه الدراسة مع دراسة رستم (2000) التي اهتمـت بالتوجيـه التربـوي وتطويره ،اما الدراسة الحالية فاهتمت بتقييم خدمات التوجيه والإرشاد للموهوبين في ضوء المعايير العالمية.

6- استخدمت اغلب الدراسات السابقة أنواعا متنوعة من أدوات البحث منها (الاسـتبانة ،نماذج المقابلات والملاحظات وغيرها) على المعلمين والطلبة الموهـوبين وأوليـاء الأمور وأصحاب الاختصاص.

7- تشابهت هذه الدراسة مع دراسات أجنبية في كونها هدفت دراسة الإرشاد والتوجيه للطلبة الموهوبين، وهذه الدراسات هي: يوو ومون(Yoo,J,E,Moon,S,M,2006) ودراسة وود وتورل وكولانجلو (Wood,Torrell,Colangelo,2010) . ودراسـة وود (Wood,2010) .

8- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة باهتمامها المباشر بعملية تقيـيم خـدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالميـة لبرامج الموهوبين دون سواها، ووضع نموذج مقترح لتطوير هذه الخدمات .

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي استخدمت في الدراسة، كما يتضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها والأدوات المستخدمة فيها، وكيفية إعدادها وإجراءات تطبيقها، والتأكد من صحتها وثباتها. بالإضافة إلى وصف للطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل الإجابات واستخلاص النتائج .

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وعددها (3)، والمراكز الريادية للموهوبين، وعددها (18) مركزاً، التابعة لوزارة التربية والتعليم. ويوضح الملحق رقم (1) كشف بأسماء المراكز الريادية في الأردن، وأعداد الطلبة والمرشدين فيها للعام 2009، كما يوضح أسماء مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وأعداد الطلبة فيها. وبذلك يصبح المجموع الكلي (21) مدرسة ومركزاً ريادياً للموهوبين، خلال العام الدراسي 2009- 2010. كما تكون من (2881) طالباً وطالبة ملتحقين في تلك المدارس والمراكز، و(24) مرشداً ومرشدة يعملون فيها، وأخيرا (2881) ولي أمر، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع

الدراسة في وزارة التربية والتعليم تبعا لنوع البرنامج للعام 2009–2010

الرقم	اسم المؤسسة التعليمية	عدد المؤسسات	عدد الطلاب	عدد المرشدين	عدد أولياء الأمور
1	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز	3	388	6	388
2	المراكز الريادية للموهوبين	18	2493	18	2493
	المجموع	**21**	**2881**	**24**	**2881**

عينه الدراسة:

تم اختيار جميع مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بشكل قصدي وعددها (3) مدارس، ومتواجدة في(اربد – البلقاء – الزرقاء)، و(10) مراكز ريادية موزعة كالأتي: (5) مراكز من الشمال، و(3) مراكز ريادية في الوسط تم اختيارها عشوائيا بالقرعة، ومركزين في الجنوب تم اختيارهم قصدياً. ويوضح الملحق رقم(2) أسماء مدارس_الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية عينة الدراسة. وبذلك يصبح مجموع المدارس والمراكز (13) مدرسة ومركزاً ريادياً. كما تم اختيار (16) مرشدا ومرشدة بشكل قصدي يعملون في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية، موزعين كالأتي (10) مرشداً ومرشدة من المراكز الريادية، و(6) من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. وتم اختيار (180) طالباً وطالبة بشكل عشوائي بالقرعة، موزعين كالأتي: (120) طالباً وطالبة، بواقع (12) طالباً لكل مركز ريادي (6 ذكور و6 إناث). و(60) طالباً وطالبة من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، بواقع (20) طالباً لكل مدرسة (10 ذكور و10 إناث) موزعين على صفوف العاشر والأول الثانوي والثاني الثانوي. كما تم اختيار (15) ولي أمر من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، بواقع (5) أولياء أمور

من كل مدرسة لعمل مقابلات معهم، تم اختيار (9 منهم بشكل قصدي وهم يعملون في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بوظائف مختلفة (محاسب، مراقب دوام، معلم، سكرتيرة) وأجريت معهم مقابلات شخصية مسجلة، كما تم اختيار(6) منهم بطريقة عشوائية من قوائم أسماء الطلبة، حيث أجريت معهم مقابلات هاتفية مسجلة لرفض عدد من الأهالي الحضور للمدارس لإجراء المقابلات معهم. ويوضح الجدول (2) توزيع عينة الدراسة. أما الجدول (3) فيوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الطلبة حسب الجنس والصف والبرنامج .

جدول (2) توزيع أفراد

عينة الدراسة على مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية

الرقم	المؤسسة التعليمية	المرشدون	الطلبة الموهوبين	أولياء الأمور
1	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز(3)	6	60	15
2	المراكز الريادية للموهوبين (10)	10	120	–
	13مدرسة ومركز ريادي	16 مرشد ومرشدة	180 طالب وطالبة	15

جدول (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة لطلبة المراكز الريادية حسب الجنس والصف

الرقم	البرنامج	عاشر إناث	عاشر ذكور	أول ثانوي إناث	أول ثانوي ذكور	المجموع
1	مركز ريادي جرش	3	3	3	3	**12**
2	مركز ريادي عجلون	3	3	3	3	**12**
3	مركز ريادي الرمثا	3	3	3	3	**12**
4	مركز ريادي الكو رة	3	3	3	3	**12**
5	مركز ريادي اربد الثانية	3	3	3	3	**12**
6	مركز ريادي سحاب	3	3	3	3	**12**
7	مركز ريادي الزرقاء	3	3	3	3	**12**
8	مركز ريادي عين الباشا	3	3	3	3	**12**
9	مركز ريادي الكرك	3	3	3	3	**12**
10	مركز ريادي الطفيلية	3	3	3	3	**12**
المجموع		**30**	**30**	**30**	**30**	**120**

أما الجدول (4) فيوضح توزيع أفراد عينة الدراسة لطلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز حسب الجنس والصف.

جدول (4) توزيع أفراد

عينة الدراسة لطلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز حسب الجنس والصف

الرقم	البرنامج	أول ثانوي إناث	أول ثانوي ذكور	ثاني ثانوي إناث	ثاني ثانوي ذكور	المجموع
1	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز – اربد	5	5	5	5	**20**
2	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز –البلقاء	5	5	5	5	**20**
3	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز –الزرقاء	5	5	5	5	**20**
	المجموع	**15**	**15**	**15**	**15**	**60**

أدوات الدراسة :

أولا:الاستبانات:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانتين لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة لطلبة الموهوبين في الأردن، من وجهه نظر كل من المرشدين العاملين فيها والطلبة الملتحقين فيها. بواقع استبانه للطلبة الموهوبين، واستبانه أخرى للمرشدين. وذلك استنادا إلى المعايير العالمية التي وضعتها الجمعية الوطنية (الأميركية) للأطفال الموهوبين (N A G C) .وفيما يلي وصف لكل واحدة منها:

أولا : استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالطالب الموهوب : وتكونت من (45) فقرة موزعة كالأتي: مجال الإرشاد الأكاديمي(18) فقرة، مجال الإرشاد الاجتماعي الانفعالي(16) فقرة، مجال الإرشاد المهني(11) فقرة .وصيغت هذه الفقرات استنادا إلى

المعايير العالمية الخاصة بخطة خدمات التوجيه والإرشاد، المـــأخوذة مـــن الجمعيـــة الوطنيـــة (الأميركية) للأطفال الموهوبين (N A G C). وتم تحديد الأبعاد الخاصة للاستبانة في ضـــوء الهدف الذي وضعت من أجله، وبحسب أسئلة الدراسة.

صدق وثبات استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالطالب الموهوب:

ولتحقق من صدق المحتوى للاستبانة عرضت على (10) محكمين من ذوي الاختصاص، وتعديل الفقرات في ضوء أرائهم ومقترحاتهم، حتى خرجت الاستبانة بالصورة النهائية. كما تم تحديد سلم تقدير الاستجابات حسب المستويات التالية: أوافق بشدة (5 نقاط)، أوافق (4 نقاط)، غير متأكد (3 نقاط)، لا أوافق (2 نقطتان)، لا أوافق بشدة (1 نقطة). واعتبرت اعلي علامة لكل فقرة هي 5، وادني علامة لكل فقرة هي 1. ولاستخراج معاملات الثبات طبقت الاســـتبانة على عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وعـــددهم (40) طالبـــاً وطالبة، ثم استخرجت معاملات الثبات للأداة من خلال دلالات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ويوضح الجدول (5) درجات ثبات كل مجال من مجالات الإستبانتين (المرشدين – الطلبة الموهوبين)، والدرجات الكلية. حيث اعتبرت هذه القيم مقبولـــة إحـــصائيا لأغـــراض الدراسة. أما الملحق رقم (3) فيوضح أسماء الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة.

ثانيا : استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالمرشد: وتكونت من (62) فقرة موزعة كالأتي: : مجال الإرشاد الأكاديمي(26) فقرة، مجال الإرشاد الاجتماعي الانفعالي(21) فقرة، مجال الإرشاد المهني(15) فقرة .وصيغت هذه الفقرات استنادا إلـــى المعـــايير العالميـــة المتعلقة بخطة خدمات التوجيه والإرشاد، المأخوذة من الجمعية الوطنية (الأميركيـــة) للأطفـــال الموهوبين (N A G C). وتم تحديد الأبعاد الخاصة للاستبانة في ضوء الهدف الذي وضـــعت من أجله، وبحسب أسئلة الدراسة.

صدق وثبات استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالمرشد:

للتحقق من صدق المحتوى للاستبانة عرضت على (10) محكمين من ذوي الاختصاص، وتعديل الفقرات حيث تمت إضافة فقرتين بناءً على أرائهم ومقترحاتهم، حتى خرجت الاستبانة بالصورة النهائية. وتم تحديد سلم تقدير الاستجابات حسب المستويات التالية: أوافق بشدة (5 نقاط)، أوافق (4 نقاط)، غير متأكد (3 نقاط)، لا أوافق (2 نقطتان)، لا أوافق بشدة (1 نقطة). واعتبرت اعلي علامة لكل فقرة هي 5، وأدنى علامة لكل فقرة هي 1. ولاستخراج معاملات الثبات طبقت الاستبانة على عينة من المرشدين من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وعددهم (5)، ثم استخرجت معاملات الثبات للأداة من خلال دلالات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ويوضح الجدول (5) درجات ثبات كل مجال من مجالات الإستبانتين (المرشدين – الطلبة الموهوبين)، والدرجات الكلية. حيث اعتبرت هذه القيم مقبولة إحصائيا لأغراض الدراسة .

جدول (5)

معاملات الاتساق الداخلي في كل مجال من مجالات الاستبانات

الرقم	المجال	درجة الثبات لاستبانه المرشد	درجة الثبات لاستبانه الطالب
1	المجال الأكاديمي	,73	,78
2	المجال الاجتماعي – الانفعالي	,84	,73
3	المجال المهني	,66	,60
	المجموع	,82	,68

إجراءات تصحيح الاستبانات :

تم تحويل استجابات المرشدين والطلبة الموهوبين على فقرات الاستبانات (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) إلى الدرجات التالية على النحو التالي (5، 4، 3، 2، 1) وبذلك تكون الدرجات القصوى على استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالمرشد(310). استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالطالب الموهوب (225) .

ثانيا: نموذج المقابلات :

تم إعداد نموذج أسئلة المقابلات استناداً إلى المعايير العالمية لخدمات التوجيه والإرشاد الاجتماعي العاطفي المأخوذة من الجمعية الوطنية الأميركية للأطفال الموهوبين (N A G C). بهدف التعرف على أراء أولياء الأمور بخصوص خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين. وتكونّت أسئلة المقابلات من (16) سؤالاً، غطت المجال الأكاديمي والمجال الاجتماعي _الانفعالي والمجال المهني. وتم عرضها على (10) محكمين. ثم أعيدت صياغة الأسئلة في ضوء مقترحاتهم وأرائهم، وإضافة سؤال في مجال الإرشاد الاجتماعي الانفعالي. حيث تكونت أسئلة المقابلات النهائية من (17) سؤالاً موزعة كالأتي: مجال الإرشاد الأكاديمي(6) أسئلة، مجال الإرشاد الاجتماعي الانفعالي(6) أسئلة، مجال الإرشاد المهني(5) أسئلة، هذا وقد تم عمل مقابلات مفتوحة مع (15) ولي أمر في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز(الزرقاء، اربد، البلقاء)، بواقع 5 مقابلات في كل مدرسة، تم اختيار (9 منهم بشكل قصدي وهم يعملون في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بوظائف مختلفة (محاسب، مراقب دوام، معلم، سكرتيرة) وأجريت معهم مقابلات شخصية مسجلة، كما تم اختيار(6) منهم بطريقة

عشوائية من قوائم أسماء الطلبة، حيث أجريت معهم مقابلات هاتفية مسجلة لرفض عـــدد مـــن الأهالي الحضور إلى المدارس لإجراء المقابلات معهم. ويوضح الجدول (6) توزيع مقـــابلات الأهالي على المراحل الدراسية الثلاث الأخيرة في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

جدول (6)

توزيع مقابلات أولياء أمور طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز على المراحل الدراسية الثلاث الأخيرة

الرقم	البرنامج	الصف العاشر	الصف الأول ثانوي	الصف الثاني ثانوي	المجموع
1	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز – اربد	1	2	2	5
2	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز –البلقاء	3	1	1	5
3	مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز – الزرقاء	1	2	2	5
	المجموع	5	5	5	15

تحليل المقابلات :

تم إجراء تحليل نوعي للبيانات التي جمعت من مقابلات أولياء أمور الطلبـــة الموهـــوبين،على النحو التالي :

1- تفريغ تسجيلات المقابلات كتابيا.

2- جمع البيانات من المقابلات المتعلقة بالموضوع من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة الموهوبين.

3- تصنيف البيانات الخام ضمن فئات وذلك حسب المجالات التي تغطيها.

4- تحليل المحتوى، وهذه الخطوة شملت الأتي: قراءة المادة عدة مرات لأخذ تصور مبدئي عن ما تشمله من معلومات وأفكار. تطوير قائمة من الأفكار من خلال مراجعة المعلومات كاملة. القراءة من جديد للبحث عن أفكار جديدة ثم جمع الأفكار ومحاولة تصنيفها في مجموعات وذلك عبر البحث عن أفكار مشتركة بينها.وأخيرا تلخيص التصنيفات التي تم التوصل إليها عبر البحث عن أدلة داعمة وذلك بالرجوع إلى البيانات الأصلية .

الصدق والموضوعية:

تم استخراج الصدق المنطقي لأسئلة المقابلة لأولياء الأمور، وذلك بأن عرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعات المختصين في ميدان التربية الخاصة والإرشاد التربوي، وعددهم (10)، وذلك للحكم على أسئلة المقابلة ومدى مساعدتها في التعرف على وجهة نظر أولياء الأمور. وبلغت نسبة الاتفاق على فقرات أسئلة المقابلات (89%). وهي مقبولة لغايات إجراءات الدراسة.

وللتحقق من الصدق الداخلي للدراسة النوعية، تم القيام بالإجراءات التالية: تسجيل المقابلات صوتيا، وتفريغها كتابيا. ومن ثم إعطاء المقابلات المكتوبة إلى باحث آخر لديه خبرة، لتحليل البيانات واستخراج النتائج، حيث تمت مقارنة النتائج معا لكلا الباحثين، ووجد أن هناك

تقارباً واتفاقاً كبيراً في تحليل النتائج، وقد تم جدولتها في جداول تكرارية، واستخراج النسب المئوية لكل بعد. كما هو موضحا في الجدول (7).

جدول (7)

النسب المئوية لدرجة الاتفاق الخاصة بصدق الدراسة النوعية لاستجابات أولياء الأمور

المجالات	التكرار	النسب المئوية	درجة الاتفاق
المجال الأكاديمي	45	%95	مرتفعة
المجال الاجتماعي – الانفعالي	146	%94	مرتفعة
المجال المهني	**150**	**%90**	**مرتفعة**

إجراءات الدراسة :

اتبعت الإجراءات التالية بغية تنفيذ هذه الدراسة وهي:

1- قامت الباحثة بترجمة معايير خطة خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين المأخوذة من الجمعية الوطنية (الأميركية) للأطفال الموهوبين (N A G C)، وتحديد مجالات هذه المعايير. كما هو موضح في الملحق رقم(5).

2- تم إعداد استبانتين لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين، استناداً إلى المعايير العالمية المذكورة أعلاه. أحداهما للمرشدين والأخرى للطلبة الموهوبين، حيث غطت فقرات الاستبانات تقييم المجالات الثلاثة التالية: (المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي – الانفعالي، المجال المهني). كما تم إعداد نموذج أسئلة مقابلات مفتوحة مستندة إلى نفس المعايير، وغطت نفس المجالات .

3- عرضت هذه الاستبانتان ونموذج المقابلات على مجموعة من المحكمــين، وتمــت إعادة صياغة الفقرات والأسئلة في ضوء أرائهم وتعديلاتهم، حتى خرجت الــصورة النهائية من هذه الاستبانات والمقابلات. والملحق رقم (7) يوضح نمــوذج تحكــيم استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالمرشد. أما الملحق رقم (8) فيوضح نموذج تحكيم استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالطالب الموهوب. في حين يوضح الملحق رقم (9) نموذج تحكيم مقابلات أولياء أمور الطلبة الموهوبين.

4- تم تحديد مجتمع الدراسة والذي يتكوّن من جميع مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وعددها (3)، والمراكز الريادية للموهوبين في الأردن وعددها (18) مركزاً، التابعة لوزارة التربية والتعليم، للعام الدراسي 2010/2009، بالإضافة إلى(2881) طالباً وطالبة، و(24) مرشداً ومرشدة، و(2881) ولي أمر. كما تم تحديد عينة الدراســة المكونّة من(13) مدرسة ومركز ريادي،و (16) مرشداً ومرشــدة، و(180) طالبــا وطالبة موهوبين. و(15) ولي أمر من مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

5- تم التحقق من صدق المحتوى لأدوات الدراسة من خلال عرضها على (10) محكمين من ذوي الاختصاص، وتعديلها في ضوء أراء لجنة التحكيم. كما تم التأكد من دلالات ثبات الاستبانات المستخدمة في الدراسة باستخدام معادلة "كرونبــاخ ألفــا" لحــساب معاملات الاتساق الداخلي بين الفقرات لعينة الدراسة. ويوضح الملحــق رقــم (10) الإستبانه النهائية لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالمرشد. أما الملحق رقــم (11) فيوضح الإستبانه النهائية لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصــة بالطالــب الموهوب. في حين يوضح الملحق رقم (12) نموذج المقابلات النهائية لأولياء أمور الطلبة الموهوبين .

6- تم تطبيق أدوات الدراسة(استبانة الطالب، استبانة المرشد) على عينة الدراسة، حيث قامت الباحثة بزيارة جميع مدارس الملك عبد الله الثاني لتعبئة الاستبانات ، كما قامت بزيارة(8) مراكز ريادية شخصيا، والإشراف على تعبئة الاستبانات من قبل المرشدين والطلبة، أما مركزاً الجنوب الكرك والطفيلية فقد أرسلت الاستبانات لهما عن طريق قسم الموهوبين بالوزارة، حيث تمت إعادتها إلى الوزارة بعد تعبئتها. وبعد جمع جميع الاستبانات تم تفريغها في جداول باستخدام الحاسوب، وتحليلها لاستخراج النتائج.

7- تم عمل مقابلات مع (15) من أولياء أمور للطلبة الموهوبين، وتسجيلها صوتيا بغية تحليلها لاحقا. بواقع (5) مقابلات في كل مدرسة، (9) منهم مقابلات شخصية مسجلة، و(6) منهم مقابلات هاتفية مسجلة، ثم تم تفريغها كتابيا وتحليلها بغية استخراج البيانات النوعية .

8- تمت معالجة البيانات الكمية من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أدوات الدراسة. واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات استجابات المرشدين والطلبة الموهوبين. وأسلوب تحليل البيانات للمقابلات التي أجريت مع أولياء الأمور من خلال تحليل محتواها وتبويبها وترميزها حسب المجالات الفرعية للمعايير.ثم تم استخراج النتائج ومناقشتها في ضوء تحليل البيانات المذكورة أعلاه. وصيغت التوصيات في ضوء هذه النتائج.

9- استخراج الكتب الرسمية لتنفيذ الدراسة من جامعة عمان العربية, ووزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة تطبيق الدراسة.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي نظرا لملاءمته لطبيعة أهداف هذه الدراسة، حيث تم إعداد استبانتين للتعرف على طبيعة خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين، (استبانه خاصة بالمرشدين وأخرى خاصة بالطلبة الموهوبين، كما استخدم المنهج الوصفي المقارن لإيجاد الفروق بين متوسطات استجابات المرشدين والطلبة الموهوبين على فقرات أدوات الدراسة، وأخيرا استخدم أسلوب تحليل البيانات النوعية للمقابلات التي أجريت مع أولياء الطلبة الموهوبين.

المعالجة الإحصائية:

خضعت البيانات الكمية إلى التحليل باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانات التي شملتها أدوات الدراسة، واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات استجابات المرشدين والطلبة الموهوبين. وأسلوب تحليل البيانات للمقابلات التي أجريت مع أولياء الأمور من خلال تحليل محتواها وتبويبها وترميزها حسب المجالات الفرعية للمعايير. واستعين بباحث آخر لتحليل النتائج المستخرجة من البيانات لمعرفة (مدى الاتفاق بين المحللين للنتائج).

الفصل الرابع

النتائـــــــــــــج

الفصل الرابع

النتائــــــــج

يتضمن هذا الفصل وصفا لنتائج الدراسة، موزعة إلى قسمين: الأول، نتائج تحليل البيانات الكمية، والقسم الثاني، نتائج تحليل البيانات النوعية. حيث هدفت إلى تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين. وفيما يلي عرضٌ لهذه النتائج .

القسم الأول: البيانات الكمية :

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى مطابقة خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، للمعايير العالمية لبرامج الموهــوبين، مــن وجهة نظر كل من المرشدين والطلبة الموهوبين؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى فرعين:

1- **النتائج المتعلقة باستجابات السؤال الأول من وجهة نظر المرشدين:** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المرشدين على فقرات مجال الارشاد الأكاديمي. كما هو موضح في الجــدول (8). ولتحديــد مستوى المطابقة تم تقسيم متوسطات الاستجابات إلى ثلاثة مستويات: مرتفعة: إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (3.67 – 5.00). ومتوسطة (إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (2.34 –3.66). ومنخفضة (إذا تراوح المتوسط الحسابي ما بــين (1.00 – 2.33).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشدين

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المطابقة
1. يتوفر لدي خطة منتظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين أكاديميا .	4.60	0.51	1	مرتفعة
2. أتعاون مع المعلمين وإدارة المدرسة في تطوير خطتي الإرشادية .	4.47	0.52	3	مرتفعة
3. لدي تدريب خاص في التعامل مع الطلبة الموهوبين يتضمن استراتيجيات في الإرشاد الفردي والجمعي .	4.00	0.85	16	مرتفعة
4. أحرص على الاتصال مع أولياء الأمور بصورة منتظمة.	4.00	0.38	17	مرتفعة
5. أقوم بتقديم اقتراحات لتحسين الجو المدرسي وأساليب التدريس بما يلبي احتياجات الطلبة الموهوبين .	4.40	0.51	5	مرتفعة
6. أقوم بتنفيذ لقاءات إرشادية للمعلمين لتبادل الآراء وبحث مشكلات الطلبة الناجمة عن سوء التكيف .	4.47	0.64	4	مرتفعة
7. أقوم بتطوير نشرات إرشادية موجهة للمعلمين و الوالدين لشرح أهداف برنامج تعليم الموهوبين	4.20	0.56	11	مرتفعة
8. تتضمن خطتي الإرشادية تحسين مستوى التحصيل المدرسي والإنجاز الأكاديمي وغير الأكاديمي للطلبة	4.20	0.56	11	مرتفعة
9. أساعد الطلبة على تقبل الأخطاء كخبرات تعليمية ، وتحمل المسؤولية في السعي للتميز وليس الكمال	4.33	0.49	8	مرتفعة
10. لدي خطة إرشاد تتضمن مهارات إدارة الامتحان للطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني.	3.20	0.94	23	متوسطة
11. أنسق مع منسقي النشاطات والدوائر لوضع مقررات دراسية تتضمن مواد وأنشطة متنوعة يختار منها الطالب الموهوب ما يناسبه .	2.73	0.80	26	متوسطة
12. انظم دورات للمعلمين والأهل لتعريفهم بالموهبة وخصائص الموهوبين وكيفية التعامل معهم وتلبية احتياجاتهم .	3.07	0.88	24	متوسطة
13. لدي خطة للطالب الموهوب تتضمن التعليم القائم على التدريس الإبداعي بدلا من الحفظ والتسميع ، والاستفسار والتجريب والتعلم الذاتي والاستقلال في التفكير.	3.00	0.76	25	متوسطة
14. أتيح للطالب الموهوب فرصا للقيام بمهمات فيها تحمل للمسؤولية داخل المدرسة .	4.40	0.51	5	مرتفعة
15. أعرض على الطالب الموهوب مشكلات تتحدى تفكيره وتستثير خياله	4.07	0.46	14	مرتفعة
16. أسعى إلى تنمية مواهب الطالب الموهوب لأنها تساعد على اكتشاف ميوله وقدراته الخاصة .	4.40	0.51	5	مرتفعة
17. احرص وإدارة المدرسة على توفير مراجع متنوعة للطالب الموهوب في الإجازات الصيفية لتشجيعه على المطالعة، وتثقيف نفسه وتنظيم وقته.	3.60	0.83	21	متوسطة
18. أشجع على اختلاط الطلبة الموهوبين بأشخاص مبدعين لزيادة دافعيتهم نحو الاختراع والابتكار.	4.53	0.52	2	مرتفعة

19. أقدم دعما واهتماما خاصا للطلبة الموهوبين الذين يواجهون مشكلات أكاديميـــة لمساعدتهم على التكيف	4.27	0.46	10	مرتفعة
20. أهدف إلى تقديم خدمات التدخل المبكر للطلبة الموهوبين الـــذين لـــم يظهـــروا تحصيلا أكاديميا جيدا في الصف أو في البرنامج التعليمي .	3.93	0.70	18	مرتفعة
21. أقوم بإعداد خطة سنوية تعتمد على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين الأكاديمية.	4.13	0.35	13	مرتفعة
22. أسعى إلى دعم الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل الأكاديمي المتـــدني لتحقيـــق أقصى قدراتهم ،وتحسين مستوى انجازهم في مراحل متقدمة .	4.27	0.46	9	مرتفعة
23. أحرص على أن يقدم المنهاج الأكاديمي فرصا لإظهار القدرات والاســـتعدادات الفردية ، وتلبية الاحتياجات النمائية للطلبة الموهوبين	3.87	0.92	19	مرتفعة
24. أقوم بإجراء دراسات حالة للطلبة الذين يعانون من مشكلات تكيفيه ، مدرسية أو أسرية.	3.80	0.68	20	مرتفعة
25. أقوم بتقييم ومراجعة خطة الإرشاد والتوجيه في ضوء نتائج التطبيـــق بـــصورة منتظمة (فصليا – سنويا).	4.07	0.26	15	مرتفعة
26. أحرص على عدم استبعاد الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني من برامج الموهوبين	3.60	1.06	21	متوسطة
المجال الأكاديمي	**3.98**	**0.24**		**مرتفعة**

وكما يظهر في الجدول (8) فقد تراوحت متوسطات استجابات المرشدين على فقرات مجال الإرشاد الأكاديمي ما بين (4.6 و 2.7)، بمتوسط حسابي مقداره (3.98)، وانحراف معياري قدره (0.24). وكان أعلى تقييم للفقرة رقم (1) "تتوافر لدى المرشد خطة منظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين أكاديميا" . حيث حصلت على متوسط(4.6) .يليها على التوالي الفقرة رقم (18)" أشجع على اختلاط الطلبة الموهوبين بأشخاص مبدعين لزيادة دافعيتهم نحو الاختراع والابتكار". والفقرة رقم (2) " أتعاون مع المعلمين وإدارة المدرسة في تطوير خطتي الإرشادية". والفقرة رقم (6) " أقوم بتنفيذ لقاءات إرشادية للمعلمين لتبادل الآراء وبحث مشكلات الطلبة الناجمة عن سوء التكيف"، وحصلوا على متوسط (4.5). أما أدني تقييم للمرشدين فكان للفقرة رقم(11) "أنسق مع منسقي النشاطات والدوائر لوضع مقررات دراسية تتضمن مواد وأنشطة متنوعة يختار منها الطالب الموهوب ما يناسبه". حيث حصلت على متوسط (2.7)، يليها الفقرة رقم (13) "لدي خطة للطالب الموهوب تتضمن التعليم القائم على التدريس الإبداعي بدلا من

الحفظ والتسميع، والاستفسار والتجريب والتعلم الذاتي والاستقلال في التفكير"، وحيث حصلت على متوسط (3.00).

كما يلاحظ بان المتوسط العام لتقييم المرشدين على فقرات مجال الإرشاد الأكاديمي، قد بلغ (3.98)، أي أن تقييم المرشدين لخدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي جاء متطابقاً مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة بدرجة مرتفعة.

2- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من وجهة نظر الطلبة الموهوبين:** لمعرفة تقديرات الطلبة الموهوبين على فقرات مجال الإرشاد الأكاديمي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة. كما هو وارد في الجدول (8)

وكما يظهر في الجدول (9) فقد تراوحت متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين على فقرات مجال الإرشاد الأكاديمي ما بين(3.69 و 2.28) بمتوسط عام مقداره(3.30)، وانحراف معياري قدره(0.63). وكان أعلى تقييم للفقرة رقم (4)" يقدم المرشد الدعم والمساعدة للطلبة الموهوبين الذين لم يظهروا أداء جيدا في التحصيل الدراسي"، حيث حصلت على متوسط (3.69). يليها الفقرة رقم (1) "يقوم بتنفيذ خدمات التوجيه والإرشاد بالمدرسة مرشد تربوي متخصص"، وحصلت على متوسط (3.63). أما أدنى تقييم لهم فكان للفقرة رقم (18) " يوفر لي المرشد كتبا متنوعة لتثقيف نفسي في الإجازات الصيفية"، حيث حصلت على متوسط (2.28)، يليها الفقرة رقم (10) " أستبعد من برنامج الموهوبين في حال حصلت على معدل متدنٍ في التحصيل الدراسي "، حيث حصلت على متوسط (2.77).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الارشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المطابقة
1. يقوم بتنفيذ خدمات التوجيه والإرشاد بالمدرسة مرشد تربوي متخصص .	3.63	0.74	2	متوسطة
2. يشجعني المرشد على الاختلاط بأشخاص مبدعين لزيادة دافعيتي نحو الاختراع والابتكار .	3.51	0.89	3	متوسطة
3. يقدم المرشد دعما واهتماما خاصا بي لمساعدتي على إدراك قدراتي الكاملة	3.45	0.99	6	متوسطة
4. يقدم المرشد الدعم والمساعدة للطلبة الموهوبين الذين لم يظهروا أداء جيدا في التحصيل الدراسي	3.69	3.09	1	مرتفعة
5. يقوم المرشد بتحديد إستراتيجيات التعامل مع الطالب الموهوب بناءا على احتياجاته التعليمية .	3.34	0.93	11	متوسطة
6. يسعى المرشد إلى دعمي وتحقيق أقصى قدراتي ،وتحسين مستوى انجازي في مراحل متقدمة .	3.48	0.86	4	متوسطة
7. يقدم المنهاج الأكاديمي من خلال المرشد فرصا لإظهار قدراتي واستعداداتي الفردية ، ويلبي احتياجاتي النمائية .	3.35	0.82	10	متوسطة
8. يقوم المرشد بإجراء دراسة حالة لي في حال تعرضت إلى مشكلة مدرسية آو تتعلق بالتحصيل .	3.37	0.98	8	متوسطة
9. يقوم المرشد بتقييم ومراجعة خطة الإرشاد والتوجيه الخاصة بي بصورة منتظمة	3.12	1.03	16	متوسطة
10. أستبعد من برنامج الموهوبين في حال حصلت على معدل متدني في التحصيل الدراسي .	2.77	1.26	17	متوسطة
11. يتيح المرشد لي فرصا لإعداد بعض البرامج التعليمية المخصصة لي بالتعاون مع المعلمين وأولياء الأمور .	3.27	0.99	14	متوسطة
12. يساعدني المرشد على تنظيم وقتي وعادات الدراسة لدي.	3.43	0.97	7	متوسطة
13. تتضمن المقررات الدراسية مواد أساسية للتعلم وأنشطة متعددة ومتنوعة أختار منها ما يناسبني بتشجيع مرشدي .	3.26	1.00	15	متوسطة
14. يقدم لي المرشد مشكلات تتحدى تفكيري وتستثير خيالي .	3.27	3.25	13	متوسطة
15. يدفعني المرشد للتركيز في منهاجي الأكاديمي على الاستقصاء والبحث وليس الحفظ .	3.47	0.92	5	متوسطة
16. يتيح لي المرشد من خلال المنهاج الانفعالي الفرصة للاكتشاف والتجريب والتعلم الذاتي والاستقلال في التفكير	3.36	0.92	9	متوسطة
17. تسعى المدرسة من خلال المرشد إلى تنمية المواهب لدي ، وتساعدني على اكتشاف ميولي وقدراتي.	3.29	0.96	12	متوسطة
18. يوفر لي المرشد كتبا متنوعة لتثقيف نفسي في الإجازات الصيفية	2.28	1.00	18	ضعيفة
المجال الأكاديمي	**3.30**	**0.63**		**متوسطة**

ويلاحظ بان المتوسط العام لتقييم الطلبة الموهوبين لخدمات الإرشاد الأكاديمي، قد بلغ (3.30)، بمعنى آن تقييم الطلبة الموهوبين لخدمات الإرشاد الأكاديمي جاء متطابقاً مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة بدرجة متوسطة.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى مطابقة خدمات التوجيه والإرشاد الاجتماعي – الانفعالي المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، للمعايير العالمية لبرامج الموهوبين، من وجهة نظر كل من المرشدين والطلبة الموهوبين؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى فرعين:

1- **النتائج المتعلقة باستجابات السؤال الثاني من وجهة نظر المرشدين:** للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المرشدين على فقرات مجال الارشاد الاجتماعي – الانفعالي. كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإرشاد الاجتماعي الانفعالي من وجهة نظر المرشدين

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المطابقة
27. أشعر أنني مؤهل للعمل مع الطلبة الموهوبين لمعرفتي بالاتجاهات والخصائص الانفعالية – الاجتماعية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.	4.40	0.51	8	مرتفعة
28. يتوفر لدي خطة منتظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين اجتماعيا و انفعاليا.	4.13	0.52	15	مرتفعة
29. لدي القدرة على العمل مع الآباء والمعلمين لتحديد احتياجات الموهوبين الاجتماعية – الانفعالية .	4.60	0.51	3	مرتفعة
30. أقوم بمقابلة الطلاب الموهوبين الذين يواجهون مشكلات مختلفة بقصد مساعدتهم على حلها ، أو إحالتهم إلى الأخصائيين .	4.60	0.51	3	مرتفعة
31. أحاول مساعدة الآباء والمعلمين والرفاق على فهم خصائص الطلبة الموهوبين وتقبلها كما هي .	4.60	0.51	3	مرتفعة
32. أقوم بدعم الصداقات بين الطالب الموهوب ورفاقه من خلال اجتماعات وندوات وأنشطة العمل الجماعي المنظم بما يتناسب وقدراتهم .	4.53	0.64	6	مرتفعة

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإرشاد الاجتماعي الانفعالي من وجهة نظر المرشدين

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المطابقة
33. أحترم أسئلة الطالب وأفكاره الخيالية وأقدر قيمتها .	4.73	0.46	1	مرتفعة
34. أساعد الطالب الموهوب على فهم خصائصه والثقة بنفسه وتقبلها بشكل إيجابي.	4.67	0.49	2	مرتفعة
35. أساعد الطالب الموهوب على تحمل الضغط والتوتر والقلق الذي ينتابه بسبب مشكلاته .	4.40	0.51	9	مرتفعة
36. أحاول تهيئة المناخ النفسي المناسب للطالب داخل بالتعاون مع الوالدين .	4.27	0.46	10	مرتفعة
37. أسعى إلى تعديل وجهة نظر الآباء نحو أبنائهم الموهوبين وتحسين علاقاتهم مع أبنائهم .	4.27	0.46	10	مرتفعة
38. أساعد الطالب الموهوب على فهم ذاته ومعرفة نقاط قوته وضعفه	4.47	0.52	7	مرتفعة
39.أوجه الاندفاع والمشاعر السلبية لدى الطالب الموهوب نحو مسارات ايجابية بناءة	4.20	0.56	13	مرتفعة
40. أســعى إلى تكوين مفهوم ذات أكثر واقعية وإيجابية لدى الطلبة الموهوبين .	4.27	0.59	10	مرتفعة
41. اسعي إلى تنمية مهارات حل الصراع واتخاذ القرار والتفكير المبدع والناقد .	4.13	0.64	14	مرتفعة
42. تمثل خدمات التوجيه والإرشاد التي أقدمها جزءا من المنهاج الاثرائي ، ولها منهاج مكتوب في المجال الانفعالي على وجه الخصوص .	3.40	0.99	21	متوسطة
43. تهدف خطة التوجيه والإرشاد التي أتبعها إلى تقديم منهاج انفعالي يساعد الطلبة الموهوبين والمتفوقين على تقبل اختلافاتهم النمائية ، وفهم واحترام الفرو قات الفردية بطرق ايجابية .	3.60	0.63	19	متوسطة
44. أسعى إلى إشراك الطلبة الموهوبين والمتفوقين في إعداد برامج اجتماعية وأنشطة تناسبهم .	3.60	0.63	19	متوسطة
45. تتضمن خطتي الإرشادية تقديم منهاج انفعالي يحتوي على (تحقيق الوعي الاجتماعي، والتكيف، والخطط الفردية، والوعي المهني والوظيفي) ويقدم بشكل متسلسل في كل مستوى من مستويات البرامج التعليمية للموهوبين .	3.73	0.70	18	مرتفعة
46. أحاول تقديم فرص للطلبة الموهوبين للمشاركة في حلقات نقاش جماعية حول مواضيع متعلقة بالموهبة ومرحلة المراهقة .	4.00	0.38	17	مرتفعة
47. أهدف الى بناء شخصية الطالب الموهوب والمتفوق بناءا سليما وإعداده للحياة الاجتماعية والمهنية.	4.13	0.35	15	مرتفعة
المجال الاجتماعي – الانفعالي	**4.23**	**0.28**		**مرتفعة**

وكما يظهر في الجدول (10) أن متوسطات استجابات المرشدين على فقرات مجال الإرشاد الاجتماعي الانفعالي قد تراوحت ما بين(4.73 و 3.40) بمتوسط حسابي مقداره(4.23)، وانحراف معياري قدره(0.28). وكان أعلى تقييم للفقرة رقم (33)، "أحترم

أسئلة الطالب وأفكاره الخيالية وأقدر قيمتها". حيث حصلت على متوسط (4.7). يليها الفقرة رقم (34) "أساعد الطالب الموهوب على فهم خصائصه والثقة بنفسه وتقبلها بشكل إيجابي"، وحصلت على متوسط (4.6). أما أدنى تقييم للمرشدين فكان للفقرة رقم (42)." تمثل خدمات التوجيه والإرشاد التي أقدمها جزءا من المنهاج الاثرائي، ولها منهاج مكتوب في المجال الانفعالي على وجه الخصوص"، حيث حصلت على متوسط (3.4)، والفقرة رقم (43) "تهدف خطة التوجيه والإرشاد التي أتبعها إلى تقديم منهاج انفعالي يساعد الطلبة الموهوبين والمتفوقين على تقبل اختلافاتهم النمائية، وفهم واحترام الفروق الفردية بطرق ايجابية". والفقرة رقم(44)" أسعى إلى إشراك الطلبة الموهوبين والمتفوقين في إعداد برامج اجتماعية وأنشطة تناسبهم"، حيث حصلت على متوسط (3.6).

كما يلاحظ بان المتوسط العام لتقييم المرشدين على فقرات مجال الارشاد الاجتماعي – الانفعالي، قد بلغ (4.23). وهذا يعني أن تقييم المرشدين لخدمات التوجيه والإرشاد الاجتماعي– الانفعالي جاء متطابقاً مع المعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة بدرجة مرتفعة.

2– **النتائج المتعلقة باستجابات السؤال الثاني من وجهة الطلبة الموهوبين:** للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات مجال الارشاد الاجتماعي – الانفعالي. كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإرشاد الاجتماعي الانفعالي من وجهة نظر الطلبة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المطابقة
19. يسعى المرشد إلى مساعدة والدي لتقبل موهبتي .	3.36	1.00	11	متوسطة
20. يساعدني المرشد على توجيه المشاعر السلبية لدي إلى مسارات ايجابية وهادفة	3.54	0.91	3	متوسطة
21. يتمتع المرشد بقدرة على العمل بفعالية مع الآباء والمعلمين لتحديد احتياجات الموهوبين الاجتماعية – الانفعالية .	3.43	0.83	8	متوسطة
22. أشعر أنني أدرك حاجتي إلى خدمات التوجيه والإرشاد لمساعدتي في مواجهة مشكلاتي .	3.58	0.85	2	متوسطة
23. تمثل خدمات التوجيه والإرشاد جزءا من المنهاج الاثرائي المقدم لي، ولها منهاج مكتوب في المجال الانفعالي على وجه الخصوص .	3.23	0.87	15	متوسطة
24. يساعدني المنهاج الانفعالي على تقبل موهبتي ، وفهم واحترام الفروق الفردية بيني وبين الآخرين بإيجابية .	3.48	0.80	7	متوسطة
25. يشاركني المرشد في إعداد برامج وأنشطة متنوعة لي .	3.21	1.05	16	متوسطة
26. تساعدنا خطة التوجيه والإرشاد من خلال تقديم المنهاج الانفعالي في تحقيق الوعي والتكيف، الخطط الفردية ،الوعي المهني و الوظيفي والاجتماعي والأكاديمي .	3.42	0.83	9	متوسطة
27. يقدم المنهاج الانفعالي لي بشكل متسلسل في كل مستوى من مستويات البرامج التعليمية .	3.31	0.85	13	متوسطة
28. يتيح لي المرشد فرصا للمشاركة في حلقات نقاش جماعية حول مواضيع متعلقة بالموهبة خاصة المراهقة .	3.66	2.50	1	متوسطة
29. تعقد المدرسة لقاءات لتعريف الآباء بخصائص الطلبة الموهوبين واحتياجاتهم .	3.54	1.30	4	متوسطة
30. يناقشني المرشد بمشكلاتي التي أواجهها ويساعدني على معرفة أسبابها وكيفية معالجتها .	3.50	0.92	6	متوسطة
31. ينظم المرشد لنا ندوات واجتماعات و أعمال جماعية مع الرفاق حسب قدراتنا وميولنا واهتماماتنا .	3.42	0.97	10	متوسطة
32. يحترم المرشد أسئلتي وأفكاري حتى وان كانت غريبة .	3.54	0.87	4	متوسطة
33. زادت معرفتي بذاتي و ثقتي بنفسي بعد مساعدة المرشد لي	3.35	0.94	12	متوسطة
34. ساعدني المرشد على تحسين علاقاتي مع أفراد أسرتي و أصدقائي .	3.28	3.10	14	متوسطة
المجال الاجتماعي – الانفعالي	**3.43**	**0.59**		**متوسطة**

ويظهر في الجدول (11) أن متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين على فقرات مجال الإرشاد الاجتماعي الانفعالي قد تراوحت ما بين(3.66 و3.21) بمتوسط حسابي مقداره (3.43)، وانحراف معياري قدره(0.59). وكان أعلى تقييم للفقرة رقم (28)" يتيح لي المرشد

فرصا للمشاركة في حلقات نقاش جماعية حول مواضيع متعلقة بالموهبة خاصة المراهقة"، حيث حصلت على متوسط (3.66). يليها الفقرة رقم (22)،" أشعر أنني أدرك حاجتي إلى خدمات التوجيه والإرشاد لمساعدتي في مواجهة مشكلاتي"، وحصلت على متوسط (3.58). أما أدنى تقييم للطلبة فكان للفقرة رقم (25)، " يشاركني المرشد في إعداد برامج وأنشطة متنوعة لي"، حيث حصلت على متوسط (3.21)، يليها الفقرة رقم (23)، " تمثل خدمات التوجيه والإرشاد جزءا من المنهاج الاثرائي المقدم لي، ولها منهاج مكتوب في المجال الانفعالي على وجه الخصوص"، وحيث حصلت على متوسط (3.23).

أما المتوسط العام لتقييم الطلبة الموهوبين من واقع استجاباتهم على فقرات مجال الإرشاد الاجتماعي –الانفعالي، فقد بلغ (3.43). وهذا يعني أن تقييم الطلبة الموهوبين لخدمات التوجيه والإرشاد الاجتماعي- العاطفي تطابق بدرجة متوسطة مع المعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى مطابقة خدمات التوجيه والإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، للمعايير العالمية لبرامج الموهوبين،من وجهة نظر كل من المرشدين والطلبة الموهوبين؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه إلى فرعين:

1- **النتائج المتعلقة باستجابات السؤال الثالث من وجهة نظر المرشدين:** للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المرشدين على فقرات مجال الارشاد المهني. كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الارشاد المهني من وجهة نظر المرشدين

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المطابقة
48. أقوم بتوجيه الطلبة الموهوبين والمتفوقين وإرشادهم حول المهن المناسبة والمرغوبة لكلا الجنسين .	4.27	0.46	1	مرتفعة
49. لدي خطة منظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين في مجال الاختيار المهني	4.07	0.26	2	مرتفعة
50. أمتلك خطة للإرشاد المهني للطلبة الموهوبين والمتفوقين تتضمن استراتيجيات إرشاد متنوعة لتوجيه إمكاناتهم المختلفة .	3.67	0.62	8	مرتفعة
51. أهدف إلى تحقيق عملية تعاون مشترك بين المدرسة والجامعة لتوفير فرص للتوجيه المهني للطلبة الموهوبين والمتفوقين .	3.73	0.80	6	مرتفعة
52. أقدم خدمات التوجيه المهني – الجامعي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مراحل مبكرة بعد التحاقهم بالمدرسة / المركز .	3.27	0.70	11	متوسطة
53. ضمن خطة التوجيه والإرشاد المهني للطلبة الموهوبين والمتفوقين أسعى إلى توفير مقابلات مع مهنيين يتفقون معهم في الاهتمامات والقدرات بغض النظر عن جنس الطالب أو وضعه الاقتصادي والاجتماعي .	3.87	0.64	3	مرتفعة
54. أزود الطلبة الموهوبين ببرامج متخصصة بالتوجيه المهني والوظيفي ،لتنمية مستوى النضج المهني ، ومساعدتهم على اتخاذ قرارات دراسية ومهنية مناسبة .	3.80	0.41	4	مرتفعة
55. أقوم بتنظيم نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني للطلبة الموهوبين ومساعدتهم على اتخاذ قرارات مدروسة في اختيار المجال المناسب .	3.80	0.56	4	مرتفعة
56. أمتلك قائمة لمجموعة المهن المتاحة للطلبة الموهوبين ، ولدي خطة لتنسيق الجهود مع الجهات المعنية المختصة .	3.47	0.52	9	متوسطة
57. ارتب زيارات ميدانية لأماكن عمل، ولقاءات مع أصحاب المهن للإجابة على أسئلة الطلبة الموهوبين واستفساراتهم حول المهن التي يرغبون بها ، ومدى مناسبتها لهم .	3.33	0.62	10	متوسطة
58. أناقش الخيارات المهنية المتاحة مع الطالب الموهوب ، ومتطلبات العمل ، ومدة الدراسة الجامعية ، وموقع العمل. . . الخ .	3.73	0.46	6	مرتفعة
59. أشجع الطالبة الموهوبة على اختيار المهنة المناسبة لقدراتها وميولها بغض النظر عن الاعتبارات الأخرى .	3.07	0.70	13	متوسطة
60. أنظم مجموعة من الأنشطة المهنية وأحاول إشراك الطلبة الموهوبين بها .	3.20	0.77	12	متوسطة
61. انظم يوما لعرض المهن المختلفة داخل المدرسة / المركز في كل فصل /سنه بالتعاون مع المجتمع المحلي .	2.73	0.70	14	متوسطة
62. لدي خبرة في استخدام المقاييس والاختبارات اللازمة في عملية الإرشاد	2.47	0.83	15	متوسطة
المجال المهني	**3.50**	**0.26**		**متوسطة**
الدرجة الكلية	**3.95**	**0.18**		**مرتفعة**

ويظهر في الجدول (12) أن متوسطات استجابات المرشدين على فقرات مجال الإرشاد المهني قد تراوحت ما بين(4.27 و 2.47) بمتوسط حسابي مقداره (3.95)، وانحراف معياري قدره (0.18). وكان أعلى تقييم للفقرة رقم (48)، "أقوم بتوجيه الطلبة الموهوبين والمتفوقين وإرشادهم حول المهن المناسبة والمرغوبة لكلا الجنسين". حيث حصلت على متوسط (4.2). يليها الفقرة رقم (49)، "لدي خطة منظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين في مجال الاختيار المهني"، وحصلت على متوسط (4.07). أما أدنى تقييم للمرشدين فكان للفقرة رقم (**62**)، " لدي خبرة في استخدام المقاييس والاختبارات اللازمة في عملية الإرشاد"، حيث حصلت على متوسط (2.47)، يليها الفقرة رقم (61)،" انظم يوما لعرض المهن المختلفة داخل المدرسة / المركز في كل فصل /سنه بالتعاون مع المجتمع المحلي"، حيث حصلت على متوسط (2.73).

ويلاحظ بأن مجموع تقييم المرشدين على فقرات مجال الإرشاد المهني، قد حصل على متوسط (3.50)، أي أن تقييم المرشدين في هذا المجال جاء مطابقاً للمعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة بدرجة متوسطة.

2- النتائج المتعلقة باستجابات السؤال الثالث من وجهة نظر الطلبة الموهوبين: وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات مجال الإرشاد المهني. كما هو موضح في الجدول (13)

ويظهر في الجدول (13) أن متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين على فقرات مجال الإرشاد المهني قد تراوحت ما بين(3.66 و 2.98) بمتوسط حسابي مقداره(3.33)، وانحراف معياري قدره(0.53) وكان أعلى تقييم للفقرة رقم (35) " يقوم المرشد بتوجيهي وإرشادي حول المهن المناسبة لي"، حيث حصلت على متوسط (3.66). يليها الفقرة رقم (40) "يزودني المرشد ببرامج متخصصة بالتوجيه المهني والوظيفي"، وحصلت على متوسط (3.62). أما أدنى تقييم

للطلبة الموهوبين فكان للفقرة رقم (45) " يقدم لي المرشد معلومات عن اتجاهات سوق العمل، ومتطلبات كل مهنة ومميزاته"، حيث حصلت على متوسط (2.86)، يليها الفقرة رقم (43)." تقوم المدرسة بأنشطة وفعاليات بمناسبة يوم العمال العالمي، تتيح لي فرص التعرف على هذه المهن ومدى مناسبتها لي"، حيث حصلت على متوسط (2.98).

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الارشاد المهني من وجهة نظر الطلبة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المطابقة
35. يقوم المرشد بتوجيهي وإرشادي حول المهن المناسبة لي	3.66	0.71	1	مرتفعة
36. يمتلك المرشد استراتيجيات إرشاد متنوعة لتوجيه إمكاناتي المختلفة .	3.51	0.79	3	متوسطة
37. تتضمن خطة الإرشاد والتوجيه المهني في مدرستي / مركزي عملية تعاون مشترك بين المدرسة والجامعة لتوفير فرص للتوجيه المهني للطلبة الموهوبين والمتفوقين	3.20	0.92	5	متوسطة
38. حصلت على خدمات التوجيه المهني – الجامعي في مرحلة مبكرة من خلال مرشد المدرسة .	3.00	1.02	9	متوسطة
39. أتيحت لي فرصة مقابلة أخصائيين مهنيين يتفقون معي في الاهتمامات والقدرات .	3.08	1.09	8	متوسطة
40. يزودني المرشد ببرامج متخصصة بالتوجيه المهني والوظيفي .	3.62	4.41	2	متوسطة
41. يتم تنظيم نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني لدي ، تساعدني على اتخاذ قرارات مدروسة في اختيار المجال الدراسي الجامعي لي .	3.43	1.05	4	متوسطة
42. أقوم حاليا بدراسة قائمة المهن والوظائف المتاحة لي ،ومناقشتها مع المرشد مع اعتبار اتجاهات سوق العمل الحالية لاختيار تخصصي الجامعي .	3.16	1.01	6	متوسطة
43. تقوم المدرسة بأنشطة وفعاليات بمناسبة يوم العمال العالمي ، تتيح لي فرص التعرف على هذه المهن ومدى مناسبتها لي .	2.98	1.08	10	متوسطة
44. يتضمن برنامج الإرشاد المهني مهارات اتخاذ القرار المهني ،و إجراءات الالتحاق بالجامعة، واختيار المواد والمسارات الدراسية .	3.16	0.94	7	متوسطة
45. يقدم لي المرشد معلومات عن اتجاهات سوق العمل ، ومتطلبات كل مهنة ومميزاتها	2.86	1.06	11	متوسطة
المجال المهني	**3.24**	**0.72**		**متوسطة**
الدرجة الكلية	**3.33**	**0.53**		**متوسطة**

ويلاحظ بأن مجموع تقييم الطلبة الموهوبين على فقرات مجال الارشاد المهني، قد حصل على متوسط (3.24)، بمعنى أن تقييمهم جاء متطابقاً مع المعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة بدرجة متوسطة .

4- وللإجابة عن السؤال الرابع: هل يختلف تقييم المرشدين عن تقييم الطلبة الموهوبين لخدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية؟

فقد تم استخدام اختبار(ت) لفحص هذه الفروق، كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة. ويبين الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المرشدين والطلبة الموهوبين على أبعاد الاستبانه.

جدول (14)

نتائج اختبار (ت) t- test لفحص الفروق في درجة مطابقة خدمات التوجيه والإرشاد في المجالات المختلفة والدرجة الكلية من وجهة نظر المرشدين والطلبة

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الأكاديمي	المرشدين	3.98	0.24	4.16-	193	*0.000
	الطلبة الموهوبين	3.30	0.63			
الاجتماعي الانفعالي	المرشدين	4.23	0.28	5.19-	193	*0.000
	الطلبة الموهوبين	3.43	0.59			
المهني	المرشدين	3.50	0.26	5.19-	193	0.174
	الطلبة الموهوبين	3.24	0.72			
الكلي	المرشدين	3.95	0.18	4.45-	193	*0.000
	الطلبة الموهوبين	3.33	0.53			

,05=∞

وكما يظهر في الجدول (14) فقد تراوحت متوسطات استجابات المرشدين على فقرات أداة الدراسة ما بين(3.50 و 4.23). أما استجابات الطلبة الموهوبين فقد تراوحت ما بين (3.24 و)3.43. كما يبين الجدول الفرق بين متوسطات استجابات كل من المرشدين والطلبة الموهوبين في تقييم خدمات التوجيه والإرشاد بمجالاتها الثلاثة، ويلاحظ بأن المرشدين يقيمون ويقدرون خدمات التوجيه والإرشاد بدرجات أعلى منه عن تقدير الطلبة الموهوبين. أي أنهم يرون أن طبيعة الخدمات المقدمة مناسبة للموهوبين بشكل عام، وتغطي الجوانب الثلاثة الأكاديمية، الاجتماعية – الانفعالية، والمهنية. بينما يقدر الطلبة الموهوبون هذه الخدمات بمستوى أقل من مستوى تقديرات المرشدين.

وتشير بيانات الجدول (14) أن متوسط تقييم المرشدين على فقرات مجال الإرشاد الأكاديمي (3.98)، وانحراف معياري (0.24). أما متوسط تقييم الطلبة الموهوبين فقد بلغ (3.30) وانحراف معياري (0.63) وان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (∞=**,05**=00) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة *(4.16) وقد جاءت هذه الفروق_لصالح المرشدين.

أما متوسط تقييم المرشدين على فقرات مجال الإرشاد الاجتماعي –الانفعالي، فقد بلغ (4.23) وانحراف معياري (0.28). وبلغ متوسط تقييم الطلبة الموهوبين (3.43) وانحراف معياري (0.59)، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∞=**,05**)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.19)، وقد جاءت هذه الفروق لصالح المرشدين.

أما متوسط تقييم المرشدين على فقرات مجال الإرشاد المهني، فقد بلغ (3.50) وانحراف معياري (0.26). في حين كان متوسط تقييم الطلبة الموهوبين (3.24) وانحراف معياري

(0.72)، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المرشدين واستجابات الطلبة الموهوبين، عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.19).

وبلغ متوسط تقييم المرشدين الكلي على فقرات أداة الدراسة، (3.95) وانحراف معياري (0.18)، أما متوسط تقييم الطلبة الموهوبين الكلي على أداة الدراسة فقد حصل على متوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.53)، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المرشدين واستجابات الطلبة الموهوبين عند مستوى دلالة (∞=**05,**)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.45)، وقد جاءت هذه الفروق لصالح المرشدين.

القسم الثاني: نتائج البيانات النوعية

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: ما مدى مطابقة خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، من وجهه نظر أولياء أمورهم ، للمعايير العالمية لبرامج الموهوبين؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات النوعية التي تم استخراجها من المقابلات التي أجريت مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين. وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

تم عمل مقابلات شخصية مع (15) من أولياء أمور طلبة في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، (9) منهم يعملون بوظائف متعددة في تلك المدارس، تنوعت ما بين محاسب، مراقبة دوام، معلمة، معلم، مساعد مدير، إدارية. وكانت مقابلاتهم شخصية. أما المقابلات أل (6) الأخرى، فأجريت هاتفيا. وقد أشارت نتائج مقابلات أولياء الأمور الكلية إلى مجموعة من الأفكار العامة والتي عبرت عن آرائهم حول خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين، وقد تم تحليل هذه الأفكار بناءً على مجالات الإرشاد الثلاثة (الأكاديمي، الاجتماعي – الانفعالي، والمهني) موضحة كالأتي:

1- **تحليل استجابات أولياء الأمور على أسئلة مجال خدمات الإرشاد الأكاديمي:** يبين الجدول (15) الأفكار التي طرحها أولياء الأمور في مجال خدمات الإرشاد الأكاديمي وتكراراتها:

جدول (15)

الأفكار التي طرحها أولياء أمور الطلبة الموهوبين حول خدمات الإرشاد الأكاديمي وتكرارها

الرقم	الفكرة	التكرار	الرقم	الفكرة	التكرار
1	حاجة الطالب للمزيد من الخدمات الإرشادية في النواحي الأكاديمية	12	12	يساعد المرشد الطلاب لمواجهة ضغط الدراسة وطول الدوام وكثرة الامتحانات .	7
2	ضرورة عمل دورات تدريبية لرفع كفاءة المرشد في التعامل مع الموهوبين	12	13	يساعد المرشد الطلبة في حال تدني تحصيلهم الدراسي بالمدرسة، ويعارض منع إخراجهم من البرنامج	6
3	العبء الكبير على المرشد في تعامله مع الموهوبين بسبب تميزهم بقدرات عقلية واجتماعية عالية.	11	14	رضا الأهالي عن الخدمات الإرشادية المقدمة لأبنائهم.	6
4	يتلقى الموهوب إرشادات عن أسلوب الامتحان وكيفية الدراسة وتنظيم الوقت	10	15	يلبي المرشد احتياجات الطلاب للتعلم غير التقليدي، من خلال مشاركته بتصميم مناهج الموهوبين	5
5	يساعد المرشد الطلاب بشكل فردي أو جماعي حسب الحاجة	9	16	معرفة الأهل لمحتوى الحصص الإرشادية المقدمة لأبنائهم	5
6	يسعى المرشد لتحقيق التوازن بين احتياجات الطالب الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية	9	17	يحل المرشد مشكلات الطلاب الناتجة عن ضغط المعلمين لتحقيق الانجاز الأكاديمي العالي .	5
7	يقدم المرشد إرشادات للمعلمين حول خصائص الموهوبين وكيفية التعامل مع مشكلاتهم وتقبل الفرو قات بينهم	9	18	يهيئ المرشد الطلاب نفسيا لامتحان التوجيهي	5
8	يرشح المرشد الطلاب للمشاركة بأنشطة تعليمية تناسب مع قدراتهم	8	19	يتدخل المرشد عند معارضة المعلمين خروج الطالب من الصف للمشاركة بالأنشطة اللامنهجية	5
9	يتبع المرشد خطة منظمة ومحددة في عمله	8	20	عقد اجتماعات منظمة مع الأهالي	5
10	يساعد المرشد الطلبة لتجاوز الشعور بالانزعاج بسبب عدم الحصول على العلامة الكاملة	8	21	مشاركة الأهالي ودمجهم في العملية التربوية والأنشطة التعليمية المنفذة مع أبنائهم	4
11	تدنى تحصيل الطالب عند دخوله المدرسة، ولكنه تحسن بسبب تدخل المرشد وار شادته ليتكيف مع الجو العام .	7	22	تلقي الأهل منشورات إرشادية عن الموهبة والإبداع وكيفية التعامل مع الموهوب ومشكلاته والتعامل مع ضغط الانجاز العالي	3

يشير تحليل استجابات أولياء ألأموركما يظهر في الجدول (15) آن تركيز الأهالي قد انصب على الفكرة رقم (1) والتي تتعلق بحاجة الطالب إلى المزيد من الخدمات الإرشادية في النواحي الأكاديمية، حيث حصلت على أعلى النسب تكرارا (12). والفقرة رقم (2)، والتي نصها" ضرورة عمل دورات تدريبية لرفع كفاءة المرشد في التعامل مع الموهوبين"، حيث حصلت على نسبة تكرار(12). يليها الفقرة رقم (3)،ونصها" العبء الكبير على المرشد في تعامله مع الموهوبين بسبب تميزهم بقدرات عقلية واجتماعية عالية". أما أقل الأفكار تركيزا فكانت الفقرة رقم (22) ونصها" تلقي الأهل منشورات إرشادية عن الموهبة والإبداع وكيفية التعامل مع الموهوب ومشكلاته والتعامل مع ضغط الإنجاز العالي"، حيث حصلت على نسبة تكرار(3). يليها الفقرة رقم (21) ونصها" مشاركة الأهالي ودمجهم في العملية التربوية والأنشطة التعليمية المنفذة مع أبنائهم"، حيث حصلت على نسبة تكرار(4).

كما يلاحظ من استجابات أولياء الأمور على أسئلة مجال الإرشاد الأكاديمي، أن أعلى التكرارات كانت للفقرات السلبية وأن أقل الفقرات تكرارا كانت للفقرات الإيجابية، أي أن تقييم أولياء الأمور لخدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لأبنائهم، جاء غير متطابق مع المعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة.

وفيما يلي بعض مقتطفات من عبارات الأهالي التي ذكرت في هذا المجال (يعني انا ابني لمل دخل هاي المدرسة صار عليه ضغط نفسي كبير، خاصة مع طول الدوام وكثرة الامتحانات -52 يوم امتحان- وسبع مواد أساسية و4 مواد اثرائية، وصار تركيزه على المحافظة على معدله ويحسنه لأنه كل زملائه متميزون وهذا سبب عزلته عن كل الأنشطة الثانية، وألان ما في مرشد يساعد ابني لأنه استقال ،وحتى لما كان بالمدرسة كان عليه ضغط وشو بده يلحق على كل هال طلاب لأنه كل واحد عنده مشكله شكل).

2- **تحليل استجابات أولياء الأمور على أسئلة مجال الإرشاد الاجتماعي الانفعالي:** يبين الجدول (16) الأفكار التي طرحها أولياء أمور الطلبة الموهوبين في مجال خدمات الإرشاد الاجتماعي- الانفعالي وتكراراتها.

جدول (16)

الأفكار التي طرحها أولياء أمور الطلبة الموهوبين حول خدمات الإرشاد الاجتماعي- الانفعالي وتكرارها

الرقم	الفكرة	التكرار	الرقم	الفكرة	التكرار
1	رغبة الأهالي في إنشاء مدارس منفصلة للذكور وأخرى للإناث	11	12	عقد مجالس أولياء الأمور سنويا	6
2	عمل دورات تدريبية لرفع كفاءة المرشد في التعامل مع الموهوبين،لصعوبة التعامل مع الموهوبين بسبب تميزهم بصفات وقدرات عالية	11	13	مناقشة المرشد لبعض الطلاب أسباب انسحابهم من المشاركة من الأنشطة الاجتماعية	6
3	الحاجة لمرشد للذكور ومرشد للإناث لمراعاة الخصوصية لدى الطلاب .	10	14	مساعدة المرشد الطلبة في التعامل مع انفعالاتهم وضبطها	6
4	طلب الأهالي عمل برامج توعيه لأبنائهم حول المراهقة والتعامل معها،والاستخدام الصحيح للانترنت	10	15	عقد حصص إرشادية للطلاب لمناقشة أهم القضايا التي تثير اهتمامهم كالمرهقة ومشاكل ضغط الآباء والمعلمين لتحقيق الانجاز الأكاديمي العالي	5
5	تدريب الطلاب على أساليب حل مشكلاتهم ، من خلال أنشطة تدريبية.	9	16	عقد دورات وندوات للأهالي حول كيفية التعامل مع مشكلات الموهوبين ، والموهبة والإبداع .	5
6	القيام بعمل حفل استقبال لأبنائهم عند دخولهم المدرسة وتعريفهم بمرافقها والتعرف على أقسامها وخبرات طلاب موهوبين يدرسون فيها	9	17	استشارة أولياء الأمور بأمور تتعلق بالبرامج الإرشادية لأبنائهم ،أو اطلاعهم عليها و إشراكهم في تنفيذها .	5
7	تقديم دروس عن القيادة رغم تدريسها كمادة منفصلة	9	18	إشراك الأهالي في الأنشطة اللامنهجية التي تنفذ مع أبنائهم، لتحقيق التوازن الانفعالي الاجتماعي وتدعيمه.	5
8	عقد حلقات نقاش جماعية للطلاب لإتاحة الفرصة للتعبير عن أنفسهم وأرائهم،والإفصاح عما بداخلهم	8	19	قدرة المرشد على تلبية احتياجات الطلاب الانفعالية والاجتماعية	4
9	قدرة المرشد على التعامل مع زيادة الثقة بالنفس وحب المجازفة والمخاطرة عند الموهوبين	8	20	تشجيع المرشد حب الاستمتاع بالوحدة التأملية والخصوصية الفردية	3
10	ينظم قسم الإرشاد أنشطة لا منهجية ورحلات وحفلات ومسابقات للطلبة الموهوبين تلبي احتياجاتهم الاجتماعية الانفعالية	8	21	تنفيذ منهاج انفعالي متسلسل مناسب مع الطلبة الموهوبين	3
11	تقديم أنشطة للطلبة تشجع العمل الجماعي، وروح الفريق، واحترام الأدوار.	7			

أظهر تحليل استجابات أولياء الأمور المتعلقة بهذه المجال كما هو موضح في الجــدول (16)، أن تركيز الأهالي قد انصب على الفكرة رقم (1) ونصها" رغبة الأهــالي فــي إنــشاء مدارس منفصلة للذكور وأخرى للإناث" والفقرة رقم (2) وتتعلق" بعمل دورات تدريبية لرفــع كفاءة المرشد في التعامل مع الموهوبين، لصعوبة التعامل مع الموهوبين بسبب تميزهم بصفات وقدرات عالية"، حيث حصلوا على أعلى نسبة تكرار (11). يليها الفقــرة رقــم (3) ونــصها" الحاجة إلى مرشد للذكور ومرشد للإناث لمراعاة الخصوصية لدى الطلاب" .ثم الفقرة رقم (4) ونصها" طلب الأهالي عمل برامج توعيه لأبنائهم حول المراهقة والتعامل معهــا، والاســتخدام الصحيح للإنترنت" ، حيث حصلوا على نسبة تكرار(10). أما أقل الأفكار تركيزا فكانت الفقرة رقم(19) ونصها" قدرة المرشد على تلبية احتياجات الطلاب الانفعالية والاجتماعيــة" ، حيــث حصلت على نسبة تكرار(4). يليها الفقرة رقم (20) ونصها" تشجيع المرشد حــب الاســتمتاع بالوحدة التأملية والخصوصية الفردية"، والفقرة رقم (21) ونصها" تنفيذ منهاج انفعالي متسلسل مناسب مع الطلبة الموهوبين"، حيث حصلت على نسبة تكرار(3).

ويلاحظ من استجابات أولياء الأمور على أسئلة مجال الإرشاد الاجتماعي – الانفعالي، أن أعلى التكرارات كانت للفقرات السلبية وأن أقل الفقرات تكراراً كانت الفقرات الايجابية، أي أن تقييم أولياء الأمور لخدمات الإرشاد الاجتماعي– الانفعالي المقدمة لأبنائهم الموهوبين جاء غير متطابق مع المعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة.

وفيما يلي مقتطفات من عبارات الأهالي ذكروها في هذا المجال (هلا بنتي بالتوجيهي، والإدارة بتوقف كل الأنشطة للطلاب التوجيهي، وبيركزوا على امتحان التوجيهي، والمعلمين والمعلمات بضغطوا عليهم كثير ليحصلوا معدل عالي لسمعة المدرسة، وبينسوا إنهم طلاب والهم ميول واهتمامات وللأسف المرشدة ما بتحاول تنمي هاي الأمور النفسية، بالعكس بيصير

كل دورها كيف انه الطالبة ما تخاف من الامتحان وتجهز اله منيح وتعمل جدول عشان تختم المواد بدري)

3- **تحليل استجابات أولياء الأمور على أسئلة مجال الإرشاد المهني**: يبين الجدول (17) الأفكار التي طرحها أولياء أمور الطلبة الموهوبين في مجال خدمات الإرشـــاد المهنـــي وتكراراتها.

جدول (17)

الأفكار التي طرحها أولياء أمور الطلبة الموهوبين حول خدمات التوجيه والإرشاد المهني وتكرارها

الرقم	الفكرة	التكرار	الرقم	الفكرة	التكرار
1	من أســس اختيــار التخـصص الدراسـي والمهني: معدل الطالب في الثانوية العامــة، ونتائج طلبات القبول بالجامعات	14	11	تطبيق المرشد لبعض اختبــارات لتقيـــيم الميـــول والاهتمامـــات المهنية للطلاب	6
2	تتراوح اختيارات الطلاب للدراسة الجامعيــة ما بين الطب والهندسة	13	12	لدى المرشد دليل خــاص بــأهم المهن المتاحة للطلبة الموهوبين	6
3	رغبة الموهوبين باختيار مهنة لها مــستقبل ومكانة اجتماعية مرموقة	13	13	يقدم المرشد للطلبة الموهــوبين معلومات عن الاختيار المهني في مراحل دراسية مبكرة	6
4	تركيز الطلاب على دخول جامعات بارزة في الأردن كالأردنية ومؤتة واليرموك واستبعاد الجامعات غير المشهورة.	12	14	يقدم المرشد للموهوبين البــدائل المهنية المتاحة لهــم ،وفوائــد ومساوئ كــل مهنـــة ، طبيعـــة الشخصية الملائمة لكل مهنة	5
5	معارضة الأهل لالتحاق أبنائهم بالتخصصات الأدبيـــة كالقـــانون واللغـــات أو الجنـــدي والأعمال الإدارية	12	15	إشراك الأهالي بالأنشطة المهنية ومحاولة الاستفادة من خبــراتهم في هذا المجال	5
6	النظر إلى الرسم والكتابــة وتعلــم اللغــات والكوافير كميول يمكن تنميتهــا بالـــدورات التدريبية وليست كمهن أساسية	12	16	يحاول المرشــد إقنــاع الطــلاب بـــالتنوع المهنـــي واختيـــار التخصص المهنـــي أو التجـــاري كتخصص دراسي	4
7	تنسيق المرشد زيارات للجامعــات للطــلاب للاطلاع على التخصصات المتاحة لهم	10	17	اطلاع المرشد الطلبة والأهـــالي على شخصيات مهنية بارزة	4
8	عمل يوم للمهن وتنظيم أنشطة مناسبة له	9	18	إتاحة المرشد للطلاب ممارســة البرامج الدراسية العملية	3
9	يلتقي الطلبة الموهوبين بأخصائيين مهنيين يتشاركون معهم بالاهتمامات والقدرات	7	19	تعاون المرشد مع الجامعات في مجال تبــادل فــرص التوجيـــه المهني والمنح الدراسية المقدمة للموهوبين ، والقروض الدراسية	2
10	تشجيع الطلبة على اختيار المهنـــة حـــسب ميولهم وبغض النظر عن جنس الطالب	6	20		

أظهر تحليل استجابات أولياء الأمور، أن تركيز الأهالي قد انصب على الفكرة رقم (1)، ونصها" من أسس اختيار التخصص الدراسي والمهني: معدل الطالب في الثانوية العامة، ونتائج طلبات القبول في الجامعات"، حيث حصلت على أعلى نسبة تكرار (14). يليها الفقرة رقم (2) ونصها" تتراوح اختيارات الطلاب للدراسة الجامعية ما بين الطب والهندسة". والفقرة رقم (13) ونصها" رغبة الموهوبين في اختيار مهنة لها مستقبل ومكانة اجتماعية مرموقة"، حيث حصلوا على نسبة تكرار(13). أما اقل الأفكار تركيزاً فكانت الفقرة رقم (19) ونصها" تعاون المرشد مع الجامعات في مجال تبادل فرص التوجيه المهني والمنح الدراسية المقدمة للموهوبين ، والقروض الدراسية" ، حيث حصلت على نسبة تكرار(2). يليها الفقرة رقم (18) إتاحة المرشد للطلاب ممارسة البرامج الدراسية العملية"، حيث حصلت على نسبة تكرار(3). كما يظهر في الجدول (17). حيث تشير بياناته إلى أن الأهالي يرون أن الخدمات الإرشادية المهنية لا توفر خبرات شاملة تلبي احتياجات أبنائهم الموهوبين المهنية،

ويلاحظ من استجابات أولياء الأمور على أسئلة مجال الإرشاد المهني، أن أعلى التكرارات كانت للفقرات السلبية وأن أقل الفقرات تكراراً كانت الفقرات الايجابية، أي أن تقييم أولياء الأمور لخدمات التوجيه والإرشاد المهني جاء غير متطابق مع المعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة.

وفيما يلي مقتطف من عبارات الأهالي التي أجريت معهم المقابلات (تدرس ابنتي الطب لرغبتي انا، فهي تحب الأدب ولديها ميول لكتابة المقالات والشعر، وهي دائما تقول لي سأحصل على شهادة الطب عشانك، لكنها تشارك في مجلة الجامعة بشكل منتظم وتكتب مقالات وتنمي مواهبها من خلالها) .

(يعني ابني وإحنا بنستنى نتائج التوجيهي لنعرف شو راح يدرس، مثلا الطالب كتيبة صبحي، كانت له ميول للهندسة من الصف العاشر ولكن لما حصل على الأول في المملكة صار الكل ينادونه يا دكتور، لذا اختار الطب في الجامعة).

وبعد أن تم تصنيف الأفكار حسب مجالاتها الثلاثة، تم تنظيمها في عناصر، ثم تجميع هذه العناصر في فئات، حسب المواضيع المشتركة التي تناولتها، والجدول (18) يوضح أهم الفئات التي تم تحليلها في مجال الإرشاد الأكاديمي.

جدول (18)

يوضح أهم الفئات التي تضمنها تحليل استجابات الأهالي في مجال الإرشاد الأكاديمي

الفئة	العناصر التي تضمنها المجال الأكاديمي
دور المرشد في تلبية الاحتياجات الأكاديمية للطلبة الموهوبين	تهيئة الطلاب نفسيا لامتحان الثانوية العامة. إعطاء إرشادات عن أسلوب الامتحان وكيفية الدراسة وتنظيم الوقت مساعدة المرشد للطلبة بشكل فردي أو جماعي حسب الحاجة. السعي لتحقيق التوازن بين الاحتياجات الأكاديمي والاجتماعية الانفعالية والمهنية العمل على حل المشكلات الناتجة عن ضغط المعلمين لتحقيق الانجاز العالي مشاركة المرشد في تصميم مناهج وبرامج الموهوبين تقديم إرشادات للمعلمين حول خصائص الموهوبين وكيفية التعامل معهم. إتباع المرشد خطة محددة ومنظمة مساعدة الطلبة لمواجهه ضغط الدراسة وطول الدوام وكثرة الامتحانات تدخل المرشد عند معارضة المعلمين خروج الطالب من الصف للمشاركة بالأنشطة اللامنهجية. مساعدة الطلبة على تجاوز الشعور بالانزعاج لعدم الحصول على العلامة الكاملة. ترشيح المرشد الطلبة للمشاركة بأنشطة تعليمية تناسب قدراتهم وميولهم
التواصل مع أولياء الأمور	إشراكهم في الأنشطة المدرسية ودمجهم بالعملية التربوية معرفة الأهل لمحتوى الحصص الإرشادية المقدمة لأبنائهم عقد اجتماعات منظمة مع الأهالي رضا الأهالي عن الخدمات الإرشادية المقدمة لأبنائهم

	تلقي الأهل منشورات إرشادية عن الموهبة والإبداع وكيفية التعامل مع الموهوب ومشكلاته
التعامل مع الطلبة ذوي التحصيل المتدني	مساعدة الطلبة عند دخولهم المدرسة ومساعدتهم على التكيف وتحسين مستوى انجازهم معارضة إخراج الطلبة من المدرسة في حال تدنى التحصيل الدراسي ومساعدتهم على تحسين انجازهم العب الكبير على المرشد في التعامل مع الموهوبين بسبب تميزهم بقدرات عقلية واجتماعية عالية
كفاءة المرشد	ضرورة عمل دورات تدريبية وتاهيليه للمرشدين العاملين مع الموهوبين

ويلاحظ من بيانات الجدول (18) أن تركيز الأهالي قد أنصب على عملية تواصل المرشد معهم، حيث أشاروا إلى محدودية مشاركتهم في البرامج التعليمية والإرشادية المعدة لأبنائهم. وعدم دعوتهم إلى مجالس أولياء الأمور أو الاجتماعات الدورية المفترض عقدها لهم. وعدم تلقيهم أي دعوات أو منشورات أو إرشادات حول كيفية التعامل مع أبنائهم الموهوبين. حيث حصلت هذه الأفكار على أدنى التكرارات.

كما أشار الجدول إلى محدودية دور المرشد في حال تدني تحصيل بعض الطلبة الموهوبين، حيث يتم إخراجهم من البرنامج بدون أية تدخلات من المرشد، ويمكن عزو ذلك إلى أن قوانين مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز واضحة بهذا الشأن، حيث يخرج الطالب تلقائيا من المدرسة في حال تدنى مستوى تحصيله. أما فيما يتعلق بدور المرشد في تلبية الاحتياجات الأكاديمية للطلبة الموهوبين فقد كانت معظم آراء أولياء الأمور تشير إلى توسط هذه الأدوار، وضرورة تعزيز هذه الخدمات الإرشادية وتطويرها، بما يتناسب وقدرات الطلبة، من خلال إعطاء دورات تدريبية لرفع كفاءة المرشدين العاملين مع الموهوبين.

أما الجدول (19) فيوضح أهم الفئات التي تضمنها تحليل استجابات الأهالي في مجال الإرشاد الاجتماعي – الانفعالي .

جدول (19)

الفئات التي تضمنها تحليل استجابات الأهالي في مجال الإرشاد الاجتماعي – الانفعالي

الفئة	العناصر التي تضمنها المجال الاجتماعي – الانفعالي
تنفيذ منهاج انفعالي (عاطفي) متسلسل يلبي احتياجات الطلبة الموهوبين	تقديم أنشطة تشجع العمل الجماعي وروح الفريق واحترام الأدوار والفروقات الفردية بين الطلاب عقد حلقات نقاش جماعية لإتاحة الفرصة للموهوبين التعبير عن أنفسهم وأرائهم والإفصاح عما بداخلهم. السعي لإيجاد التوازن بين الاحتياجات الأكاديمية والاجتماعية الانفعالية النفسية . تقديم دروس عن القيادية للطلبة الموهوبين تشجيع حب الاستمتاع بالوحدة التأملية والخصوصية الفردية
كيفية تلبية الحاجات الاجتماعية الانفعالية للطلبة الموهوبين .	تنظيم أنشطة لا منهجية ورحلات وحفلات ومسابقات تلبي احتياجات الموهوبين الاجتماعية والإبداعية عقد مجالس الأهالي سنويا عقد دورات للأهالي حول كيفية التعامل مع الموهبة والتفوق عقد حصص إرشادية للطلاب لمناقشة قضايا مهمة كالمراهقة إقامة حفل استقبال لأبنائهم عند دخولهم المدرسة وتعريفهم بمرافق المدرسة والتعرف على خبرات زملائهم السابقين مناقشة أسباب انسحاب بعض الطلبة الموهوبين من الأنشطة اللامنهجية تدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات
مشاركة الأهالي في تقديم الخدمات الاجتماعية الانفعالية لأبنائهم الموهوبين	إشراك الأهالي في أنشطة جماعية تعزز العلاقات الأسرية وتقويها. استشارة الأهالي حول البرامج الإرشادية المعدة لأبنائهم وإشراكهم فيها
متطلبات الأهالي	تعيين مرشد للذكور ومرشد للإناث لمراعاة الخصوصية لكلا الجنسين. إنشاء مدارس منفصلة للموهوبين (للذكور والإناث) ضرورة إعطاء أبنائهم الموهوبين حصص توعية عن المراهقة والتعامل معها، الاستخدام الصحيح لشبكة الانترنت لتنمية المواهب وتجنب المشاكل.وأساليب رفع الانجاز والتحصيل لان التميز لا يكفي

حيث تشير بيانات الجدول (19) إلى عنصر هام، ألا وهو المنهاج الانفعالي (العاطفي)، حيث يلاحظ أنه ليس هناك أدنى فكرة لدى أولياء الأمور حول ما يسمى المنهاج الانفعالي (العاطفي)، رغم تنفيذ المرشد العديد من الأنشطة الخاصة بهذا المنهاج. مما يشير إلى أن فكرة المنهاج الانفعالي(العاطفي) لا تزال مشوشة وغير واضحة لدى الكثير من العاملين مع الموهوبين. وهناك حاجة إلى عمل دورات حول هذا المنهاج، باعتباره عنصراً أساساً وهاماً، ويكمل المنهاج الأكاديمي. ويحقق التوازن في شخصية الموهوب.

كما تشير بياناته إلى محدودية مشاركة الأهالي في الأنشطة اللامنهجية المنفذة في المدارس، وعدم استشارتهم حول البرامج الإرشادية المعدة لأبنائهم أو تنفيذها، حيث حصلت على أدنى التكرارات، مما يدل على تجاهل مخططي البرامج والمرشدين دور الأهالي الهام، رغم كونهم عنصراً هاماً في العملية التربوية الإرشادية. أما أكثر الأفكار تكراراً في مجال الإرشاد الاجتماعي – الانفعالي، فكانت مطالبة الأهالي تعيين مرشد للذكور ومرشدة للإناث. وإنشاء مدارس منفصلة لكلا الجنسين. وإعطاء حصص توعية لأبنائهم عن المراهقة، وكيفية الاستخدام الصحيح للإنترنت لتنمية مواهبهم، حيث حصلت هذه المطالبات على أعلى التكرارات.

أما الجدول (20) فيوضح أهم الفئات التي تم تضمنها تحليل استجابات الأهالي في مجال الإرشاد المهني .

جدول رقم (20)

فيوضح أهم الفئات التي تم تضمنها تحليل استجابات الأهالي في مجال الإرشاد المهني .

الفئة	العناصر التي تضمنها المجال المهني
أسس الاختيار المهني بناءا على أراء أولياء الأمور	علامة الطالب الموهوب بالثانوية العامة نتائج طلبات القبول بالجامعات اختيار مهنة ذات مكانة اجتماعية مرموقة وذات مردود مادي ولا تحتاج إلى جهد عضلي كبير الرغبة بالتخصص الدراسي في جامعة مرموقة
كيفية زيادة الوعي المهني لدى الطلاب	التعاون مع الجامعات لإتاحة فرص تبادل الخبرات المهنية تنسيق زيارات للطلبة الموهوبين للجامعات للتعرف على التخصصات التي تدرس فيها تقديم معلومات عن الاحتيار المهني في مراحل دراسية مبكرة إتاحة الفرصة لالتقاء الموهوبين بأخصائيين مهنيين تقديم معلومات للموهوبين حول البدائل المهنية المتاحة لهم وفوائد ومساوئ كل مهنة اطلاع الموهوبين وأهاليهم على شخصيات مهنية بارزة
العوامل المؤثرة على الاختيار المهني والدراسي	معارضة الأهالي دراسة أبنائهم تخصصات أدبية كالقانون واللغات والأعمال الإدارية والخدمة العسكرية
كيف يلبي المرشد احتياجات الطلبة الموهوبين	تشجيع الموهوبين لاختيار مهنة حسب ميولهم واهتماماتهم بغض النظر عن الجنس تطبيق اختبارات الميول والاهتمامات المهنية مع الطلبة الموهوبين تنفيذ يوم المهن وتنفيذ أنشطة بالتعاون مع الأهالي للاستفادة من خبراتهم إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة برامج دراسية عملية إعداد دليل لأهم المهن المتاحة للطلبة الموهوبين وتحليل عام لكل مهنة تقديم معلومات للطلاب الموهوبين عن الخيارات الدراسية والمهنية المتاحة بالجامعات ، وكيفية الحصول على منح دراسية ومالية فيها

ويلاحظ من بيانات الجدول (20) تركيز الأهالي على أسس الاختيار الدراسي والمهني الجامعي لأبنائهم. حيث أشاروا إلى أن أهم هذه الأسس هي، علامة الطالب في الثانوية العامة، ونتائج طلبات القبول بالجامعات، اختيار مهنة ذات مكانة مرموقة، وذات مردود مالي، ولا تتطلب مجهوداً عضلياً كبيراً، وأن تكون الدراسة في جامعة بارزة. حيث حصلت هذه الملاحظات على أعلى النسب تكراراً، أما العوامل المؤثرة على الاختيار المهني لأبنائهم فكانت معارضة الأهل لتخصص أبنائهم التخصصات الجامعية الأدبية كالقانون واللغات والإعمال الإدارية، والنظر إلى الرسم والكتابة واللغات وتصفيف الشعر على أنها ميول يمكن تنميتها، لا مهنياً يمكن ممارستها.

كما تشير بياناته أن أقل الخدمات الإرشادية المهنية كانت تقديم معلومات للطلبة الموهوبين حول البدائل المهنية المطلوبة المتاحة لهم، وفوائد ومساوئ كل مهنة، واطلاعهم على شخصيات مهنية بارزة، وإتاحة الفرصة للطلاب لممارسة برامج دراسية عملية، وتطبيق اختبارات الميول والاهتمامات على الطلاب. وقد يعزى ذلك إلى معرفة المرشدين أن هذه الخدمات غير مجدية وغير مؤثرة على الاختيار المهني، فمعظم الطلاب من الفرع العلمي، وتنحصر اختياراتهم بين الطب والهندسة، لاعتبارات ذكرت سابقا. **وفيما يلي أهم الملاحظات حول مقابلات أولياء أمور الطلبة الموهوبين العاملين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز:**

- عدم متابعة العديد منهم للبرامج الإرشادية التي يقدمها قسم الإرشاد بالمدرسة، رغم تواجدهم فيها، وليست لديهم أية فكرة أو اطلاع حول محتوى الحصص الإرشادية المقدمة لهم.
- عدم متابعتهم للمنشورات التي يعدها قسم الإرشاد رغم وجودها على اللوحات الإعلانية وفي مكاتب عملهم بالمدرسة.

- **قلة حضورهم لمجالس الآباء والأمهات، معللين ذلك بأنهم يتواصلون مع قسم الإرشاد شخصيا عند الحاجة.**
- **عدم معرفتهم إذا كان ابنهم – ابنتهم يراجع قسم الإرشاد بالمدرسة أم لا.**
- **عدم الاهتمام بما يقوم به قسم الإرشاد فيما يتعلق بطريقة الاختيار المهني لأبنائهم والبدائل المتاحة لهم، باعتبار أن الاختيار المهني محدد مسبقا وهو دراسة الطب أو الهندسة بالمقام الأول.**
- **أشار 5 من 9 أولياء أمور أن عملهم في المدرسة اثر على شعور الطلبة الموهوبين بالغيرة من أبنائهم، وأن ترشيحهم للمشاركة بالأنشطة اللامنهجية عائد إلى وجود الأب أو الأم في المدرسة. والبعض منهم شعر بالغرور والتعالي لوجود أبيه بالمدرسة. بعض المدرسين استغلوا وجود الأب في المدرسة للضغط على الطالب للقيام بالمزيد من الإنجاز الأكاديمي.**

هذا وقد لوحظ من خلال المقابلات مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين العاملين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز عدم الموضوعية في إعطاء الإجابات، ومجاملة المرشد أو المرشدة باعتباره زميل عمل، إضافة إلى عدم الجدية في التعامل مع موقف المقابلة والانشغال بالأعمال المكتبية. لذلك قررت الباحثة عمل الست مقابلات المتبقية هاتفيا، مع أولياء أمور غير عاملين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، حيث حصلت على أرقام أولياء أمور تم اختيارهم عشوائيا من قسم السكرتارية بهذه المدارس وكانت نتائجهم مغايرة لما أبدوه نظراؤهم العاملون في تلك المدارس. **أما أهم الملاحظات حول مقابلات أولياء الأمور التي أجريت هاتفيا ومسجلة صوتيا فكانت كالتالي:**

- أشار الأهالي إلى معاناة أبنائهم من الكثير من المشكلات المختلفة، ومواجهتهم صعوبة في التعامل معها. وعدم قدرة المرشد أو المرشدة على التعامل مع هذه المشكلات ومع هذا العدد الكبير من الطلبة. حيث هناك عبء كبير على كاهل المرشد في هذه الخصوص، خاصة إن بعض المدارس لا يوجد فيها مرشد للذكور، والطلبة الذكور في مرحلة حرجة ومعرضون إلى مشكلات لا يستطيعون مناقشتها مع مرشدهم.
- التركيز على تنمية النواحي الأكاديمية على حساب النواحي الاجتماعي والانفعالية للطلبة الموهوبين، وتعرض أبنائهم إلى الكثير من الضغوطات لتحقيق إنجاز أكاديمي عالٍ، يتناسب مع مستوى المدرسة، أو إخراجهم من البرنامج. حيث انسحب بعض أبنائهم من الأنشطة والزيارات الاجتماعية بسبب رغبتهم في التركيز على الانجاز الأكاديمي. وان عملية تعزيز النواحي الانفعالية والاجتماعية والنفسية للموهوبين من خلال منهاج انفعالي محدودة جدا. والبعض منهم عبر عن عدم معرفته واطلاعه على هذا النوع من المناهج. إضافة إلى محدودية معرفتهم بالمناهج أو البرامج المعدة لأبنائهم.
- حدوث كثير من المشكلات بين الطلاب والأهالي والإدارة، بسبب سوء استخدام الطلبة لخدمة الإنترنت ومنها الرسائل القصيرة والمواقع الاجتماعية كالفيس بوك ومواقع الدردشة، الأمر الذي تطلب تدخل المرشدين لحلها، واضطرت بعض المدارس إلى فصل هذه الخدمة عن الطلبة نهائيا.
- توقف عمل حفل استقبال الطلاب الجدد في بعض المدارس منذ أكثر من سنتين، وعدم عقد مجالس للأهالي منذ فترة تزيد على سنتين أيضا.

- تنحصر الكثير من الأعمال الإرشادية في العمل الاعتيادي الروتيني للمرشدين كالزيارات والرحلات الترفيهية للطلاب أو المشاركة ببعض الأنشطة الخاصة بالمدرسة، وعدم الاهتمام بتنمية الاهتمامات الفردية الخاصة للموهوبين.
- تنحصر عملية الاختيار التخصصي والمهني للطلبة الموهوبين بالنمط التقليدي الحضاري لثقافة المجتمع، فالطالب العلمي ذو المعدل العالي له خيارات محدودة هي(الطب أو الهندسة)، بغض النظر عن الميول والاهتمامات ،أو ما يقوم به المرشد من تقديم للمعلومات عن خيارات مهنية متاحة. كما أن مسؤولية البحث عن جامعات تقدم منحا دراسية ومالية تقع على عاتق الأهل في كثير من الحالات ونادرا ما تتابع من قبل المرشد.
- تدخل الأهالي (في كلا المجموعتين) في الاختيار الدراسي والمهني للطلبة تبعا للنمط الاجتماعي المتعارف عليه، وتجاهل اهتمامات أبنائهم وميولهم الشخصية.

7- **وللإجابة عن السؤال السادس:** ما مكونات خطة تطوير برامج خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين في الأردن، استنادا إلى المعايير العالمية لبرامج الموهوبين؟ تم وضع برنامج مقترح لتطوير هذه الخدمات، كما هو موضح أدناه.

برنامج مقترح لتطوير

خدمات التوجيه والإرشاد في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين

مقدمة:

ينطلق البرنامج المقترح من بعدين أساسين، الأول: الأساس النظري لبرامج التوجيه والإرشاد للموهوبين. والبعد الثاني: النتائج التي توصلت إليها الدراسية الحالية. وتعتبر المعايير العالمية للجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال الموهوبين (N A G C) National Association for Gifted Children، الأساس الذي تبنى عليه برامج خدمات التوجيه والإرشاد للموهوبين. هذا وقد نظمت محتويات هذا البرنامج بناءً على المبادئ الخمسة في الإرشاد والتوجيه الاجتماعي – العاطفي لهذه الجمعية، كالأتي :

1- ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات التوجيه المختلفة لمواجهه احتياجاتهم النمائية الاجتماعية – العاطفية

2- ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات التوجيه المهني المصممة خصيصا لتلبية احتياجاتهم الفردية.

3- ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين المعرضين إلى الخطر بخدمات التوجيه والإرشاد لمساعدتهم في الوصول إلى أقصى قدراتهم .

4- ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين بالمنهاج الانفعالي (العاطفي) بالإضافة إلى خدمات التوجيه والإرشاد المختلفة.

5- ضرورة تقديم خدمات للطلبة الموهوبين ذوي الأداء المتدني وعدم حرمانهم من الخدمات المتنوعة الأخرى.

إن النظر في المجالات المدمجة لخطة التوجيه والإرشاد المخصصة للطلبة الموهوبين، توفر الرؤية المطلوبة لمساعدتهم، بدلا من النظر إلى هذه الأبعاد كحلقات منفصلة، أو التركيز على بعد أكثر من الأخر. كما أن طريقة تصميم الخطة التوجيهية الإرشادية ليست بالشئ السهل، حيث تتطلب وضع خطة شاملة ومفصلة تضم ثلاثة مجالات: المجال الأول، ويهدف إلى مراعاة الحاجات الأكاديمية للطلبة الموهوبين، وتلبيتها من خلال توطين المجهود التعاوني مع بقية أعضاء الإدارة والمساعدين والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة. أما المجال الثاني، فيشتمل على تحقيق التكيف الاجتماعي – الانفعالي للموهوبين في المدرسة والمنزل والبيئة المحيطة، من خلال توظيف منهاج انفعالي – عاطفي، يتضمن مجموعة من الأنشطة المنظمة والهادفة لتحقيق ذلك. وأخيرا المجال المهني الذي يتضمن أسس اختيار المهنة المناسبة، والتدريب على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط المستقبلي. مما يحقق التوازن المطلوب في جميع نظم وجوانب الشخصية لدى الطالب الموهوب.

هذا وقام كولانجلو(Colangelo,1997) بوصف أسلوبين ممكنين لتطوير برامج إرشادية للموهوبين. النموذج والأسلوب العلاجي الترميمي وينطلق من أن معظم الموهوبين لديهم مشكلات ومجازفات وصعوبات، وهنا ينتظر المرشد دعوة الطالب الموهوب هاتفيا له لمساعدته على حل المشكلات وخفض معاناته في الحدود الممكنة. والنموذج والأسلوب التنموي ويتمحور حول تهيئة البيئة المدرسية وظروف البيت والأسرة للنمو التربوي الشامل للطالب الموهوب، وتتضمن خطة هذا الأسلوب الأنشطة المرتكزة على احتياجات الطلاب وتناول فردية الطالب كعنصر أساسي إضافة إلى العناصر الأخرى: العائلة والمعلمين والإدارة وتدريب وإعداد متواصل للمرشدين لمتابعة المستجدات.

أما الأساس الثاني الذي تنطلق منه برامج التوجيه والإرشاد للموهوبين، فهو نتائج الدراسة الحالية، حيث أشارت النتائج الكمية إلى أن تقييم المرشدين على فقرات المجال الأكاديمي والمجال الاجتماعي- الانفعالي، جاء مطابقا للمعايير العالمية المستخدمة في الدراسة بدرجة مرتفعة. أما تقييمهم على فقرات المجال المهني فجاء مطابقا للمعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة بدرجة متوسطة. أما تقييم الطلبة الموهوبين على فقرات المجال الأكاديمي والمجال الاجتماعي – الانفعالي، والمجال المهني، فجاءت متطابقة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة بدرجة متوسطة. ولم ترق إلى مستوى المعايير العالمية المطلوبة. أما نتائج اختبار (ت) t test فأشارت إلى وجود فروق بين متوسطات استجابات كل من المرشدين والطلبة الموهوبين في تقييم خدمات التوجيه والإرشاد لصالح المرشدين.

في حين أشارت نتائج المقابلات مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين إلى حاجة الطالب الموهوب إلى المزيد من الخدمات الإرشادية في النواحي الأكاديمية، وحاجة المرشد إلى المزيد من التدريب العملي للتعامل بفعالية مع الموهوبين، وضرورة استشارة وإشراك الأهالي في تنفيذ برامج الموهوبين. كما أشار الأهالي إلى ضرورة عمل دورات تدريبية للمرشدين للموازنة بين احتياجات الطلاب النمائية المختلفة والتركيز على النواحي الاجتماعية الانفعالية، وأخذها بعين الاعتبار عند تصميم البرامج الأكاديمية. وأشاروا إلى ضعف المعلومات المقدمة للطلاب الموهوبين في مجال الاختيار المهني، ومحدودية البيانات المقدمة حول المنح الدراسية والمالية للموهوبين بالجامعات. وعدم مراعاة الميول والاهتمامات باعتبارها من الأسس الهامة لدى اتخاذ قرار الاختيار الدراسي والمهني.

كما أشارت نتائج المقابلات مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين إلى حاجة الطالب الموهوب إلى المزيد من الخدمات الإرشادية في النواحي الأكاديمية، وحاجة المرشد إلى المزيد من

التدريب العملي للتعامل بفعالية مع الموهوبين، وضرورة استشارة وإشراك الأهالي في تنفيذ برامج الموهوبين. كما أشار الأهالي إلى ضرورة عمل دورات تدريبية للمرشدين للموازنة بين احتياجات الطلاب النمائية المختلفة والتركيز على النواحي الاجتماعية الانفعالية، وأخذها بعين الاعتبار عند تصميم البرامج الأكاديمية. وأشاروا إلى ضعف المعلومات المقدمة للطلاب الموهوبين في مجال الاختيار المهني، ومحدودية البيانات المقدمة حول المنح الدراسية والمالية للموهوبين بالجامعات. وعدم مراعاة الميول والاهتمامات كواحد من الأسس الهامة لدى اتخاذ الاختيار الدراسي والمهني.

وفي ضوء الأساس النظري الذي يتمثل بالمعايير العالمية لبرامج الإرشاد والتوجيه للموهوبين، والأساس الثاني، وهو نتائج الدراسة الحالية، فإن البرنامج المقترح لتطوير خدمات التوجيه والإرشاد للموهوبين يشكل نقطة الالتقاء بين نتائج التقييم أو الوضع الحالي، وبين المعايير العالمية التي تمثل الطموح الذي نتطلع إلى تحقيقه.

ويمثل البرنامج المقترح خطوطا عامة ورئيسة لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار عند وضع أو تصميم البرامج الإرشادية، والتي يشكل فيها المرشد المحور الأساس. ويشتمل البرنامج على المجالات الثلاثة التي تتكون منها الخطة الإرشادية للتوجيه والإرشاد، وهي: المجال الأكاديمي، والاجتماعي – الانفعالي، والمهني.

وفي ضوء ما تم عرضة يمكن وضع برنامج مقترح لخدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين، يشتمل على المكونات التالية:

أولا: فلسفة البرنامج الإرشادي:

يمكن إيجاز فلسفة البرامج الإرشادية بتامين بيئة مناسبة (تربويا واجتماعيا) للطلبة الموهوبين، تضمن لهم فرص تطوير قدراتهم إلى أقصى ما يستطيعون، وبالتالي تلبية احتياجاتهم النمائية بما يحقق إسهاماً فاعلاً لأنفسهم ولمجتمعهم.فمن الضروري أن يكون للبرنامج أهداف وفلسفة واضحة ومحددة، يمكن ترجمتها إلى خطة إجرائية قابلة للتنفيذ. فالبرامج الإرشادية من أهم الخدمات التي يجب القيام بها عند إنشاء أي برنامج للطلبة الموهوبين. ولا بد أن تشتمل البرامج الإرشادية الطلبة الموهوبين، والمعلمين، وأولياء الأمور، وأصحاب القرار والمؤسسات والفئات المعنية بالمجتمع المحلي، حيث تقدم لكل فئة برامج إرشادية خاصة بها.

- هناك علاقة ارتباطيه بين البرامج الإرشادية والموهبة والتفوق وتنمية الإبداع، وذلك عندما تكون البرامج الإرشادية قائمة على جملة من الأسس ذات الشأن بطبيعة الإنسان، التي تستوجب مراعاتها والالتزام بها حتى يتحقق نجاح تلك البرامج، وفي مقدمتها الأسس الفلسفية، والاجتماعية، والثقافية، والنفسية، والتربوية.
- إن كفاءة تحقيق الهدف مرهونة بكفاءة الأسلوب أو الوسيلة، فكلما اتسمت البرامج الإرشادية بالشمولية، وصنفت وفقا لخصائص وحاجات ونوع المشكلة التي يواجهها الموهوب، كلما أمكن الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها.
- يتوقف نجاح برنامج الإرشاد على المرشد نفسه، فبقدر ما يكون المرشد مؤهلا متمكنا ومؤمنا بأهداف العملية الإرشادية، كلما كان قادرا على تحقيق الأهداف. ويتطلب نجاحه أن يكون ملبيا للحاجات الأساسية لهذه الفئة، كما يعتمد على وعي المجتمع المدرسي من معلمين ومديرين وعاملين بأهداف ومهام وجدوى التوجيه والإرشاد لهذه الفئة .

- التأكيد على أهمية ودور الإرشاد والتوجيه النفسي للموهوبين، والنابع من الحاجة الماسة والضرورة الملحة إلى وجود تلك البرامج، والتي تهدف إلى تقديم الرعاية والتوجيه، وفقا لخصائص هذه الفئة، بغية استبصارها بذاتها وتحفيزها، وتفاديا لوقوع المشكلات ،أو مواجهه وتجاوز تلك المشكلات التي قد تعترضها.
- أن تكون البرامج ذات مستويات مصنفة وفقا لاحتياجات ومشكلات الفئة المعنية، بمعنى أن تكون تلك البرامج ذات أبعاد نمائية، وقائية، وعلاجية، حتى يمكن لهذه الفئة تحقيق التوازن والانسجام مع ذاتها وبيئتها، وبالتالي استثمارها بالوجه الصحيح.
- إن مسؤولية الإرشاد والتوجيه مسؤولية تكاملية جماعية يسهم فيها كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع، لذا ينبغي أن لا تقتصر على فئة الموهوبين فقط، وإنما تستوعب البيئة المحيطة. كما يجب أن تكون البرامج شاملة لجميع الجوانب الحياتية حتى يمكن تحقيق النمو المتوازن والمتكامل لهم.

ثانيا: منطلقات تصور البرنامج:

1- أهمية فئة الموهوبين والمتفوقين في المجتمع فهم قادة المستقبل، ويجب اكتشافهم ورعايتهم لانعكاس ذلك على مجتمعهم وإسهاماتهم المستقبلية.
2- إهمال الموهوبين وعدم رعايتهم يجعل مواهبهم وقدراتهم عرضة للضياع.
3- تزايد التوجه نحو أنماط معينة من التعلم مثل التعلم الذاتي، وتفريد التعليم، والتعلم مدى الحياة، والتعلم للتميز

ثالثا: ضمانات نجاح البرنامج:

لضمان استمرار البرامج الإرشادية، والتأكد من مسايرتها للمستجدات في العملية التربوية ،لا بد من أن تطرح بعض الأسئلة التي قد تساعد على **التحقق من نجاح البرنامج الإرشادي للموهوبين.**

1- هل حقق البرنامج الإرشادي الأهداف التي تم وضعها؟

2- هل تلبي هذه الأهداف احتياجات الطلبة الموهوبين ومتطلباتهم ؟

3- هل يتم استخدام أساليب واختبارات واستراتيجيات مناسبة في العملية الإرشادية؟

4- هل أسهم هذه الأساليب في تحقيق الأهداف المنشودة ؟

5- هل حقق البرنامج الإرشادي التوازن بين احتياجات الطلبة الموهوبين الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية والمهنية؟

6- هل ساهم البرنامج الإرشادي في زيادة الوعي والمعرفة لدى أولياء الأمور؟

7- وأخيرا: ما مؤشرات النجاح التي سيتم اعتمادها للتخطيط المستقبلي عند تصميم البرامج الإرشادية؟

ويمثل النموذج المقترح لتطوير البرامج الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين طموحا نسعى إلى تحقيقه، ولا بد من تعاون كافة الإطراف لوضع هذه البرامج، بما يتناسب مع التغيرات التي تشهدها العملية التربوية. حيث تقع على عاتق مخططي البرامج والمرشدين وأولياء الأمور مهمة وضع الاستراتيجيات والبرامج التجديدية القابلة للتطبيق والتنفيذ، ضمن جدول زمني محدد.

رابعا :محاور البرنامج المقترح:

أ- المجال الأكاديمي:

- ما هي المجالات الأكاديمية التي يستطيع الطالب أن يظهر مستواه وقدراته واهتماماته الخاصة فيها، وما هي الشروط التي يلزم تأمينها ليتمكن الطالب من الدراسة بسرعته الخاصة، والتحرر من القيود الزمنية للمدرسة التقليدية؟
- مشاركة المرشد في إعداد البرامج التعليمية للموهوبين، بحيث يكون تعليمهم قائما على التدريس الإبتكاري والتجريب والاكتشاف والتعلم الذاتي، أو مدعما بالمناقشة والاستقلال في التفكير ،بعيدا عن نمط الدراسة التقليدي القائم على الحفظ والتسميع.
- تقديم أنشطة متعددة للطلبة الموهوبين، تتضمن مشكلات تتحدى تفكيرهم الإبتكاري وتستثير خيالهم.
- تنظيم دورات للمعلمين لتعريفهم بحاجة الطلبة الموهوبين وكيفية التعامل معها وتعريفهم بخصائص الموهوبين كي يتقبلوهم كما هم.
- تزويد الطلبة الموهوبين والمتفوقين بالكتب والموسوعات خلال الإجازات الصيفية، لتنمية ثقافة الطالب وتثقيفه، ومساعدته على تنظيم وقته، بهدف تحقيق إشباع متوازن لحاجاته المختلفة.
- مساعدة الطلبة ذوي التحصيل المتدني والطلبة الذين يعانون من إعاقات أخرى على تحسين مستوى إنجازهم والوصول إلى أقصى قدراتهم .

ب- المجال الاجتماعي – الانفعالي:

- أن يمتلك المرشد خطة للكشف عن اهتمامات الطلبة الموهوبين وميولهم وسبل تطويرها، وإدارة المنهاج الانفعالي بما يتناسب واهتماماتهم.

- مساعدة الطلبة الموهوبين على اكتساب المهارات الاجتماعية دون التفريط بشخصياتهم الفردية.
- تدريب الطلاب الموهوبين على تطوير مهارات التكيف الاجتماعي، وإيجاد الحلول للمشكلات والأزمات الأخلاقية.
- القيام بعمليات مسح سيكولوجي واجتماعي للطلبة الموهوبين والمتفوقين، حتى تتحدد أمام المعلمين والمرشدين المشكلات العامة والخاصة لديهم.
- تنظيم ندوات ولقاءات مع الآباء والرفاق لتعريفهم بمشكلات الطلبة الموهوبين، وكيفية التعامل معهم لحل هذه المشكلات، والتعرف على خصائص الموهوبين كي يتقبلوهم كما هم.
- دعم الصداقات بين الطالب الموهوب ورفاقه من خلال الاجتماعات والندوات والعمل الجماعي المنظم، الذي يقوم كل بدوره بما يتناسب وقدراته.
- مساعدة الموهوب على فهم خصائصه والثقة بالنفس، وان يتقبلها مكونا اتجاهات سوية نحو ما يبدو غريبا، مثل وضعه الحلول الغريبة، وخروجه عن المألوف. حيث يسهم ذلك في مساعدته على تحمل التوتر والقلق الذي ينتابه.

جـ- المجال المهني:

- مساعدة الطلاب الموهوبين على التفكير الجدي بمستقبلهم المهني، وكيفية التعايش مع التغيرات السريعة في العالم، والتفكير المستقبلي.
- مساعدة الطلبة الموهوبين على تطوير الحس المهني، ارتكازا على نقاط القوة والضعف لديهم، لمساعدتهم على اكتشاف نتاج المهن ومردودها.
- تطوير فهم واضح لعالم المهن ومتطلبات العمل في المهن المختلفة.

- تقديم معلومات حول المصادر المالية والدراسية المتاحة للطلاب، والمنح الدراسية والمساعدات المقدمة لهم، للالتحاق بالجامعات .
- مساعدة الموهوبين في اتخاذ القرارات ومهارات التخطيط اللازمة للخيارات المهنية والدراسية، لأنهم سيواجهون تلك الخيارات بشكل مبكر أكثر من الطلاب الآخرين.
- تدعيم الاتصالات مع الأطر الإدارية للمساعدة في تلبية الاحتياجات الفردية للموهوبين
- العمل مع الآباء لمساعدة الطالب على الاختيار المهني حسب ميوله واهتماماته وبغض النظر عن الجنس أو أيه اعتبارات أخرى .

خامسا: الأدوار الإرشادية للأطراف المشاركة بالعملية الإرشادية:

جدول يوضح أهم الأدوار الإرشادية لكل من المرشد، المعلم ولي الأمر، والمدير

المرشدون	المعلمون	الإداريون	أولياء الأمور
-الإصغاء للطلبة الموهوبين -أن تأخذ الرعاية النفسية والاجتماعية حيزا مهما في تعاملهم مع الموهوبين -تهيئتهم للعملية الإرشادية -- تدريب الموهوبين على إدارة الوقت والمحافظة عليه -اكتشاف اهتماماتهم وميولهم وتطويرها -تشجيعهم للالتزام بالمبادئ والقيم والأخلاق. -تزويد المدارس بمكاتب للإرشاد والتوجيه التربوي -التشاور مع أولياء الأمور -القيام بأنشطة إرشادية جماعية وفردية ا-لتعاون والتواصل مع الأطر الأخرى العاملة مع الموهوب تهيئة مناخ مدرسي ملام للموهوبين -التنسيق الكامل بين العاملين في برامج الموهوبين -عقد الاجتماعات والملتقيات والمؤتمرات الإرشادية -تشجيع الطلبة على مراجعة المرشد عند الحاجة بشكل ذاتي - عمل سجل لكل طالب موهوب يحتوي على بيانات كاملة عن كل طالب وجوانب قوته والمشكلات التي تعترضه وطرق التعامل معها - التقييم الدوري لبرامج الموهوبين	- التعرف على مواهب الطلبة وقدراتهم - تقديم أنشطة تتحدى تفكيرهم وتستثيره - دعم وتعزيز اهتمامات وميول الطلبة - مشاركة المرشدين بالمعلومات اللازمة التي قد تساعدهم في العملية الإرشادية. - التحدث مع الطلبة والإصغاء لهم	- أن يدركوا ويتعرفوا على الاحتياجـــات ومـــشكلاته وكيفية مواجهتها - تنسيق الجهود التعاونية بين الأساتذة والمرشدين . إشراك الطلاب الموهوبين في اتخاذ القرارات التي تخصهم. تقديم الحوافز للمرشدين والأخصائيين النفسيين - أن يتعرفوا للخيارات والبدائل التربوية - تهيئة الوسائل والاختبارات المناسبة لتنفيذ البرنامج - توفير ميزانية لتمويل البرنامج الإرشادي، وتكريم الموهوبين - إقامة دورات تدريبية حول كل ما يتعلق بالموهبة ومستجداتها - الإشراف على تدريب وتأهيل العاملين مع الموهوبين.وتقديم حوافز لهم.	إبقاء حلقات التواصل مع المدرسة. - المشاركة والاندماج في العملية التربوية - إرشاد الأبناء لاتخاذ القرارات المناسبة - إعطاء الأنشطة المشجعة على التفكير الإبداعي . - تشكيل مجلس الآباء لمتابعة قضايا الطلبة الموهوبين دعم وتعزيز اهتمامات الموهوبين -احترام التوجهات المهنية لأبنائهم عند اختيار تخصصاتهم للدراسة الجامعية.

سادسا: دور المجتمع ووسائل الإعلام:

- التخطيط لإنشاء مركز إرشادي افتراضي للموهوبين على غرار مركز Virtual Counseling For The Gifted ،حيث يتم إنشاء موقع على شبكة الإنترنت يوفر برامج تعليمية وإرشادية، ونصائح للطلاب الذين لا يحصلون على الرعاية الكاملة في مدارسهم، على ضوء المدرسة الافتراضية Virtual School في استراليا، والمسجل فيها طلاب من أمريكا واستراليا وانجلترا وسنغافورا وكندا.
- إنشاء مراكز رعاية للموهوبين في العطل الصيفية، وإمدادها بما يلزم من دعم وتوجيه وإرشاد.
- نشر أسماء الموهوبين وأعمالهم في الصحف والمجالات.
- مساعدة أسرة الموهوب على تهيئة المناخ الأسري الجيد والإمكانات والمساعدة على التفوق.
- نشر معلومات توجيهيه وإرشادية للطلاب والآباء والمعلمين تشرح طرق اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين. ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها، وتحديد درجة تقدير المرشدين والطلبة الموهوبين لكل مجال من مجالاتها. ولقد تضمن الفصل الرابع نتائج الدراسة الكمية والنوعية بشكل تفصيلي. وفي ضوء هذه النتائج يلاحظ أن الأطراف المشاركة بعملية التقييم قد التقوا عند نقاط معينة، كما اختلفوا عند نقاط أخرى. ولعل هذه النتيجة مقبولة، أذا افترضنا أن كل طرف ينظر إلى هذه الخدمات من زاوية معينة. وفي هذا الفصل ستتم مناقشة تلك النتائج وفق الترتيب التالي:

القسم الأول: مناقشة النتائج الكمية:

أولا: مناقشة نتائج السؤال الأول :

أشارت النتائج المتعلقة باستجابات المرشدين إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي المقدمة للطلبة الموهوبين، متطابقة بدرجة كبيرة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة، حيث كان متوسط تقديراتهم (3.98)، ويعزى ذلك إلى أن المرشدين يقدرون عملهم بشكل مبالغ فيه، ويرون أن علاقاتهم مع زملائهم والإدارة المدرسية ناجحة ومتعاونة. وان خدماتهم تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين الأكاديمية. حيث تهدف هذه الخدمات إلى مساعدة الموهوبين على تحقيق تحصيل دراسي مرتفع. كما أنهم يعتمدون على معاييرهم الخاصة في العمل مع الطلبة، ولا يعتمدون على معايير عامة، حيث قامت الباحثة بأخذ نسخ من الخطط السنوية للمرشدين، وقد لوحظ أن أهدافهم الإرشادية تركز على المجال الأكاديمي أكثر منه على الجوانب الأخرى.

أما نتائج استجابات الطلبة الموهوبين فجاءت مغايرة، فقد كان تقييمهم لخدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي المقدمة لهم متطابقة مع المعايير العالمية المستخدمة في الدراسة بدرجة متوسطة. ولم ترق إلى المستوى المطلوب. حيث كان متوسط تقديراتهم (3.30)، ويعزى ذلك إلى تركيز المرشدين على الإرشاد في المجال الأكاديمي وإهمال المجالات الأخرى ،ففي مدارس الملك عبد الله الثاني تلغى جميع الأنشطة اللامنهجية لطلبة الصف الثاني الثانوي والتركيز على كيفية الحصول على معدلات مرتفعة. كما يعزى ذلك إلى تنوع القدرات العقلية للطلبة الموهوبين وتمايزها، وتنوع احتياجاتهم الأكاديمية والتعليمية، وبالتالي حاجتهم إلى المزيد من الخدمات الإرشادية لتلبية احتياجاتهم. كما تعزو الباحثة ذلك إلى تأثير وجود المرشد أو المرشدة خلال عملية تعبئة الطلاب للاستبانة، حيث لوحظ إصرار المرشدين على التواجد ومتابعة عملية التقييم لخدماتهم من قبل الطلبة. مما أثر على درجة تقييم الطلبة لمرشديهم.كما يرى الطلبة الموهوبون أن انشغال المرشد بالأعمال الإدارية في المدرسة يؤثر على أدائه في العمل معهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المحارمة ،2009) التي أجمع الطلبة فيها إنه لا يسمح لهم بالمشاركة في تحديد الموضوعات التي يرغبون فيها في المجالات الاثرائية، وإن خدمات الإرشاد النفسي غير متوافرة بالمناهج الإثرائية. كما اتفقت مع نتائج دراسة (رستم،2000) التي أكدت ضرورة مراجعة برامج التدريب المقدمة للموجهين التربويين. وقصورهم في تلبية احتياجات الموهوبين، وعدم إشراك الموجهين الميدانيين في تخطيط أو وضع المناهج الخاصة بهم. وضعف البرامج التدريبية من حيث الإعداد والتدريب والمحاضرين، والاقتصار على متابعة الطلبة الموهوبين من النواحي التحصيليه فقط. واتفقت نتائج الطلبة في هذه الدراسة مع نتائج دراسة(Wood ,Torrell ,Colangelo ,2010) التي أشارت إلى أن المرشدين لا يملكون التدريب الميداني والمعلومات الكافية عن إرشاد الموهوبين، وتحديدا حول

عملية صنع القرار في عملية التسريع للطلبة الموهوبين. وان قراراتهم لا تعتمد على التدريب الكافي، وبالتالي فإنهم غير معدين لتقديم المساعدة لأولياء الأمور والمعلمين والطلبة. واتفقت مع نتائج دراسة وود (Wood, 2010) التي أشارت إلى أن الطلبة الموهوبين قد حصلوا على عدد قليل من الخدمات والأساليب والاستراتيجيات الإرشادية في مدارسهم الثانوية. وحاجة المرشدين إلى المزيد من التدريب حول أساليب واستراتيجيات الإرشاد العملية. ودراسة هذه الخدمات الإرشادية بشكل أفضل، واكتشاف أسباب انقطاع الاتصال بين الموهوبين ومرشديهم. لكنها اختلفت مع نتائج (الخوالدة،2006) التي أشارت إلى أن المنهاج المقدم للموهوبين يشتمل على مناهج إرشادية تلبي وتراعي احتياجات الطلبة الموهوبين.

ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أشارت نتائج تقييم استجابات المرشدين إلى أن المتوسط العام لتقييمهم على فقرات مجال الارشاد الاجتماعي –الانفعالي، قد بلغ (4.23)، وهذا يعني أن تقييم المرشدين لخدمات التوجيه والإرشاد في المجال الاجتماعي – الانفعالي جاء متطابقاً مع المعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة بدرجة مرتفعة. ويعزى ذلك إلى مبالغة المرشدين في تقييم خدماتهم الإرشادية، حيث يرون أنها تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين الاجتماعية– الانفعالية بشكل مناسب .علما بان هناك قصوراً في خدماتهم الإرشادية خاصة في تنفيذ منهاج عاطفي – انفعالي متسلسل يلبي احتياجاتهم الاجتماعية الانفعالية، حيث حصلت هذه الفقرات على أدنى درجات التقييم لديهم ولدى الطلبة الموهوبين. كما يعتقد المرشدون أن تنسيقهم للأنشطة التقليدية كزيارات الجامعات والمشاركة ببعض الأنشطة الترفيهية تلبي احتياجات الطلبة الاجتماعية الانفعالية.

أما نتائج استجابات الطلبة فأشارت إلى أن تقييم الطلبة الموهوبين لخدمات التوجيه والإرشاد في المجال الاجتماعي– الانفعالي، جاء متوسطاً مقارنة مع المعايير العالمية المستخدمة

في هذه الدراسة. وكان متوسط تقديراتهم (3.43). وهذا يعني أن الخدمات الإرشادية من وجهة نظرهم لا ترقى إلى مستوى المعايير العالمية المطلوبة.وقد يعزى ذلك إلى أن الأنشطة اللامنهجية المحدودة التي ينفذها المرشدون لا تلبي احتياجاتهم الاجتماعية الانفعالية. كما يعزى ذلك إلى ضعف وعي الطلبة الموهوبين بمفهوم المنهاج الانفعالي– العاطفي، وعدم وضع وزارة التربية رؤية واضحة ومحددة لتطبيق هذا المنهاج على أرض الواقع. وتركيز برامجها على النواحي الأكاديمية الاثرائية وإهمال الجانب الاجتماعي – الانفعالي، فالكثير من البرامج الإرشادية لا تراعي الفروق الفردية والسمات الشخصية بين الطلبة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السرور والجاسم،(2003) التي أوصت بضرورة الاهتمام بالجانب الاجتماعي– الانفعالي الوجداني للطالبات الموهوبات، بوضع برنامج إرشادي محدود المعالم مختلف عن برامج الإرشاد العادية المقدمة لباقي الطالبات. وأن يتم التركيز على الإنتاجية الإبداعية للطالبات. واتفقت مع نتائج دراسة الخوالدة (2006) حيث أشار الطلبة إلى أن المناهج الإرشادية تراعي وتهتم في بعض احتياجات وقدرات الطالب الموهوب وليس في جميع جوانب شخصيته المختلفة المتعددة.

ثالثا: مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أشارت النتائج المتعلقة باستجابات المرشدين بأن المعدل العام لتقييم المرشدين على فقرات مجال الإرشاد المهني، قد بلغ (3.50)، أي أن تقييم المرشدين لخدمات الإرشاد المهني جاء مطابقاً للمعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة بدرجة متوسطة. ولم ترق إلى المستوى المطلوب، ويمكن عزو ذلك إلى حداثة البرامج الإرشادية للموهوبين، حيث لا توجد برامج إرشاد مهني متخصصة على مستوى المملكة. وهذا ما أكدته الخطط السنوية للمرشدين والمرشدات التي جمعتها الباحثة خلال التطبيق، للتحقق من مصداقية تقييم المرشدين. فهناك فرق

واضح بين ما كتب بالخطط وبين ما يتم تنفيذه.وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام المرشد بخدمات التوجيه والإرشاد والتخطيط المهني بالقدر المتوقع، لأن أسس الاختيار الدراسي والمهني للطلبة الموهوبين مرتبطة بالنمط الثقافي التقليدي، حيث تتوجه معظم اهتمامات الطلبة إلى دراسة الطب أو الهندسة. إضافة إلى تأثير الأهل والأقارب في اختيار التخصص والمهنة. إضافة إلى عدم وضع الوزارة خطة موحدة تحدد الإطار العام لخطة التوجيه الدراسي والمهني للطلبة الموهوبين، علما بأن هذه الفئة تشكل ثروة كبيرة للدولة يجدر استغلالها لا إهمالها.كما يعزى إلى قصور دور المرشد في مجال المساعدة على الاختيار المهني.

أما المعدل العام لتقييم الطلبة الموهوبين لخدمات التوجيه والإرشاد المهني، فقد بلغ (3.24). بمعنى أن تقييمهم جاء متطابقاً مع المعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة بدرجة متوسطة. وقد اتفقت نتائج الطلبة في هذه الدراسة مع نتائج دراسة المومني (2006) التي أشارت إلى أن برامج الموهوبين لا تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة، ولا تسعى إلى توجيههم نحو مهنة المستقبل. أما البرامج الإرشادية فلم تكن متخصصة للطلبة الموهوبين.

ويلاحظ عدم وجود فروق بين متوسطات تقييم المرشدين والطلبة الموهوبين لخدمات التوجيه والإرشاد المهني، حيث جاء تقييم كلا الطرفين متطابقا مع المعايير العالمية بدرجة متوسطة ، ولم يرق إلى المستوى المطلوب ولعل هذه النتيجة إشارة أخرى إلى اهتمام كافة برامج الموهوبين ومنها الخدمات الإرشادية بالجانب الأكاديمي بالدرجة الأولى وإهمال الجوانب الأخرى كالتوجيه المهني. هذا ويقع على عاتق الوزارة مسؤولية تطوير خدمات التوجيه والإرشاد المهني للموهوبين، وتدريب المرشدين على استخدام الاختبارات والمقاييس لقياس الميول والقدرات لدى الطلبة الموهوبين، ورفع كفاءتهم حتى يستطيعوا تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين المهنية المتنوعة النابعة من تنوع قدراتهم وإمكاناتهم.

رابعا: مناقشة نتائج السؤال الرابع:

أشارت نتائج اختبار (ت) أن هناك فروقا بين متوسطات استجابات كل من المرشدين والطلبة الموهوبين في تقييم خدمات التوجيه والإرشاد بمجالاتها الثلاثة، لصالح المرشدين. حيث يلاحظ بأن المرشدين يقيمون ويقدرون خدمات التوجيه والإرشاد بشكل أعلى من تقدير الطلبة الموهوبين. أي أنهم يرون أن طبيعة الخدمات المقدمة مناسبة للموهوبين بشكل عام، وتغطي الجوانب الثلاثة الأكاديمية، والاجتماعية – الانفعالية، والمهنية. بينما يقدر الطلبة الموهوبون هذه الخدمات بمستوى أقل من مستوى تقديرات المرشدين. إذ بلغ متوسط إجابات المرشدين (3.95)، وبانحراف معياري (0.18)، وللطلبة الموهوبين (3.33) وانحراف معياري(0.53).

هذا وقدمت استجابات المرشدين صورة تتصف بالمبالغة فيما يتعلق بخدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للموهوبين. بينما قدمت استجابات الطلبة الموهوبين صورة مغايرة عما قدمه المرشدون. كما تعتقد الباحثة على الرغم من أن استجابات الطلبة الموهوبين جاءت متوسطة ولم ترق إلى مستوى المعايير العالمية المطلوبة، إلا أنها قد جاءت متأثرة بوجود المرشد أو المرشدة، وإصرارهم على متابعة عملية التقييم شخصيا.

خامسا: مناقشة نتائج السؤال الخامس (النتائج النوعية):

1- مناقشة تحليل استجابات أولياء الأمور على أسئلة مجال الإرشاد الأكاديمي:

يلاحظ من تقييم أولياء الأمور لخدمات مجال الإرشاد الأكاديمي، أنها جاءت غير متطابقة مع المعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة. حيث أشارت إلى حاجة الطالب إلى المزيد من الخدمات الإرشادية في النواحي الأكاديمية، وضرورة عمل دورات تدريبية لرفع كفاءة المرشد في التعامل مع الموهوبين، نظرا للعبء الكبير الذي يقع على عاتقه في تعامله مع الموهوبين، بسبب تميزهم بقدرات عقلية واجتماعية عالية. وإن أقل الخدمات هي تلقي الأهل منشورات

إرشادية عن الموهبة والإبداع وكيفية التعامل مع الموهوب ومشكلاته والتعامل مع ضغط الإنجاز العالي، ومحدودية مشاركة الأهالي ودمجهم في العملية التربوية والأنشطة التعليمية المنفذة مع أبنائهم. وأخيرا ضعف معارضة المرشد إخراج الطالب إذا تدنى تحصيله الدراسي

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة وود وآخرين (Wood,et,al,2010) التي أشارت إلى أن المرشدين لا يملكون التدريب الميداني الكافي، أو حتى المعلومات الكافية عن إرشاد الموهوبين، وتحديدا حول عملية صنع القرار في عملية التسريع للطلبة الموهوبين. كما اتفقت مع نتائج دراسة كل من داينبر وسالازار (Dunbar & Salazar, 1985) حيث أشارت إلى رغبة الآباء في المزيد من الجدية في تنفيذ البرامج، واقترحوا زيادة المشاريع الفردية، وزيادة التواصل بين المعلمين والآباء، وزيادة النشاطات.

2- مناقشة تحليل استجابات أولياء الأمور على أسئلة مجال الإرشاد الاجتماعي الانفعالي:

يلاحظ من تقييم أولياء الأمور لخدمات هذا المجال أنها جاءت غير متطابقة مع المعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة. حيث انصب تركيز الأهالي على ضرورة عمل دورات تدريبية لرفع كفاءة المرشد في التعامل مع الموهوبين، وطلب الأهالي عمل برامج توعيه لأبنائهم حول المراهقة والتعامل معها، والاستخدام الصحيح للإنترنت، والحاجة إلى مرشد للذكور ومرشد للإناث لمراعاة الخصوصية لدى الطلاب-حيث لا يوجد مرشد للذكور في بعض تلك المدارس، وشكهم بقدرة المرشد على تلبية احتياجات الطلاب الانفعالية والاجتماعية. كما لوحظ انه ليس هناك أدنى فكرة لدى أولياء الأمور حول ما يسمى المنهاج الانفعالي (العاطفي)، رغم تنفيذ المرشد العديد من الأنشطة الخاصة بهذا المنهاج. مما يشير إلى أن فكرة المنهاج الانفعالي (العاطفي) لا تزال مشوشة وغير واضحة لدى الكثير من العاملين مع الموهوبين، وهناك حاجة إلى عمل دورات حوله، باعتباره عنصرا أساسيا وهاما، ويكمل المنهاج الأكاديمي، ويحقق

التوازن في شخصية الموهوب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أقره المرشدون حيث كان أدنى تقييم لهم يتعلق بتطبيق منهاج عاطفي انفعالي متسلسل مع الطلبة الموهوبين باعتباره جزءا من المنهاج الإثرائي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المومني(2006) التي أشارت إلى أن برامج الموهوبين لا تتناسب مع اهتمامات وميول الطلبة، ولا تسعى إلى توجيههم نحو مهنة المستقبل. وأن البرامج الإرشادية لم تكن متخصصة للطلبة الموهوبين، ولا تتوافر برامج توعية على مستوى الدولة لنشر الوعي فيما يخص تعريف المجتمع بتلك البرامج. واتفقت مع نتائج دراسة السرور والجاسم(2003) التي أوصت بالاهتمام بالجانب الاجتماعي– الانفعالي الوجداني للطالبات، من خلال وضع برنامج إرشادي محدود المعالم مختلف عن برامج الإرشاد العادية المقدمة لباقي الطالبات الموهوبات. كما اتفقت مع نتائج دراسة الغانم(1994) التي أوضحت انه لا يوجد نظام للإرشاد النفسي والاجتماعي للمتفوقين، وإنما يتم توجيه المتفوقين ضمن الإرشاد التربوي العام، واتفقت مع نتائج دراسة (Yoo ,J,E ,Moon ,S,M,2006) التي أوضحت أن لدى الأطفال الموهوبين حاجات إرشادية متنوعة ينبغي على الخدمات الإرشادية تلبيتها لدى التخطيط الأكاديمي، وفي مستويات النمو المختلفة.حيث هناك ضعف وعجز واضح في هذه الخدمات في الوقت الحالي.

3- مناقشة تحليل استجابات أولياء الأمور على أسئلة لمجال الإرشاد المهني:

اظهر تحليل استجابات أولياء الأمور أن تقييمهم لخدمات التوجيه والإرشاد المهني المقدمة لأبنائهم جاءت غير متطابقة مع المعايير العالمية المستخدمة في هذه الدراسة. فقد أشاروا إلى أن الخدمات الإرشادية المهنية لا توفر خبرات شاملة تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين المهنية، وان أسس الاختيار المهني لا تأخذ بعين الاعتبار ميول واهتمامات الطلبة المهنية. أما العوامل

المؤثرة على الاختيار المهني لأبنائهم فكانت معارضة الأهل لبعض التخصصات الأدبية أو بعض المهن كالرسم والكتابة واللغات واعتبارها ميولا يمكن تنميتها بالدورات لا مهنا يمكن ممارستها. ومحدودية تعاون المرشد مع الجامعات في مجال تبادل فرص التوجيه المهني والمنح الدراسية المقدمة للموهوبين، والقروض الدراسية، وان اقل الخدمات الإرشادية في المجال المهني كانت تقديم معلومات للطلبة الموهوبين حول البدائل المهنية المطلوبة المتاحة لهم، وايجابيات وسلبيات كل مهنة ، ولقاءاتهم مع شخصيات مهنية بارزة، وتطبيق اختبارات الميول والاهتمامات على الطلاب.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة يوو ومون (Yoo ,J,E ,Moon ,S,M,2006) حيث أشار الأهالي فيها إلى أهمية خدمات التوجيه والإرشاد والتخطيط المهني للطلاب لأبنائهم الموهوبين، خاصة لأعمار ما فوق 12 سنه. وأن تكون موجهه لتلبية احتياجات الموهوبين المهنية في مستويات النمو المختلفة. كما اتفقت مع نتائج دراسة ريس (Reis,1995)، حيث أشارت الخريجات المتميزات فيها أن إباءهن لم يعطوهن حق اختيار مهنة معينه، وأن العقبات التي حالت دون تطوير قدرتهن على الإنجاز والمثابرة، ترجع إلى الحياة الشخصية والزواج والإنجاب والوضع الاقتصادي، وعدم توافر الدعم الأسري الخاص بالتوجيه المهني المناسب.

ويلاحظ أن هناك اتفاقاً بين أولياء الأمور والطلبة الموهوبين في جوانب معينة حول خدمات التوجيه والإرشاد، ولربما يعكس هذه الاتفاق الحاجات ومواقف المستفيدين من تطبيق هذه البرامج الإرشادية. أما أبرز النقاط التي اتفق عليها كلا الطرفين فهي:

- ضرورة الحصول على خدمات توجيه وإرشاد أكبر مما هي متواجدة في مدارسهم، وأن الأساليب الإرشادية المستخدمة لا تلبي احتياجاتهم النمائية المختلفة.

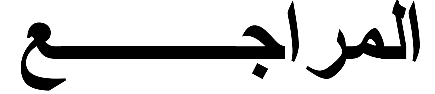
- إن خدمات الإرشاد والتوجيه المهني المقدمة للطلبة الموهوبين دون المستوى المطلوب، وضرورة إعادة النظر في البرامج في هذه المجال لتكون ملبية لاحتياجات الموهوبين المهنية، وأن تقدم في مراحل عمرية مبكرة.

التوصيات:

استنادا إلى نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، تم وضع مجموعة من التوصيات التي يؤمل أن تلقى صداها من قبل المهتمين بتربية وتعليم الطلبة الموهوبين، وفي مقدمتهم وزارة التربية والتعليم والعاملون في قسم الموهوبين والمتفوقون، عند وضعهم البرامج الخاصة بالموهوبين في الأردن. ومنها:

- إنشاء مركز للإرشاد والتوجيه النفسي بقسم التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم، يعنى بإعداد برامج خدمات التوجيه والإرشاد للموهوبين، التي تناسب المراحل التعليمية المختلفة، وتنفيذها ومتابعتها لمساعدة الموهوبين على تنمية استعداداتهم وقدراتهم ومواجهة مشكلاتهم النفسية والدراسية، بما يحقق توافقهم الشخصي والدراسي والاجتماعي.
- ضرورة تطوير أهداف برامج الإرشاد والتوجيه وفقاً للمستجدات على الساحة التعليمية، ومتطلبات مواجهه التغير الشامل في النواحي التربوية.
- وضع دليل شامل لبرامج الإرشاد للموهوبين، يوحدّ الرؤى التنفيذية للبرامج الإرشادية للموهوبين، لكافة المرشدين ويوضح فيها أدوار المرشدين وإمكاناتهم.
- تطوير منهاج إرشادي للطلبة الموهوبين والمتفوقين، من الصف السابع وحتى الثاني عشر. وتحديد محتواه وأبعاده، بما يتناسب وطبيعة كل مرحلة دراسية.

- إصدار دليل مهني، يتضمن أهم الخيارات المهنية المتاحة للموهوبين، وفقا لميولهم وشخصياتهم.
- التركيز على المنهاج العاطفي للطلبة الموهوبين، وتدريب المرشدين على كيفية تنفيذه معهم وإخضاعهم إلى برامج تدريبية مكثفة.



المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- جرادات, عزت و أبو غزالة, هيفاء (1993) حاجة المدرسة الأردنية إلى التوجيه المهني, الحلقة الدراسية في الإرشاد والتوجيه المهني, 1993/18/16.الجامعة الأردنية. عمان- الأردن.
- جروان، فتحي (2002) أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، عمان: دار الفكر.
- جروان، فتحي (2004) الموهبة والتفوق والإبداع. عمان: دار الفكر
- حمدي، نزيه و أبو طالب، صابر(1998) الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر، منشورات جامعة القدس المفتوحة، الأردن.
- الخطيب، احمد، صالح (2002) الإرشاد النفسي في المدرسة، أسسه - نظرياته- تطبيقاته، دار الكتاب الجامعي، العين.
- الخوالده، حمزة (2006) تقييم منهاج الموهوبين في البرامج الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- درندري، إقبال و العابدين، زين (2006) دراسة مقارنة لآثر استخدام نموذج القرارات المتعددة CIPP، ونموذج معايير الأداء Standers لتقويم برامج الموهوبات في تحسين برامج وضع القرارات. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين. جدة - السعودية.26- 2006/8/30.

- الدماطي،عبد الكريم، عبد الغفار (2001) كيف ترعى طفلك الموهوب، دليل للآباء والأمهات لاكتشاف أطفالهم الموهوبون ورعايتهم، تأليف فيليبس، كوفمان، المملكة العربية السعودية. دار الزهراء.
- رستم، عبد الملك، رسمي (2000) تطوير التوجيه التربوي لرعاية الموهوبين والمتفوقين، في ضوء الاتجاهات المعاصرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،القاهرة .
- زهران، عبد السلام، حامد (2002) التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.
- السرور، ناديا، هايل (أ 2002) تقييم برامج المتفوقين بالأمانة العامة للتربية الخاصة بدولة الكويت. وزارة التربية والتعليم. الكويت.
- السرور، ناديا، هايل (ب 2002) تقييم واقع رعاية الطلبة المتميزين والموهوبين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين- دراسة ميدانية- جامعة الخليج العربي.
- السرور، ناديا، هايل (ج 2002) مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين.عمان: دار الفكر.
- السرور، ناديا و الجاسم، فاطمة (2003) تقييم البرامج الاثرائية الصيفية (غير التفرغية - إناث) التقرير الختامي. مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، الرياض.
- سليمان، احمد (2006) المفاهيم المتعلقة بالموهبة والإبداع والنظريات الحديثة ذات العلاقة .بحوث مجمعة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ،مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين . جدة – السعودية .26 – 2006/8/30.

- شحاته، محمد، عبد الباسط (2004) دراسة مقارنة لنظم تربية الطلاب الموهوبين في الولايات المتحدة الأميركية وألمانيا، والإفادة منها في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية بسوهاج – جامعة جنوب الوادي.
- الشخص، عبد العزيز(1990) الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي: أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عبد الجبار،علي (2009) أهمية ودور الإرشاد والتوجيه في تنمية القدرات الإبداعية للموهوبين والمتفوقين. المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، 26–28 يوليو.
- العزة، سعيد (2002) رعاية الموهوبين والمتفوقين. عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.
- الغانم، عبد العزيز (1994) دراسة مسحية لواقع رعاية المتفوقين بدولة الكويت، مجلة التربية، المجلد الثاني، العدد العاشر.
- غيث، سعاد، بنات، سهلية و محمد، غادة (2007) دروس في التربية العقلانية، دليل المرشد المدرسي،عمان: دار المعتز.
- القريطي، عبد المطلب، أمين (2005) الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم، اكتشافهم، ورعايتهم. القاهرة: دار الفكر التربوي.
- المحارمة، لينا (2009) تقييم برامج مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

- مرعي، يوسف و الحيلة، محمد (2002) المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها، وأسسها،عمان: دار المسيرة.
- المساد، محمد (2000) التجربة الأردنية في رعاية الموهوبين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.
- المعاضيدي، صائب، سليمان (2009) دور الإرشاد المدرسي في تنمية الإبداع، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، 26- 28-تموز، فندق لاند – مارك، عمان – الأردن.
- موقع وزارة التربية والتعليم ، الأردن ، متاح، www.moe.gov.jo
- المومني، سمر(2006) تقييم برامج تربية الطلبة الموهوبين في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- النحاس، أمل (2004) تقويم البرامج التربوية للطلبة الصم في الأردن، من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة، وتقديم نموذج مقترح لتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم في الأردن (2004) برامج الطلبة الموهوبين في الأردن.

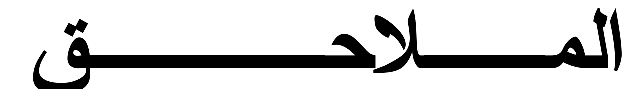
ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Colangelo، N. (2002). Counseling Gifted and Talented Students، **The National Research Center on the Gifted and Talented**, Hoagie's Gifted Education Page..
- Damasio, A. R. (1999). **The Feeling of what happens :Body and Emotionin The Making of consciousness**. (2nd Ed), New York: Harcourt Brace.
- Davis, G. A., & Rimm, S. B. (1998). **Education of The Gifted And Talented**. (4nd Ed).A C: Allyn & Bacon
- Dunbar, D. A., & Salazar, I. M. (1985). **An Evaluation of Gifted program at Melon junior High School**, Paper Presented at The Annual Meting of the American Education Research Association. (70 th). San Francisco. April 10-20.
- Jarwan ,A. F. & Feldhousen, J. F. (1992). **An analyses and evaluation of procedures for student selection in state supported residenid schools of mathematics and science**, The National Research Center on The Gifted and Talented. Washington DC:U S, Department of Education.

- Kerr, B. A., & Colangelo, N. (1988). Gifted Adolescents.attitudes towerd their giftiedness. **Gifted child quarterly**,32, 245- 247.
- Landrum, M. S., Callahan, C. M. & Shaklee, B, C. (2003). **Gifted program Standers**, Washington, D C: National Association for Gifted Children.
- McCaleb, F. W. (1999). **Descriptive Study of three publicity funded magnet secondary school for academically talented students**. Mississipi State , Mississipi.
- Moon, S. M., Kelly, R. K., & Feldhusen, F. J. (1997). Specialized counseling services for gifted youth and their families: A needs assessment. **Gifted Child Quarterly**, 41(1), 16-25.
- Nurius, P. S. (1986). Reappraisal of the self – concept and implications for counseling. **Journal of Counseling Psychology**. 33,429- 438.
- Patton, M. G. (1987). **How to use qualitative Methods in Evaluation**. Newbury Park, C A :Sage.
- Penzel, I. R. (2000). **Obsessive – Compusive Disorders: Acomplet Quick to getting and staying well**. New York. Ox Ford.

- Perrone, p. (1997). Gifted individuals career development in N. Colangelo, & G. A. Davis. (Eds) .**Handbook of Gifted Education**. (2nd Ed) 389-407 Boston ,Allyn, & Bacon.
- Peterson, J. C. (2002). Along student study of post – night school development in gifted individuates at risk for poor educational and conk .**Journal of Secondary Gifted Education**, 2(3), 6 -8.
- Reis، S، M (1995). Talent ignored. talent diverted: the cultural contest underlying giftedness in females . **Gifted Child Quarterly**, 39, 170-182.
- Silverman, L. K. (1983).**Issues in affective development of the gifted**. in J. Taseel-Baska.(ED) ,a Practical guide to counseling the gifted in a school setting.Reston, V A: Counil for Exeptional children.
- Silverman, L. K. (1993). **Counseling needs and program for gifted**. Denver, co: love publishing.
- Strop, J. (2002). Meeting the social emotional needs of gifted adolescents:**A Personal and Contexrual Journey**. Understanding our gifted. (3 nd Ed), 7-11.

- Van Tassel–Baska, J. (1993). **Aprictical Guide to Counseling the Gifted in A School Setting**.(3nd Ed) , heights M A: Allyn & Bacon.
- Van Tassel–Baska, J. (2006). **Comprehensive Curriclam For Gifted Learners**.(3nd Ed) , Boston ,Allyn, & Bacon.
- Wood, S, D. (2010). Best practices in counseling the gifted in the schools: what realy happene. **Gifted Child Quarterly**, 45 (1), 42–58.
- Wood, S. D., Turrell, A. S., & Colangelo, N. (2010). School counselors' perceptions and experience with acceleration as a program option for gifted and talented students. **Gifted Child Quarterly**, 54 (3), 168–178.
- Yoo, J. E., & Moon, S, M. (2006). Ccounseling needs of gifted students: an analysis of intake forms at a university–based counseling center. **Gifted Child Quarterly**. 50 (1), 52–61.


الملاحق

ملحق رقم (1)

كشف بأعداد المراكز الريادية في الأردن وأعداد الطلبة والمعلمين للعام 2009

الرقم	المركز	سنة الاستحداث	العدد سنة الاستحداث	أعداد الطلبة لعام 2009	أعداد المعلمين للعام 2009
1	مركز ريادي عجلون	1999	165	125	18
2	مركز ريادي الرصيفة	2006	211	130	13
3	مركز ريادي الاغوار الشمالية	2002	70	85	11
4	مركز ريادي الزرقاء الاولى	1996	201	101	20
5	مركز ريادي اربد الاولى	1996	164	119	15
6	مركز ريادي سحاب	2005	95	120	14
7	مركز ريادي لواء الكورة	2002	97	176	17
8	مركز ريادي المزار الجنوبي	2000	70	62	15
9	مركز ريادي اربد الثانية	2002	41	130	13
10	مركز ريادي عين الباشا	2002	112	81	13
11	مركز ريادي بني كنانة	2000	266	292	16
12	مركز ريادي اربد الثالثة	2006	115	83	13
13	مركز ريادي الكرك	1996	171	123	12
14	مركز ريادي المفرق	2002	169	115	10
15	مركز ريادي الرمثا	2001	186	183	12
16	مركز ريادي العقبة	2009	220	220	15
17	مركز ريادي جرش	2001	218	240	9
18	مركز ريادي الطفيلة	2005	115	108	10
	المجموع		2686	2493	246

ملحق رقم (2)

أسماء المراكز الريادية ومدارس الملك عبد الله الثاني للتميز عينة الدراسة

أولا : المراكز الريادية:

المنطقة	عدد المراكز	اسم المركز
الشمالية	5 مراكز	1- مركز ريادي الرمثا . 2- مركز ريادي اربد الثانية . 3- مركز ريادي عجلون . 4- مركز ريادي جرش . 5- مركز ريادي الكورة .
الوسط	3مراكز	1- مركز ريادي عين الباشا . 2- مركز ريادي سحاب . 3- مركز ريادي الزرقاء .
الجنوب	2 مركز	1- مركز ريادي الكرك. 2- مركز ريادي الطفيلية .

ثانيا : مدارس الملك عبد الله الثاني للتمييز :

الرقم	المدرسة	المحافظة
1	مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز	الزرقاء
2	مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز	البلقاء
3	مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز	اربد

ملحق (3)

أسماء الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	جهة العمل
1	الأستاذ الدكتور : احمد عواد	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
2	الأستاذ الدكتور : جميل الصمادي	تربية خاصة	الجامعة الأردنية
3	الأستاذ الدكتورة : خوله يحيى	تربية خاصة	الجامعة الأردنية
4	الدكتور : سامي ملحم	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
5	الأستاذ الدكتور : سعيد الاعظمي	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
6	الدكتورة : سهام أبو بلان	إرشاد تربوي	المدرسة النموذجية للشلل الدماغي
7	الدكتور : محمد السفاسفة	إرشاد تربوي	جامعة مؤتة
8	الدكتور : محمد صالح الإمام	تربية خاصة	جامعة عمان العربية
9	الدكتورة :منار مدانات	تربية خاصة	جامعة مؤتة
10	الأستاذ الدكتور : نزيه حمدي	إرشاد تربوي	جامعة عمان العربية

ملحق (4)

تعديل فقرات استبانة تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالطالب الموهوب والمرشد ونموذج المقابلات في ضوء أراء المحكمين

أولا : استبانه الطالب:

الرقم	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
6	يسعى المرشد غالى دعمي وتحقيق أقصى قدراتي ،وتحسين مستوى انجازي في مراحل متقدمة .	يسعى المرشد إلى دعمي وتحقيق أقصى قدراتي ،وتحسين مستوى انجازي في مراحل متقدمة
7	يقدم المنهاج الأكاديمي فرصا لإظهار قدراتي واستعداداتي الفردية ، ويلبي احتياجاتي النمائية .	يقدم المنهاج الأكاديمي من خلال المرشد فرصا لإظهار قدراتي واستعداداتي الفردية ، ويلبي احتياجاتي النمائية
8	يقوم المرشد بإجراء دراسة لي في حال تعرضت إلى مشكلة مدرسية أو أسرية أو تكيفيه .	يقوم المرشد بإجراء دراسة حالة لي في حال تعرضت إلى مشكلة مدرسية تتعلق بالتحصيل .
10	يتم استبعادي من برنامج الموهوبين في حال حصلت على معدل متدني في التحصيل الدراسي .	أستبعد من برنامج الموهوبين في حال حصلت على معدل متدني في التحصيل الدراسي
11	أشارك في إعداد بعض البرامج التعليمية المخصصة لي بالتعاون مع المعلمين وأولياء الأمور .	يتيح لي المرشد الفرصة للمشاركة في إعداد بعض البرامج التعليمية المخصصة لي بالتعاون مع المعلمين وأولياء الأمور .
13	تتضمن المقررات الدراسية مواد أساسية للتعلم وأنشطة متعددة ومتنوعة أختار منها ما يناسبني .	تتضمن المقررات الدراسية مواد أساسية للتعلم وأنشطة متعددة ومتنوعة أختار منها ما يناسبني بتشجيع مرشدي.
14	يقدم لي المنهاج مشكلات تتحدى تفكيري وتستثير خيالي .	يقدم لي المرشد مشكلات تتحدى تفكيري وتستثير خيالي .
15	يقوم المنهاج المقدم لي على التدريس الابتكاري وليس على الحفظ والتسميع .	يدفعني المرشد للتركيز في منهاجي الأكاديمي على الاستقصاء والبحث وليس الحفظ
16	يتيح المنهاج الانفعالي لي الفرصة للاكتشاف والتجريب والتعلم الذاتي والاستقلال في التفكير	يتيح لي المرشد من خلال المنهاج الانفعالي الفرصة للاكتشاف والتجريب والتعلم الذاتي والاستقلال في التفكير
22	أدرك حاجتي إلى خدمات التوجيه والإرشاد لمساعدتي في مواجهة مشكلاتي .	أشعر أنني أدرك حاجتي إلى خدمات التوجيه والإرشاد لمساعدتي في مواجهة مشكلاتي
25	أشارك في إعداد البرامج التعليمية المخصصة لي .	
26	تهدف خطة التوجيه والإرشاد من خلال تقديم المنهاج الانفعالي لنا إلى مساعدتنا على تحقيق الوعي والتكيف، الخطط الفردية ،الوعي المهني و الوظيفي والاجتماعي والأكاديمي .	تساعدنا خطة التوجيه والإرشاد على تحقيق الوعي والتكيف، الخطط الفردية ،الوعي المهني و الوظيفي والاجتماعي والأكاديمي
27	يقدم المنهاج الانفعالي لنا بشكل متسلسل في كل مستوى من مستويات البرامج التعليمية .	يقدم المنهاج الانفعالي لي بشكل متسلسل في كل مستوى من مستويات البرامج التعليمية .
28	تتاح لي فرص المشاركة في حلقات نقاش جماعية حول مواضيع متعلقة بالموهبة خاصة المراهقة .	يتيح لي المرشد فرصا المشاركة في حلقات نقاش جماعية حول مواضيع متعلقة بالموهبة خاصة المراهقة .
30	عند مواجهتي مشكلة أسرية أو مدرسية أو تكيفيه يقوم المرشد من خلال مقابلتي بمناقشة هذه المشكلة وأسبابها وطرق معالجتها	يناقشني المرشد بمشكلاتي التي أواجهها والتعرف على أسبابها وكيفية معالجتها.

ثانيا : استبانه المرشد:

الرقم	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
1	لدي خطة منظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين في المجال الأكاديمي .	يتوفر لدي خطة منتظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين أكاديميا .
2	لدي خطة منظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين في المجال الاجتماعي – الانفعالي .	يتوفر لدي خطة منتظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين اجتماعيا وانفعاليا .
3	لدي خطة منظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين في مجال الاختيار المهني	يتوفر لدي خطة منتظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين مهنيا .
6	أحرص على الإيصال مع أولياء الأمور بصورة منتظمة.	أحرص على الإيصال مع أولياء الأمور بصورة منتظمة.
9	أقوم بتطوير مواد إرشادية ونشرات موجهة للمعلمين و الوالدين لشرح أهداف برنامج تعليم الموهوبين	أقوم بتطوير نشرات إرشادية موجهة للمعلمين و الوالدين لشرح أهداف برنامج تعليم الموهوبين.
16	أقوم بإعطاء الطالب مهمات فيها تحمل للمسؤولية داخل المدرسة .	أتيح للطالب الموهوب فرصا للقيام بمهمات فيها تحمل للمسؤولية داخل المدرسة .
21	أقدم دعما واهتماما خاصا للطلبة الموهوبين الذين يواجهون مشكلات أكاديمية واجتماعية لمساعدتهم على التكيف .	أقدم دعما واهتماما خاصا للطلبة الموهوبين الذين يواجهون مشكلات أكاديمية لمساعدتهم على التكيف .
23	قمت بإعداد خطة سنوية تعتمد على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين .	أقوم بإعداد خطة سنوية تعتمد على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين الأكاديمية
26	من مهماتي الرئيسية إجراء دراسة حالة للطلبة الذين يعانون من مشكلات تكيفيه ، مدرسية أو أسرية	أقوم بإجراء دراسات حالة للطلبة الذين يعانون من مشكلات تكيفيه ، مدرسية أو أسرية.
28	أحرص على عدم استبعاد الطلبة الموهوبين ذوي الأداء المتدني من برامج الموهوبين بسبب ضعف التحصيل.	أحرص على عدم استبعاد الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني من برامج الموهوبين
29	أنا مؤهل للعمل مع الطلبة الموهوبين ولدي خبرة ومعرفة بالاتجاهات والخصائص الانفعالية – الاجتماعية للطلبة الموهوبين والمتفوقين	أشعر أنني مؤهل للعمل مع الطلبة الموهوبين لمعرفتي بالاتجاهات والخصائص الانفعالية – الاجتماعية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
45	أسعى إلى إشراك الطلبة الموهوبين والمتفوقين في إعداد البرامج التعليمية الخاصة بهم .	أسعى إلى إشراك الطلبة الموهوبين والمتفوقين في إعداد برامج اجتماعية وأنشطة تناسبهم.
46	تتضمن خطتي الإرشادية تقديم منهاج انفعالي يحتوي على (تحقيق الوعي الاجتماعي ، والتكيف، والخطط الفردية ، والوعي المهني والوظيفي) ويقدم بشكل متسلسل في كل مستوى من مستويات البرامج التعليمية للموهوبين .	
60	أنظم مجموعة من الأنشطة المهنية خلال الاحتفال بيوم العمال العالمي ، وأحاول إشراك الطلبة الموهوبين بها .	أنظم مجموعة من الأنشطة المهنية وأحاول إشراك الطلبة الموهوبين بها .

ثالثا : تعديل أسئلة استبانه مقابلات أولياء الأمور في ضوء أراء المحكمين:

أولا: المجال الأكاديمي :

ما هي خدمات التوجيه والإرشاد التي يتلقاها ابنك الموهوب في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز / مركزه الريادي على الصعيد الاكاديمي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

أ- هل تعتقد أن لدى المرشد في المدرسة خطة إرشادية للطلبة الموهوبين ؟ ما رأيك بها ؟

ب- كيف يدعم المرشد ابنكم الموهوب في المجالات الأكاديمية ؟

ت- ما رأيك بخطة التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين بالمدرسة / المركز ؟

ث- هل تلقى ابنك أية خدمات في التوجيه والإرشاد الأكاديمي ؟ هل تحسن انجازه الأكاديمي بعد ذلك؟

ج- هل يراجع ابنك المرشد في المدرسة ؟هل يحدثك عن علاقته بالمرشد بالمدرسة ؟

ثانيا : المجال الاجتماعي الانفعالي .

1- ما هي خدمات التوجيه والإرشاد التي يتلقاها أبنك الموهوب على الصعيد الاجتماعي – الانفعالي ؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

أ- هل يشارك ابنك في برامج ونشاطات وزيارات علمية ؟

ب- هل تم إشراكك أو استشارتك حول البرامج الإرشادية المعدة لابنك ؟

ج- هل حضرت ندوات أو محاضرات أو او شاركت بدورات أو تلقيت نشرات عن الموهبة وكيفية التعامل مع الموهوبين ؟

د- هل تلبي هذه الخدمات الاحتياجات الاجتماعية – الانفعالية لابنك ؟

ه- هل تشعر أن المرشد يساعد ابنك في التعامل مع انفعالاته بشكل سليم ؟

ثالثا : مجال الاختيار المهني .

1- ما هي خدمات التوجيه والإرشاد المهني التي يتلقاها ابنك الموهوب في مدرسته / مركزه ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

أ- هل قام ابنك باختيار مهنة المستقبل أو المجال الدراسي بالجامعة أم لا ؟ وكيف قام بالاختيار ؟

ب- هل تلقى ابنك أية استشارات أو معلومات عن المهن المتاحة له ؟

ج- هل تم توفير أية فرصة للتوجيه المهني لابنك أو زيارة مراكز مهنية أو مقابلة إحدى المتخصصين في المجال في الجامعات ؟

د- هل قام المرشد بتدريب ابنك على نماذج اتخاذ القرار المهني ؟

ملحق (5) (أ)

أولا : نسبة اتفاق لجنة المحكمين على فقرات استبانه الطالب الخاصة بتقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن

رقم	الصياغة اللغوية	ارتباطها بالبعد	رقم	الصياغة اللغوية	ارتباطها بالبعد
1	%100	%100	25	% 80	%100
2	%100	%100	26	% 80	%100
3	%100	%100	27	% 70	%100
4	%100	%100	28	% 90	%100
5	%100	%100	29	% 100	%100
6	% 80	%100	30	% 80	%100
7	% 80	%100	31	%100	%100
8	% 90	%100	32	%100	%100
9	%100	%100	33	%100	%100
10	% 70	%100	34	%100	%100
11	% 80	%100	35	%100	%100
12	%100	%100	36	%100	%100
13	% 80	%100	37	%100	%100
14	% 80	%100	38	%100	%100
15	% 70	%100	39	%100	%100
16	%70	%100	40	%100	%100
17	%100	%100	41	%100	%100
18	%100	%100	42	%100	%100
19	%100	%100	43	%100	%100
20	%100	%100	44	%100	%100
21	%100	%100	45	%100	%100
22	% 80	%100			
23	%100	%100			
24	%100	%100			

ملحق (5) (ب)

ثانيا: نسبة اتفاق لجنة المحكمين على فقرات استبانه المرشد الخاصة

بتقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن

رقم الفقرة	الصياغة اللغوية	ارتباطها بالبعد	رقم الفقرة	الصياغة اللغوية	ارتباطها بالبعد
1	% 70	% 100	32	%100	%100
2	%70	%30	33	%100	%100
3	%70	%30	34	%100	%100
4	%100	%100	35	%100	%100
5	%100	%100	36	%100	%100
6	%70	%100	37	%100	%100
7	%100	%100	38	%100	%100
8	%100	%100	39	%100	%100
9	%70	%100	40	%100	%100
10	%100	%100	41	%100	%100
11	%100	%100	42	%100	%100
12	%100	%100	43	%100	%100
13	%100	%100	44	%100	%100
14	%100	%100	45	% 70	%100
15	%100	%100	46	%70	%100
16	%70	%100	47	%100	%100
17	%100	%100	48	%100	%100
18	%100	%100	49	%100	%100
19	%100	%100	50	%100	%100
20	% 70	%100	51	%100	%100
21	% 70	%100	52	%100	%100
22	% 70	%100	53	%100	%100
23	% 70	%100	54	%100	%100
24	%100	%100	55	%100	%100
25	%100	%100	56	%100	%100
26	% 70	%100	57	%100	%100
27	% 70	%100	58	%100	%100
28	% 70	%100	59	%100	%100
29	% 70	%100	60	%70	%100
30	%100	%100	61	%100	%100
31	%100	%100	62	%100	%100

ملحق رقم (6)

المعايير العالمية لخطة التوجيه والإرشاد للموهوبين

المأخوذة من الجمعية الوطنية (الأمريكية) لتعليم الموهوبين

مترجمة إلى اللغة العربية

المعايير العالمية للجمعية الوطنية (الأمريكية) لتعليم الموهوبين

خطة التوجيه والإرشاد الاجتماعي _ العاطفي للموهوبين

المبدأ الأول :ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات التوجيه المختلفة لمواجهه احتياجاتهم النمائية الاجتماعية – العاطفية.

الوصف :على الرغم من أن الطلبة الموهوبين يتكيفون بشكل جيد كالأطفال العاديين ,إلا أن بعضهم يظهرون مشاكل عندما لا تلبى احتياجاتهم التعليمية والنفسية الاجتماعية .

المنطق: لدى الطلبة الموهوبين مجموعة كبيرة ومتنوعة من الاحتياجات, والعديد منهم يشعرون بالارتباك عندما لا يتعلم أقرانهم بنفس السرعة التي يتعلمونها, أو عندما يقدم المعلمين لهم أنشطة تعليمية لا تشكل لهم تحديا كافيا. الطلبة الموهوبين الصغار يظهرون عادة مستوى تطور غير طبيعي, مثل أن يكون عمر الطفل ستة سنوات ولديه مهارات مستوى الصف الرابع الابتدائي, في حين تتناسب مهاراتهم الاجتماعية والحركية لأعمارهم. بعض الآباء والمعلمين يحبطون عندما يطور الطفل الموهوب درجه من الاعتماد على النفس في عمر مبكر,أو لاختلاف اهتماماته عن اهتمامات أقرانه في نفس العمر .كما يحتاج الطلبة الموهوبين من كلا الجنسين لمساعدة خاصة إذا كانت اختياراتهم للأنشطة الاجتماعية والأكاديمية والمهنية غير مناسبة.

الفوائد:يعتبر الطلبة الموهوبين الذين تلبى احتياجاتهم الاجتماعية – العاطفية أكثر حظا وقدرة على التركيز على احتياجاتهم الأكاديمية.

المعوقات:- تفسر بعض السلوكيات غير المرغوبة والاضطرابات التي يظهرها الطلبة الموهوبين على أنها مشكلات سلوكية وعصبية .

- يتم القيام بالتدخلات المناسبة من اجل حل تلك المشكلات أو من اجل تغير بيئة الطفل المحيطة .

- معظم المرشدين غير مدربين على كيفية تلبية الاحتياجات الخاصة للطلبة الموهوبين .
- بعض الطلبة يتحدون نصائح المرشد وإرشاداته .

الحد الأدنى من المعايير Minimum standers	المعايير المثالية Exemplary standers
***تقديم خدمات التوجيه والإرشاد للموهوبين من قبل المرشد المطلع على احتياجاتهم الشخصية _ الاجتماعية.** - تدريب المرشدين لمساعدة الطلبة الموهوبين بشكل فردي وجماعي. - بالرغم من تلقي الطلبة الموهوبين خدمات البرنامج التعليمي إلا أن لديهم الوعي بأهمية خدمات التوجيه والإرشاد في تلبية احتياجاتهم الخاصة . - يدرك الآباء والمعلمون مظاهر النمو غير الطبيعي لدى الطلبة الموهوبين.	**تقديم خدمات التوجيه والإرشاد من قبل مرشد مدرب بشكل خاص على خصائص واحتياجات الطلبة الموهوبين الاجتماعية – العاطفية المختلفة** - لدى المرشد المعين للعمل مع الموهوبين تدريب خاص للعمل مع هذه الفئة. - المرشد قادر على العمل بفعالية مع الآباء والمعلمين من اجل فهم وتحديد الاحتياجات الاجتماعية العاطفية للموهوبين

المبدأ الثاني: ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات التوجيه المهني المصممة خصيصا لتلبية احتياجاتهم الفردية:

الوصف :يحتاج الطلبة الموهوبين التعرف إلى الإمكانات المهنية المتاحة لهم في عمر مبكر مقارنة بأقرانهم، مثال لا تدرك الطالبات الموهوبات أهمية أخد الدورات التدريبية في الرياضيات والعلوم في مساعدتهم في الاستعداد المهني والوظيفي .

المنطق: يحتاج الطلبة الموهوبين إلى توجيه مهني والتخطيط للحياة خلافا لأقرانهم العاديين, فعادة ما يعاني الطلبة الموهوبين من مشكلات في اتخاذ القرارات مع وجود مجموعة من الخيارات المهنية المتاحة لهم بسبب ما يتمتعون به من مهارات متعددة واهتمامات متنوعة.على الرغم من أن البحوث التي أجريت مؤخرا أظهرت أن استخدام أساليب التقييم غير

التقليدية بالإضافة إلى التغذية الراجعة الفردية يمكن أن تساعد الطلبة الموهوبين في تحديد نقاط القوة والضعف لهم، وبالتالي مساعدتهم في فهم قدراتهم بشكل أفضل .

الفوائد: – يعتبر الطلبة الموهوبين اقل خسارة للوقت بسبب المساعدة التي تقدم لهم في اتخاذ القرارات المهنية المناسبة بناءا على قدراتهم وإمكاناتهم المتنوعة .

- يمكن للطالب متابعة المزيد من الخيارات المهنية عندما يقدم لهم التوجيه والإرشاد المناسب, مثل الاستفادة من النصائح حول دورات التدريبية في الرياضيات والعلوم في متابعة نطاق متنوع من الخيارات المهنية.

المعوقات: – قد لا يشجع الأهل والمجتمع الطلبة الموهوبين من كلا الجنسين إذا شعروا أن هذه المهن غير مناسبة لجنس الطالب الموهوب.

- يعارض الآباء تقديم الإرشاد لأبنائهم الموهوبين , والتي تشجع الطلبة الأخذ بعين الاعتبار خيارات واسعة من المهن تتضمن مهن لا يرغب بها الأهل ولا يدعمونها .

الحد الأدنى من المعايير Minimum standers	المعايير المثالية Exemplary standers
تقديم خدمات التوجيه المهني للطلبة الموهوبين الذي يتضمن قدراتهم المتميزة. - استراتيجيات الإرشاد أداه لتوجيه الإمكانات المتنوعة للطلبة الموهوبين . - في المراحل المبتدئة يتم إقناع الطلبة الموهوبين بالتنوع الوظيفي والمهن المرغوبة لكلا الجنسيين. - لا يشجع المرشد التربوي الطالبات الموهوبات على الانتساب للدورات التدريبية في مجال العلوم والرياضيات في بداية المرحلة الإعدادية	**تقديم خدمات التوجيه المهني والجامعي للطلبة الموهوبين في وقت أبكر من البرامج العادية.** - يتضمن التوجيه المهني للطلبة الموهوبين الفرصة للقاء المهنيين والأخصائيين في عدة مجالات والتي قد تجذبهم إلى إحدى المهن. - لدى الطلبة الموهوبين الفرصة لملاحظة الأخصائيين والمهنيين الذين يتفقون معهم في الاهتمامات والقدرات بغض النظر عن جنس الطالب أو الجانب الاجتماعي والاقتصادي والأصل العرقي . - إمكانية تعاون بعض المدارس الثانوية مع الجامعات والكليات في مجال تبادل فرص التوجيه المهني للطلبة الموهوبين. - يقدم الموجه (المرشد)في المدرسة الخبرات اللازمة للطلبة الموهوبين لتشجيعهم على التواصل مع المهنيين في مجالات متنوعة.

المبدأ الثالث: ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين بخدمات التوجيه والإرشـــاد لمـــساعدتهم فـــي الوصول إلى أقصى قدراتهم:

الوصف:الطلاب الموهوبون المعرضون للخطر أكثر عرضة لمواجهه المعوقـــات التـــي تحول دون تقدمهم العلمي، وربما يحتاجون إلى المساعدة من اجل تحقيق أقصى قدراتهم.

المنطق: تعرض التوقعات الضمنية وتدني القدرة العقلية الطلبة الموهوبين إلى الخطر ,من خلال عدم التعرف إليهم كموهوبين من قبل المدرسة، أو من خلال عدم تميزهم الأكاديمي ,مثل الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم والطلبة الموهوبين المحرومين أو الطلبة من ثقافـــات متعددة ,حتى وان كان أدائهم في المرحلة الابتدائية متميزا . بعض أولياء الأمـــور لا يملكـــون الخبرة الكافية للتعامل معهم ومساعدتهم في الاختيار الجامعي والوظيفي كمـــا أن قلـــة وعـــيهم بالاحتياجات المالية قد تؤدي إلى عقابهم .في حين قد تحول بعض الأمور من وصول الطالبات الموهوبات غالى أقصى قدراتهم أو تحقيق النجاح الوظيفي .

الفوائد:

1- يستفيد الطلبة الموهوبين المعرضون للخطر كثيرا عندما يتم الاعتـــراف باحتياجـــاتهم الأكاديمية وتلبيتها بالشكل المطلوب.
2- يستفيد المجتمع عندما يتم تقديم الإرشاد للطلبة الموهوبين في المدرسة ثم ينتقلون للعمل في مهن حيث تساعدهم مواهبهم في تحقيق النجاح الوظيفي والمالي ودعم الاقتصاد.
3- تحقيق الإبداع من قبل الطلبة الموهوبين المعرضين للخطر يمكن أن يساعد في تطـــوير نظره المجتمع تجاههم ,حيث يعتقد أنهم فئة محدودة القدرات .

المعوقات:

1- بعض الآباء يقنعون أبنائهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بعدم جدوى التعليم العالي, في حين يضغط أباء آخرون على أبنائهم للالتحاق بتخصصات لا تحقق أهداف أبنائهم .

2- بعض الآباء لديهم معرفة قليلة عن التدريب الميداني الجامعي مما لا يساعد أبنائهم بشكل مناسب .

3- الطلبة الموهوبين الأفارقة الأميريكان قد يقعون ضحية التمزق ما بين التوقعات. الثقافية وتوقعات الأقران، والعاملين في ميدان برامج الطلبة الموهوبين إذا شعروا بأن هؤلاء الأطفال مختلفون .

الحد الأدنى من المعايير **Minimum standers**	المعايير المثالية **Exemplary standers**
يجب إرشاد ودعم الطلبة الموهوبين المعرضين للخطر بشكل خاص لتحقيق أقصى قدراتهم. - تم تزويد الطلبة الموهوبين ببرامج متخصصة بالتوجيه المهني والوظيفي لتجنبهم الوقوع في خسائر اقتصادية . - يتلقى الطلبة الموهوبين المعرضين للخطر- الذين لم يكن انجازهم الأكاديمي مقبول بسبب عوامل أخرى غير القدرة العقلية – المساعدة لتحسين انجازهم في مراحل متقدمة. - تم مساعدة الطلبة الموهوبين في مجال االاختيار المهني والتدريب الميداني بما في ذلك من توجيهات لمعرفة ميدان العمل وطلب المساعدات المالية والمنح.	**لا بد من اعطاء اهتمام خاص للطلبة الموهوبين المعرضيين للخطر وارشادهم ودعمهم لمساعدتهم في ادراك قدراتهم الكاملة.** - يجب تزويد الطلبة الموهوبين الذين لم يظهروا أداء جيد في الصف العادي او في البرنامج التعليمي الخاص للموهوبين بخدمات التدخل المبكر. - تزويد الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم بتعليمات وإرشادات حول مهارات اخذ الامتحان. - يقوم المعلمون والمرشدون العاملون مع الطلبة الموهوبين المعرضين للخطر بتحديد نقاط القوة والضعف لديهم وتحديد الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معهم بناءا على احتياجاتهم التعليمية .

المبدأ الرابع:ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين بالمنهاج المثير إضافة إلى خـدمات التوجيـه والإرشاد المختلفة:

الوصف:يحتاج الطلبة ذوي القدرات العالية لمنهاج خاص يتناول احتياجاتهم الاجتماعيـة والعاطفية، ويعزز جميع جوانب النمو للطفل وليس النمو المعرفي فقط.

المنطق :عادة ما يدرك الطلبة الموهوبين أنهم مختلفون عن أقرانهم ، ونادرا ما تتاح لهم الفرصة لمناقشة موهبتهم وتأثيرها على حياتهم ,كما يمكن آن تفسر قـدراتهم كالقـد ره علـى التبصر مقارنه باقراتهم في نفس العمر بشكل سلبي ما لم يقدم لهم المساعدة لتقبل هذا الاختلاف كنوع من القوة. هذا ويعاني هؤلاء الطلبة من قلة أقرانهم الموهوبين, ويتوقعون مقابله بعـضهم في مراحل متقدمة .

الفوائد:

1- أن إعطاء التوجيه المناسب يعلم الطلبة الموهوبين تحمل المخاطر، وكيفيـة تقـدير مواهبهم دون النظر إلى أنفسهم بأنهم أفضل من أقرانهم في نفس العمر.
2- يستخدم الطلبة الموهوبين الذين تأقلموا مع موهبتهم هذه القدرة بطرق أكثر ايجابية .

المعوقات:

من المرجح أن المرشدون العاملين في المدارس لم يكونوا محظوظين في الحصول علـى تدريب متخصص في توجيه وإرشاد الطلبة الموهوبين.

المعايير المثالية **Exemplary standers**	الحد الأدنى من المعايير **Minimum standers**
ضرورة تقديم منهاج عاطفي للطلبة الموهوبين ، متسلسل في محتواه ، ويتضمن (الوعي الاجتماعي ، التكيف ،الخطط الفردية ،الوعي المهني والوظيفي).	**ضرورة تزويد الطلبة الموهوبين بالمنهاج العاطفي كجزء من المناهج المتنوعة ومن الخدمات التعليمية .**
- تم تطوير منهاج عاطفي متسلسل في كل مستوى من مستويات البرامج التعليمية للموهوبين .	- يساعد تقديم الإرشاد للموهوبين في فهم وتقبل اختلافاتهم النمائية المختلفة .
- يزود المرشد المدرب الطلاب الموهوبين بفرص المشاركة في حلقات النقاش الجماعية حول مواضيع متعلقة بالموهبة خاصة للمراهقين والمراهقات الموهوبين .	- يشارك الطالب الموهوب في إعداد البرامج التعليمية للطلبة الموهوبين والتي تتضمن أنشطة مصممة تساعدهم في فهم أنفسهم كأشخاص موهوبين.
- تم مساعدة الطلبة الموهوبين في فهم واحترام الفرو قات الفردية بطرق ايجابية .	- تعليم الطلبة الموهوبين كيفية الدفاع عن أنفسهم وحل مشكلاتهم الأكاديمية والاجتماعية العاطفية.

المبدأ الخامس:ضرورة تقديم خدمات للطلبة الموهوبين ذوي الأداء المتدني بدلا من حرمـــانهم من الخدمات المتنوعة الأخرى:

الوصف :من غير المتوقع أن يطور الطلاب الموهوبين الذين لديهم مستوى أداء متـــدني دون أداءهم المتوقع أنفسهم , لذا يجب مساعدتهم لتحقيق أفضل انجـــاز مـــن قبـــل المعلمـــين والمرشدين.

المنطق: بغض النظر عن أسباب تدني الانجاز عند الطلبة الموهوبين ,فان معظم هـــؤلاء الطلبة يعانون من ضعف مفهوم الذات، والنظرة السلبية إلى أنفسهم .كما أن إبعادهم من البرامج التعليمية بسبب الضعف في الانجاز يعزز النظرة السلبية لأنفسهم . هذا ويعتبر تعريض هؤلاء الطلبة إلى المزيد من التحديات الأكاديمية ناجحا في حل هذه المشكلة، إلا أن بعضهم يحتـــاجون في هذه الحالة الى خدمات إرشادية متخصصة .

الفوائد:يتوقع أن تؤدي مساعده الطلبة الموهوبينن ذوي الاداء المتدني لتحقيـــق مـــستوى انجاز أفضل في دعم الشعور الايجابي الذاتي والكفاءة الذاتية والتكيف بشكل أكثر ايجابية .

المعوقات :

المعلمون والآباء الذين اقتنعوا بان أداء الطالب ضعيف غالبا ما يتخذون موقف عدائي من الطفل ويتبنون طريقة تزيل الطالب تلقائيا من البرنامج التعليمـــي عنـــدما يـــنخفض أداءه دون المستوى المطلوب .

المعايير المثالية Exemplary standers	الحد الأدنى من المعايير Minimum standers
لا يجب إخراج الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني من البرنامج التعليمي بسبب المشاكل التي يعاني منها. - تنصح سياسة المدرسة كل من المرشدين والمعلمين ضرورة عدم استبعاد الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني من البرنامج الأكاديمي . - يجتمع المرشدون والمعلمون دوريا مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين حتى يتمكنوا من العمل بفعالية في حال تدهور أداء الطالب ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني	**لا يجب استبعاد الطلبة الموهوبين من برامج الموهوبين بسبب مشاكلهم المتعلقة بتدني الانجاز الأكاديمي .** - يدعو المرشدين والمعلمين سياسة المدرسة الموافقة على إبقاء الطلبة الموهوبين ذوي الأداء المتدني بدلا من إخراجهم من برامج الموهوبين التعليمية. - اجتماع المرشدين والمعلمين مع أهالي الطلبة الموهوبين ذوي الأداء الأكاديمي المتدني لتطوير تعاون جيد يمكنهم من العمل جميعا بشكل أكثر فاعلية خاصة إذا كان أداء الطالب متدني

ملحق رقم (7)

نموذج تحكيم استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالمرشد

الأستاذ الدكتور /.. المحترم.

بعد التحية.....

تجري **الباحثة دراسة** للحصول على درجة الدكتوراه في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، كلية الدراسات التربوية العليا/ قسم التربية الخاصة دراسة بعنوان " تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين ".

قامت الباحثة ببناء استبانتين لتقويم فاعلية خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين ، تضمنت مجموعة من الأسئلة للمرشدين والطلبة الموهوبين ، والتي تم بناءها استنادا إلى المعايير العالمية لبــرامج الموهوبين ،وتحديدا جانب الإرشاد الاجتماعي _ الانفعالي. وتألفت هذه الاستبانه من(60) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي:

1- المجال الأكاديمي.

2- المجال الاجتماعي _ الانفعالي .

3- مجال التوجيه والإرشاد المهني .

هذا ونرجو من حضرتكم بحكم خبرتكم الأكاديمية والعملية والبحثية في هذا المجال تحكيم الاستبانات من حيث الصياغة اللغوية للفقرات ومدى ارتباطها بالأبعاد المتضمنة للاستبانه، وإعطائي ملاحظاتكم واقتراحاتكم وتوصياتكم ، وذلك من اجل بناء الاستبانات بأفضل صورة لتحقيق أهداف الدراسة.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

سمر الغوله

استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالمرشد

أخي المرشد/ أختي المرشدة في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز. وفي المراكز الريادية للموهوبين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة ، بعنوان " تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين في الأردن ، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين " .

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء استبانه لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية لبرامجهم ، والتي ضمت ثلاثة مجالات هي :

1- المجال الأكاديمي .

2- المجال الاجتماعي الانفعالي .

3- مجال التوجيه المهني .

لذا نأمل من حضرتكم التكرم بتعبئة فقرات هذه الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (×) في العمود المناسب لتقديركم ، علما بأن سلم تقدير الاستجابات يتكون من المستويات التالية :

1- أوافق بشدة (5 نقاط)

2- أوافق (4 نقاط)

3- غير متأكد (3 نقاط)

4- لا أوافق (2 نقطة)

5- لا أوافق بشدة (نقطة)

إن إجابتكم الدقيقة والموضوعية سوف تسهم في تحديد معالم واقع خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن ، مما يترتب عليه المحاولة الجادة لتطوير هذه الخدمات . هذا ونود إحاطتكم بأن كافة المعلومات التي ستدلون بها ستحاط بسرية تامة ، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط . شاكرين ومقدرين تعاونكم معنا.

معلومات عامة :

الاسم : **الجنس :**

المؤهل العلمي : **التخصص :**

سنوات الخبرة : **المدرسة /المركز والهاتف :**

الباحثة / سمر الغوله

استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن

" تعبأ من قبل المرشد فقط "

البعد الأول : المجال الأكاديمي:

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		مدى الارتباط بالبعد		
		مناسبة	غير مناسبة	مرتبطة	تنقل الى البعد رقم	تحذف
1	لدي خطة منظمة للإرشاد الطلبة الموهوبين في المجال الأكاديمي .					
2	لدي خطة منظمة للإرشاد الطلبة الموهوبين في المجال الاجتماعي – الانفعالي .					
3	لدي خطة منظمة للإرشاد الطلبة الموهوبين في مجال الاختيار المهني .					
4	أتعاون مع المعلمين وإدارة المدرسة في تطوير خطتي الإرشادية .					
5	لدي تدريب خاص في التعامل مع الطلبة الموهوبين ،وامتلك استراتيجيات في الإرشاد الفردي والجمعي .					
6	أحرص على الاتصال مع أولياء الأمور بصورة منتظمة.					
7	أقوم بتقديم اقتراحات لتحسين الجو المدرسي والمنهج الدراسي بما يلبي احتياجات الطلبة الموهوبين .					
8	أقوم بتنفيذ لقاءات إرشادية للمعلمين لتبادل الآراء وبحث مشكلات الطلبة الناجمة عن سوء التكيف .					
9	اقوم بتطوير مواد إرشادية ونشرات موجهة للمعلمين و الوالدين لشرح أهداف برنامج تعليم الموهوبين					
10	تتضمن خطتي الإرشادية تحسين مستوى التحصيل المدرسي والإنجاز الأكاديمي وغير الأكاديمي .					
11	أساعد الطلبة على تقبل الأخطاء كخبرات تعليمية ، وتحمل المسؤولية في السعي للتميز وليس الكمال .					
12	لدي خطة إرشاد تتضمن مهارات إدارة الامتحان للطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني					
13	أنسق مع مخططي البرامج لوضع مقررات دراسية تتضمن مواد وأنشطة متنوعة يختار منها الطالب الموهوب ما يناسبه .					
14	انظم دورات للمعلمين والأهل لتعريفهم بالموهبة وخصائص الموهوبين وكيفية التعامل معهم وتلبية احتياجاتهم .					
15	لدي خطة للطالب الموهوب تتضمن التعليم القائم على التدريس ألابتكاري بدلا من الحفظ والتسميع ، والاستفسار والتجريب والتعلم الذاتي والاستقلال في التفكير.					

					أقوم بإعطاء الطالب مهمات فيها تحمل للمسؤولية داخل المدرسة .	16
					أعرض على الطالب الموهوب مشكلات تتحدى تفكيره وتستثير خياله	17
					أسعى الى تنمية مواهب الطالب الموهوب لأنها تساعد على اكتشاف ميوله وقدراته الخاصة .	18
					احرص وإدارة المدرسة على توفير كتب متنوعة للطالب الموهوب في الإجازات الصيفية لتشجيعه على المعرفة، وتثقيف نفسه وتنظيم وقته .	19
					أشجع على اختلاط الطلبة الموهوبين بأشخاص مبدعين لزيادة دافعيتهم نحو الاختراع والابتكار	20
					أقدم دعما واهتماما خاصا للطلبة الموهوبين الذين يواجهون مشكلات أكاديمية واجتماعية لمساعدتهم على إدراك قدراتهم الكاملة .	21
					أهدف إلى تقديم خدمات التدخل المبكر للطلبة الموهوبين الذين لم يظهروا تحصيل أكاديمي جيد في الصف او في البرنامج التعليمي .	22
					قمت بإعداد خطة سنوية تعتمد على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين .	23
					أسعى إلى دعم الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني لتحقيق أقصى قدراتهم ،وتحسين مستوى انجازهم في مراحل متقدمة .	24
					أحرص على أن يقدم المنهاج الانفعالي فرصا لإظهار القدرات والاستعدادات الفردية ، وتلبية الاحتياجات النمائية للطلبة الموهوبين	25
					من مهماتي الرئيسية إجراء دراسة حالة للطلبة الذين يعانون من مشكلات تكيفيه ، مدرسية او اسرية	26
					أقوم بتقييم ومراجعة خطة الارشاد والتوجيه في ضوء نتائج التطبيق بصورة منتظمة (فصليا – سنويا).	27
					أحرص على عدم استبعاد الطلبة الموهوبين ذوي الأداء المتدني من برامج الموهوبين بسبب ضعف التحصيل.	28

البعد الثاني : المجال الاجتماعي – الانفعالي :

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		مدى الارتباط بالبعد		
		مناسبة	غير مناسبة	مرتبطة	تنقل الى البعد رقم	تحذف
29	أنا مرشد مؤهل للعمل مع الطلبة الموهوبين ولدي خبرة ومعرفة بالاتجاهات والخصائص الانفعالية – الاجتماعية للطلبة الموهوبين والمتفوقين					
30	لدي القدرة على العمل مع الآباء والمعلمين لتحديد احتياجات الموهوبين الاجتماعية – العاطفية					
31	أقوم بمقابلة الطلاب الموهوبين الذين يواجهون مشكلات مختلفة بقصد مساعدتهم على حلها ، أو إحالتهم إلى الأخصائيين .					
32	أحاول مساعدة الآباء والمعلمين والرفاق على فهم خصائص الطلبة الموهوبين وتقبلها كما هي .					
33	أقوم بدعم الصداقات بين الطالب الموهوب ورفاقه من خلال اجتماعات وندوات، وأنشطة العمل الجماعي المنظم بما يتناسب وقدراتهم .					
34	أحترم أسئلة الطالب وأفكاره الخيالية وأقدر قيمتها .					
35	أساعد الطالب الموهوب على فهم خصائصه والثقة بنفسه وتقبلها بشكل إيجابي .					
36	أساعد الطالب الموهوب على تحمل الضغط والتوتر والقلق الذي ينتابه بسبب مشكلاته .					
37	أحاول تهيئة المناخ النفسي المناسب داخل الأسرة لأمد الطالب بالأساس السيكولوجي لتحقيق الأمان والاطمئنان الداخلي .					
38	أسعى إلى تعديل وجهة نظر الآباء نحو أبنائهم الموهوبين وتحسين علاقاتهم مع أبنائهم .					
39	أساعد الطالب الموهوب على تقييم نفسه وقيمه قبل تقييم الآخرين وأفكارهم .					
40	أوجه الاندفاع والمشاعر السلبية لدى الطالب الموهوب نحو مسارات ايجابية بناءة .					
41	أســعى إلى تكوين مفهوم ذات أكثر واقعية وإيجابية لدى الطلبة الموهوبين .					
42	اسعي إلى تنمية مهارات حل الصراع واتخاذ القرار والتفكير المبدع والناقد .					
43	تمثل خدمات التوجيه والإرشاد التي أقدمها جزءا من المنهاج الاثرائي ، ولها منهاج مكتوب في المجال الانفعالي على وجه الخصوص .					
44	تهدف خطة التوجيه والإرشاد التي أتبعها إلى تقديم منهاج انفعالي يساعد الطلبة الموهوبين والمتفوقين على تقبل					

	اختلافاتهم النمائية ، وفهم واحترام الفرو قات الفردية بطرق ايجابية .					
45	أسعى الى إشراك الطلبة الموهوبين والمتفوقين في إعداد البرامج التعليمية الخاصة بهم .					
46	تتضمن خطتي الإرشادية تقديم منهاج انفعالي يحتوي على (تحقيق الوعي الاجتماعي، التكيف، الخطط الفردية ،الوعي المهني والوظيفي) ويقدم بشكل متسلسل في كل مستوى من مستويات البرامج التعليمية للموهوبين .					
47	أحاول تقديم فرصا للطلبة الموهوبين للمشاركة في حلقات نقاش جماعية حول مواضيع متعلقة بالموهبة وخاصة المراهقة .					
48	أهدف إلى بناء شخصية الطالب الموهوب والمتفوق بناءا سليما وإعداده للحياة الاجتماعية والمهنية					

البعد الثالث : مجال الاختيار المهني :

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		مدى الارتباط بالبعد		
		مناسبة	غير مناسبة	مرتبطة	تنقل الى البعد رقم	تحذف
49	أقوم بتوجيه الطلبة الموهوبين والمتفوقين وإرشادهم حول المهن المناسبة والمرغوبة لكلا الجنسين .					
50	أمتلك خطة للإرشاد المهني للطلبة الموهوبين والمتفوقين تتضمن استراتيجيات إرشاد متنوعة لتوجيه إمكاناتهم المختلفة .					
51	أهدف الى تحقيق عملية تعاون مشترك بين المدرسة والجامعة لتوفير فرص للتوجيه المهني للطلبة الموهوبين والمتفوقين .					
52	أقدم خدمات التوجيه المهني – الجامعي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مراحل مبكرة في البرامج التعليمية .					
53	ضمن خطة التوجيه والارشاد المهني للطلبة الموهوبين والمتفوقين أسعى الى توفير مقابلات مع اخصائين يتفقون معهم في الاهتمامات والقدرات بغض النظر عن جنس الطالب او وضعه الاقتصادي والاجتماعي .					
54	أزود الطلبة الموهوبين ببرامج متخصصة بالتوجيه المهني والوظيفي ،لتنية مستوى النضج المهني ، ومساعدتهم على اتخاذ قرارات دراسية ومهنية مناسبة ..					
55	أقوم بتنظيم نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني للطلبة الموهوبين ومساعدتهم على اتخاذ قرارات مدروسة في اختيار المجال المناسب .					
56	أمتلك قائمة لمجموعة المهن المتاحة للطلبة الموهوبين ، ولدي خطة لتنسيق الجهود مع الجهات المعنية المختصة .					
57	ارتب زيارت ميدانية لأماكن عمل، ولقاءات مع أصحاب المهن للأجابة على أسئلة الطلبة الموهوبين واستفساراتهم حول المهن التي يرغبون بها ، ومدى مناسبتها لهم .					
58	أناقش الخيارات المهنية المتاحة مع الطالب الموهوب ، ومتطلبات العمل ، ومدة الدراسة الجامعية ، وموقع العمل... الخ .					
59	أشجع الطالبة الموهوبة على اختيار المهنة المناسبة لقدراتها وميولها بغض النظر عن الاعتبارات الأخرى .					
60	أنظم مجموعة من الأنشطة المهنية خلال الاحتفال بيوم العمال العالمي ، وأحاول إشراك الطلبة الموهوبين بها .					

ملحق رقم(8)

نموذج تحكيم استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالطالب الموهوب

الأستاذ الدكتور /.. المحترم.

بعد التحية.....

تجري الباحثة دراسة للحصول على الدكتوراه في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، كلية الدراسات التربوية العليا/ قسم التربية الخاصة بعنوان " تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين ".

قامت الباحثة ببناء استبانتين لتقويم فاعلية خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهــوبين ،في برامج الموهوبين التابعة لوزارة التربية والتعليم ، تضمنت مجموعة من الأســئلة للمرشــدين والطلبة الموهوبين ، والتي تم بناءها استنادا إلى المعايير العالمية لبرامج الموهوبين ،وتحديدا جانب الإرشاد الاجتماعي _ العاطفي . وتألفت هذه الإستبانة من (45) فقــرة موزعــة علــى ثلاثــة مجالات وهي:

1- المجال الأكاديمي.

2- المجال الاجتماعي _ الانفعالي .

3- مجال التوجيه والإرشاد المهني .

هذا ونرجو من حضرتكم بحكم خبرتكم الأكاديمية والعملية والبحثية في هذا المجال تحكيم الاستبيانات من حيث الصياغة اللغوية للفقرات ومدى ارتباطها بالأبعاد المتضمنة للاستبانه، وإعطاء ملاحظاتكم واقتراحاتكم وتوصياتكم ، وذلك من اجل بناء الاستبيانات بأفضل صورة لتحقيق أهداف الدراسة.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

سمر الغوله

استبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد الخاصة بالطالب

أخي الطالب ......

أختي الطالبة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة ، بعنوان " تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين في الأردن ، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين " .

لذا يرجى من حضرتكم قراءة كل فقرة مما يلي بدقة ،وتقدير درجة موافقتك عليها بكل أمانة وموضوعية ، وذلك بوضع إشارة (×) في العمود المناسب لتقديرك . علما بأن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بكل سرية .

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

معلومات عامة :

الاسم :   **الجنس :**

الصف :   **المدرسة /رقم الهاتف:**

الباحثة

سمر الغوله

إستبانه تقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن

" تعبأ من قبل الطلبة الموهوبين فقط "

البعد الأول : المجال الأكاديمي:

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		مدى الارتباط بالبعد		
		مناسبة	غير مناسبة	مرتبطة	تنقل إلى البعد رقم	تحذف
1	يقوم بتنفيذ خدمات التوجيه والإرشاد بالمدرسة مرشد تربوي متخصص .					
2	يشجعني المرشد على الاختلاط بأشخاص مبدعين لزيادة دافعيتي نحو الاختراع والابتكار .					
3	يقدم المرشد دعما واهتماما خاصا بي لمساعدتي على إدراك قدراتي الكاملة .					
4	يقدم المرشد الدعم والمساعدة للطلبة الموهوبين الذين لم يظهروا أداء جيدا في التحصيل الدراسي .					
5	يقوم المرشد بتحديد إستراتيجيات التعامل مع الطالب الموهوب بناءا على احتياجاته التعليمية .					
6	يسعى المرشد غالى دعمي وتحقيق أقصى قدراتي ،وتحسين مستوى انجازي في مراحل متقدمة .					
7	يقدم المنهاج الأكاديمي فرصا لإظهار قدراتي واستعداداتي الفردية ، ويلبي احتياجاتي النمائية .					
8	يقوم المرشد بإجراء دراسة لي في حال تعرضت إلى مشكلة مدرسية أو أسرية أو تكيفيه .					
9	يقوم المرشد بتقييم ومراجعة خطة الإرشاد والتوجيه الخاصة بي بصورة منتظمة .					
10	يتم استبعادي من برنامج الموهوبين في حال حصلت على معدل متدني في التحصيل الدراسي .					
11	أشارك في إعداد بعض البرامج التعليمية المخصصة لي بالتعاون مع المعلمين وأولياء الأمور .					
12	يساعدني المرشد على تنظيم وقتي وعادات الدراسة لدي.					
13	تتضمن المقررات الدراسية مواد أساسية للتعلم وأنشطة متعددة ومتنوعة أختار منها ما يناسبني .					
14	يقدم لي المنهاج مشكلات تتحدى تفكيري وتستثير خيالي.					
15	يقوم المنهاج المقدم لي على التدريس الابتكاري وليس على الحفظ والتسميع .					
16	يتيح المنهاج الانفعالي لي الفرصة للاكتشاف والتجريب والتعلم الذاتي والاستقلال في التفكير					
17	تسعى المدرسة من خلال المرشد إلى تنمية المواهب لدي ، وتساعدني على اكتشاف ميولي وقدراتي.					
18	يوفر لي المرشد كتبا متنوعة لتثقيف نفسي في الإجازات الصيفية					

البعد الثاني : المجال الاجتماعي – الانفعالي :

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		مدى الارتباط بالبعد		
		مناسبة	غير مناسبة	مرتبطة	تنقل إلى البعد رقم	تحذف
19	يسعى المرشد إلى مساعدة والدي لتقبل موهبتي .					
20	يساعدني المرشد على توجيه المشاعر السلبية لدي إلى مسارات ايجابية وهادفة					
21	يتمتع المرشد بقدرة على العمل بفعالية مع الآباء والمعلمين لتحديد احتياجات الموهوبين الاجتماعية – الانفعالية .					
22	أدرك حاجتي إلى خدمات التوجيه والإرشاد لمساعدتي في مواجهة مشكلاتي .					
23	تمثل خدمات التوجيه والإرشاد جزءا من المنهاج الاثرائي المقدم لي، ولها منهاج مكتوب في المجال الانفعالي على وجه الخصوص .					
24	يساعدني المنهاج الانفعالي على تقبل موهبتي ، وفهم واحترام الفروق الفردية بيني وبين الآخرين بإيجابية .					
25	أـشارك في إعداد البرامج التعليمية المخصصة لي .					
26	تهدف خطة التوجيه والإرشاد من خلال تقديم المنهاج الانفعالي لنا إلى مساعدتنا على تحقيق الوعي والتكيف، الخطط الفردية ،الوعي المهني و الوظيفي والاجتماعي والأكاديمي .					
27	يقدم المنهاج الانفعالي لنا بشكل متسلسل في كل مستوى من مستويات البرامج التعليمية .					
28	تتاح لي فرص المشاركة في حلقات نقاش جماعية حول مواضيع متعلقة بالموهبة خاصة المراهقة .					
29	تعقد المدرسة لقاءات لتعريف الآباء بخصائص الطلبة الموهوبين واحتياجاتهم .					
30	عند مواجهتي مشكلة أسرية أو مدرسية أو تكيفيه يقوم المرشد من خلال مقابلتي بمناقشة هذه المشكلة وأسبابها وطرق معالجتها					
31	ينظم المرشد لنا ندوات واجتماعات و أعمال جماعية مع الرفاق حسب قدراتنا وميولنا واهتماماتنا .					
32	يحترم المرشد أسئلتي وأفكاري حتى وان كانت غريبة .					
33	زادت معرفتي بذاتي و ثقتي بنفسي بعد مساعدة المرشد لي					
34	ساعدني المرشد على تحسين علاقاتي مع أفراد أسرتي و أصدقائي .					

البعد الثالث : مجال الاختيار المهني .

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		مدى الارتباط بالبعد		
		مناسبة	غير مناسبة	مرتبطة	تنقل إلى البعد رقم	تحذف
35	يقوم المرشد بتوجيهي وإرشادي حول المهن المناسبة لي					
36	يمتلك المرشد استراتيجيات إرشاد متنوعة لتوجيه إمكاناتي المختلفة .					
37	. تتضمن خطة الإرشاد والتوجيه المهني في مدرستي / مركزي عملية تعاون مشترك بين المدرسة والجامعة لتوفير فرص للتوجيه المهني للطلبة الموهوبين والمتفوقين					
38	حصلت على خدمات التوجيه المهني – الجامعي في مرحلة مبكرة من خلال مرشد المدرسة .					
39	أتيحت لي فرصة مقابلة أخصائيين مهنيين يتفقون معي في الاهتمامات والقدرات .					
40	يزودني المرشد ببرامج متخصصة بالتوجيه المهني والوظيفي .					
41	يتم تنظيم نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني لدي ، تساعدني على اتخاذ قرارات مدروسة في اختيار المجال الدراسي الجامعي لي .					
42	أقوم حاليا بدراسة قائمة المهن والوظائف المتاحة لي ،ومناقشتها مع المرشد مع اعتبار اتجاهات سوق العمل الحالية لاختيار تخصصي الجامعي .					
43	تقوم المدرسة بأنشطة وفعاليات بمناسبة يوم العمال العالمي ، تتيح لي فرص التعرف على هذه المهن ومدى مناسبتها لي .					
44	يتضمن برنامج الإرشاد المهني مهارات اتخاذ القرار المهني ،و إجراءات الالتحاق بالجامعة ، واختيار المواد والمسارات الدراسية .					
45	يقدم لي المرشد معلومات عن اتجاهات سوق العمل ، ومتطلبات كل مهنة ومميزاتها .					

ملحق رقم (9)

نموذج تحكيم مقابلات أولياء أمور الطلبة الموهوبين

الأستاذ الدكتور /... المحترم.

بعد التحية.....

تجري الباحثة دراسة للحصول على درجة الدكتوراه في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، كلية الدراسات التربوية العليا/ قسم التربية الخاصة دراسة بعنوان " تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين" .

قامت الباحثة ببناء نموذج مقابلات لتقويم فاعلية خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين ، تضمنت مجموعة من الأسئلة المفتوحة لأولياء أمور الطلبة الموهوبين ، والتي تم بناءها استنادا إلى المعايير العالمية لبرامج الموهوبين ،وتحديدا جانب الإرشاد الاجتماعي _ الانفعالي . وتألفت هذه المقابلات من (3) أسئلة رئيسة موزعة على ثلاثة مجالات وهي:

4- المجال الأكاديمي. مكون (5) أسئلة فرعية.

5- المجال الاجتماعي _ الانفعالي .مكون من (4) أسئلة فرعية.

6- مجال التوجيه والإرشاد المهني .مكون من (4) أسئلة فرعية .

هذا ونرجو من حضرتكم بحكم خبرتكم الأكاديمية والعملية والبحثية في هذا المجال تحكيم المقابلات من حيث الصياغة اللغوية للفقرات ومدى ارتباطها بالأبعاد المتضمنة للمقابلة، وإرشادي بملاحظاتكم واقتراحاتكم وتوصياتكم ، وذلك من اجل بناء المقابلات بصورة أفضل لتحقيق أهداف الدراسة.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

سمر الغوله

نموذج مقابلات لأولياء أمور الطلبة الموهوبين

أولا: المجال الأكاديمي :

1- ما هي خدمات التوجيه والإرشاد التي يتلقاها ابنك الموهوب في مدرسته / مركزه على الصعيد الأكاديمي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

أ- ما رائك بالمرشد المسئول عن تنفيذ خطة التوجيه والإرشاد بالمدرسة / المركز ؟

ب- كيف يدعم المرشد ابنكم الموهوب في المجالات الأكاديمية ؟

ج- ما رائك بخطة التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين بالمدرسة / المركز ؟

د- هل تلقى ابنك أية خدمات في التوجيه والإرشاد الأكاديمي ؟ هل تحسن انجازه الأكاديمي بعد ذلك ؟

ه- هل يراعي المرشد الاختلافات النمائية والفروق الفردية بين الطلاب ؟

ثانيا : المجال الاجتماعي الانفعالي :

2- ما هي خدمات التوجيه والإرشاد التي يتلقاها ابنك الموهوب على الصعيد الاجتماعي – الانفعالي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

أ- هل يشارك ابنك في إعداد البرامج التعليمية الخاصة به ؟

ب- هل تم إشراكك أو استشارتك حول البرامج التعليمية المعدة لابنك ؟

ج- هل تلقيت أية دعوات لندوات أو محاضرات أو نشرات عن الموهبة وكيفية التعامل مع الموهوبين ؟

د- هل تلبي هذه الخدمات الاحتياجات الاجتماعية – الانفعالية لابنك ؟

ثالثا : مجال الاختيار المهني :

2- ما هي خدمات التوجيه والإرشاد المهني التي يتلقاها ابنك الموهوب في مدرسته / مركزه ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

أ- هل قام ابنك باختيار مهنة المستقبل أو المجال الدراسي بالجامعة أم لا ؟ وكيف قام بالاختيار ؟

ب- هل تلقى ابنك أية استشارات أو معلومات عن المهن المتاحة له ؟

ج- هل ستدعم قرار ابنك واختياره لمجال الدراسة الجامعي واختياره المهني وإن كان لا يناسب جنسه ؟

د- هل تم توفير أية فرصة للتوجيه المهني لابنك أو زيارة مراكز مهنية أو مقابلة إحدى المتخصصين في المجال في الجامعات ؟

والله الموفق

الباحثة / سمر الغوله

ملحق رقم (10)

الاستبانه النهائية لتقييم خدمات الإرشاد والتوجيه الخاصة بالمرشد

أخي المرشد/ أختي المرشدة في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز. وفي المراكز الريادية للموهوبين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة ، بعنوان " تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين في الأردن ، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين " .

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء استبانة لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية لبرامجهم ، والتي ضمت ثلاثة مجالات هي :

1- المجال الأكاديمي .
2- المجال الاجتماعي الانفعالي .
3- مجال التوجيه المهني .

لذا نأمل من حضرتكم التكرم بتعبئة فقرات هذه الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (×) في العمود المناسب لتقديركم، علما بأن سلم تقدير الاستجابات يتكون من المستويات التالية :أوافق بشدة (5 نقاط) ، أوافق (4 نقاط) ، غير متأكد (3 نقاط) ، لا وافق (2 نقطة) ، لا وافق بشدة (نقطة).

إن إجابتكم الدقيقة والموضوعية سوف تسهم في تحديد معالم واقع خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن ، مما يترتب عليه المحاولة الجادة لتطوير هذه الخدمات . هذا ونود إحاطتكم بأن كافة المعلومات التي ستدلون بها ستحاط بسرية تامة ، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرين ومقدرين تعاونكم معنا

<u>معلومات عامة :</u>

الاسم :	**الجنس :**
المؤهل العلمي :	**التخصص :**
سنوات الخبرة :	**المدرسة /المركز والهاتف :**

الباحثة / سمر الغوله

الاستبانه النهائية لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن

" تعبأ من قبل المرشد "

البعد الأول : المجال الأكاديمي:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يتوفر لدي خطة منتظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين أكاديميا.					
2	أتعاون مع المعلمين وإدارة المدرسة في تطوير خطتي الإرشادية .					
3	لدي تدريب خاص في التعامل مع الطلبة الموهوبين يتضمن استراتيجيات في الإرشاد الفردي والجمعي .					
4	أحرص على الاتصال مع أولياء الأمور بصورة منتظمة.					
5	أقوم بتقديم اقتراحات لتحسين الجو المدرسي وأساليب التدريس بما يلبي احتياجات الطلبة الموهوبين .					
6	أقوم بتنفيذ لقاءات إرشادية للمعلمين لتبادل الآراء وبحث مشكلات الطلبة الناجمة عن سوء التكيف .					
7	أقوم بتطوير نشرات إرشادية موجهة للمعلمين و الوالدين لشرح أهداف برنامج تعليم الموهوبين					
8	تتضمن خطتي الإرشادية تحسين مستوى التحصيل المدرسي والإنجاز الأكاديمي وغير الأكاديمي للطلبة .					
9	أساعد الطلبة على تقبل الأخطاء كخبرات تعليمية ، وتحمل المسؤولية في السعي للتميز وليس الكمال					
10	لدي خطة إرشاد تتضمن مهارات إدارة الامتحان للطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني.					
11	أنسق مع منسقي النشاطات والدوائر لوضع مقررات دراسية تتضمن مواد وأنشطة متنوعة يختار منها الطالب الموهوب ما يناسبه .					
12	انظم دورات للمعلمين والأهل لتعريفهم بالموهبة وخصائص الموهوبين وكيفية التعامل معهم وتلبية احتياجاتهم .					
13	لدي خطة للطالب الموهوب تتضمن التعليم القائم على التدريس الإبداعي بدلا من الحفظ والتسميع ، والاستفسار والتجريب والتعلم الذاتي والاستقلال في التفكير.					

					أتيح للطالب الموهوب فرصا للقيام بمهمات فيها تحمل للمسؤولية داخل المدرسة .	14
					أعرض على الطالب الموهوب مشكلات تتحدى تفكيره وتستثير خياله	15
					أسعى إلى تنمية مواهب الطالب الموهوب لأنها تساعد على اكتشاف ميوله وقدراته الخاصة .	16
					احرص وإدارة المدرسة على توفير مراجع متنوعة للطالب الموهوب في الإجازات الصيفية لتشجيعه على المطالعة، وتثقيف نفسه وتنظيم وقته.	17
					أشجع على اختلاط الطلبة الموهوبين بأشخاص مبدعين لزيادة دافعيتهم نحو الاختراع والابتكار.	18
					أقدم دعما واهتماما خاصا للطلبة الموهوبين الذين يواجهون مشكلات أكاديمية لمساعدتهم على التكيف .	19
					أهدف إلى تقديم خدمات التدخل المبكر للطلبة الموهوبين الذين لم يظهروا تحصيلا أكاديميا جيدا في الصف أو في البرنامج التعليمي .	20
					أقوم بإعداد خطة سنوية تعتمد على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين الأكاديمية.	21
					أسعى إلى دعم الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل الأكاديمي المتدني لتحقيق أقصى قدراتهم ،وتحسين مستوى انجازهم في مراحل متقدمة .	22
					أحرص على أن يقدم المنهاج الأكاديمي فرصا لإظهار القدرات والاستعدادات الفردية ، وتلبية الاحتياجات النمائية للطلبة الموهوبين	23
					أقوم بإجراء دراسات حالة للطلبة الذين يعانون من مشكلات تكيفيه ، مدرسية او أسرية.	24
					أقوم بتقييم ومراجعة خطة الإرشاد والتوجيه في ضوء نتائج التطبيق بصورة منتظمة (فصليا – سنويا).	25
					أحرص على عدم استبعاد الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني من برامج الموهوبين	26

البعد الثاني : المجال الاجتماعي – الانفعالي :

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
27	أشعر أنني مؤهل للعمل مع الطلبة الموهوبين لمعرفتي بالاتجاهات والخصائص الانفعالية – الاجتماعية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.					
28	يتوفر لدي خطة منتظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين اجتماعيا و انفعاليا.					
29	لدي القدرة على العمل مع الآباء والمعلمين لتحديد احتياجات الموهوبين الاجتماعية – الانفعالية .					
30	أقوم بمقابلة الطلاب الموهوبين الذين يواجهون مشكلات مختلفة بقصد مساعدتهم على حلها ، أو إحالتهم إلى الأخصائيين .					
31	أحاول مساعدة الآباء والمعلمين والرفاق على فهم خصائص الطلبة الموهوبين وتقبلها كما هي .					
32	أقوم بدعم الصداقات بين الطالب الموهوب ورفاقه من خلال اجتماعات وندوات وأنشطة العمل الجماعي المنظم بما يتناسب وقدراتهم .					
33	أحترم أسئلة الطالب وأفكاره الخيالية وأقدر قيمتها .					
34	أساعد الطالب الموهوب على فهم خصائصه والثقة بنفسه وتقبلها بشكل إيجابي .					
35	أساعد الطالب الموهوب على تحمل الضغط والتوتر والقلق الذي ينتابه بسبب مشكلاته .					
36	أحاول تهيئة المناخ النفسي المناسب للطالب داخل بالتعاون مع الوالدين .					
37	أسعى إلى تعديل وجهة نظر الآباء نحو أبنائهم الموهوبين وتحسين علاقاتهم مع أبنائهم .					
38	أساعد الطالب الموهوب على فهم ذاته ومعرفة نقاط قوته وضعفه					
39	أوجه الاندفاع والمشاعر السلبية لدى الطالب الموهوب نحو مسارات ايجابية بناءة .					
40	أســعى إلى تكوين مفهوم ذات أكثر واقعية وإيجابية لدى الطلبة الموهوبين .					
41	اسعي إلى تنمية مهارات حل الصراع واتخاذ القرار والتفكير المبدع والناقد .					

42	تمثل خدمات التوجيه والإرشاد التي أقدمها جزءا من المنهاج الاثرائي ، ولها منهاج مكتوب في المجال الانفعالي على وجه الخصوص .					
43	تهدف خطة التوجيه والإرشاد التي أتبعها إلى تقديم منهاج انفعالي يساعد الطلبة الموهوبين والمتفوقين على تقبل اختلافاتهم النمائية ، وفهم واحترام الفرو قات الفردية بطرق ايجابية .					
44	أسعى إلى إشراك الطلبة الموهوبين والمتفوقين في إعداد برامج اجتماعية وأنشطة تناسبهم .					
45	تتضمن خطتي الإرشادية تقديم منهاج انفعالي يحتوي على (تحقيق الوعي الاجتماعي، والتكيف، والخطط الفردية، والوعي المهني والوظيفي) ويقدم بشكل متسلسل في كل مستوى من مستويات البرامج التعليمية للموهوبين .					
46	أحاول تقديم فرص للطلبة الموهوبين للمشاركة في حلقات نقاش جماعية حول مواضيع متعلقة بالموهبة ومرحلة المراهقة .					
47	أهدف الى بناء شخصية الطالب الموهوب والمتفوق بناءا سليما وإعداده للحياة الاجتماعية والمهنية.					

البعد الثالث : مجال الاختيار المهني :

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
48	أقوم بتوجيه الطلبة الموهوبين والمتفوقين وإرشادهم حول المهن المناسبة والمرغوبة لكلا الجنسين .					
49	لدي خطة منظمة لإرشاد الطلبة الموهوبين في مجال الاختيار المهني					
50	أمتلك خطة للإرشاد المهني للطلبة الموهوبين والمتفوقين تتضمن استراتيجيات إرشاد متنوعة لتوجيه إمكاناتهم المختلفة .					
51	أهدف إلى تحقيق عملية تعاون مشترك بين المدرسة والجامعة لتوفير فرص للتوجيه المهني للطلبة الموهوبين والمتفوقين .					
52	أقدم خدمات التوجيه المهني – الجامعي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مراحل مبكرة بعد التحاقهم بالمدرسة / المركز .					

53	ضمن خطة التوجيه والإرشاد المهني للطلبة الموهوبين والمتفوقين أسعى إلى توفير مقابلات مع مهنيين يتفقون معهم في الاهتمامات والقدرات بغض النظر عن جنس الطالب أو وضعه الاقتصادي والاجتماعي .					
54	أزود الطلبة الموهوبين ببرامج متخصصة بالتوجيه المهني والوظيفي ،لتنمية مستوى النضج المهني ، ومساعدتهم على اتخاذ قرارات دراسية ومهنية مناسبة ..					
55	أقوم بتنظيم نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني للطلبة الموهوبين ومساعدتهم على اتخاذ قرارات مدروسة في اختيار المجال المناسب .					
56	أمتلك قائمة لمجموعة المهن المتاحة للطلبة الموهوبين ، ولدي خطة لتنسيق الجهود مع الجهات المعنية المختصة .					
57	ارتب زيارات ميدانية لأماكن عمل، ولقاءات مع أصحاب المهن للإجابة على أسئلة الطلبة الموهوبين واستفساراتهم حول المهن التي يرغبون بها ، ومدى مناسبتها لهم .					
58	أناقش الخيارات المهنية المتاحة مع الطالب الموهوب ، ومتطلبات العمل ، ومدة الدراسة الجامعية ، وموقع العمل... الخ .					
59	أشجع الطالبة الموهوبة على اختيار المهنة المناسبة لقدراتها وميولها بغض النظر عن الاعتبارات الأخرى .					
60	أنظم مجموعة من الأنشطة المهنية وأحاول إشراك الطلبة الموهوبين بها .					
61	انظم يوما لعرض المهن المختلفة داخل المدرسة / المركز في كل فصل /سنه بالتعاون مع المجتمع المحلي .					
62	لدي خبرة في استخدام المقاييس والاختبارات اللازمة في عملية الإرشاد					

ملحق رقم (11)

الاستبانه النهائية لتقييم خدمات الإرشاد والتوجيه الخاصة بالطالب

أخي الطالب ......   / أختي الطالبة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة ، بعنوان " تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة الموهوبين في الأردن ، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين " .

لذا يرجى من حضرتكم قراءة كل فقرة مما يلي بدقة ،وتقدير درجة موافقتك عليها بكل أمانة وموضوعية ، وذلك بوضع إشارة (×) في العمود المناسب لتقديرك . علما بأن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بكل سرية .

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

معلومات عامة :

الاسم :   **الجنس :**

الصف :   **المدرسة /رقم الهاتف:**

الباحثة

سمر الغوله

الإستبانه النهائية لتقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن .

" تعبأ من قبل الطلبة الموهوبين فقط "

البعد الأول : المجال الأكاديمي:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يقوم بتنفيذ خدمات التوجيه والإرشاد بالمدرسة مرشد تربوي متخصص .					
2	يشجعني المرشد على الاختلاط بأشخاص مبدعين لزيادة دافعيتي نحو الاختراع والابتكار .					
3	يقدم المرشد دعما واهتماما خاصا بي لمساعدتي على إدراك قدراتي الكاملة .					
4	يقدم المرشد الدعم والمساعدة للطلبة الموهوبين الذين لم يظهروا أداء جيدا في التحصيل الدراسي .					
5	يقوم المرشد بتحديد إستراتيجيات التعامل مع الطالب الموهوب بناءا على احتياجاته التعليمية .					
6	يسعى المرشد الى دعمي وتحقيق أقصى قدراتي ،وتحسين مستوى انجازي في مراحل متقدمة .					
7	يقدم المنهاج الأكاديمي من خلال المرشد فرصا لإظهار قدراتي واستعداداتي الفردية ، ويلبي احتياجاتي النمائية .					
8	يقوم المرشد بإجراء دراسة حالة لي في حال تعرضت إلى مشكلة مدرسية او تتعلق بالتحصيل .					
9	يقوم المرشد بتقييم ومراجعة خطة الإرشاد والتوجيه الخاصة بي بصورة منتظمة .					
10	أستبعد من برنامج الموهوبين في حال حصلت على معدل متدني في التحصيل الدراسي .					
11	يتيح المرشد لي فرصا لإعداد بعض البرامج التعليمية المخصصة لي بالتعاون مع المعلمين وأولياء الأمور.					
12	يساعدني المرشد على تنظيم وقتي وعادات الدراسة لدي.					
13	تتضمن المقررات الدراسية مواد أساسية للتعلم وأنشطة متعددة ومتنوعة أختار منها ما يناسبني بتشجيع مرشدي .					
14	يقدم لي المرشد مشكلات تتحدى تفكيري وتستثير خيالي .					
15	يدفعني المرشد للتركيز في منهاجي الأكاديمي على الاستقصاء والبحث وليس الحفظ .					

16	يتيح لي المرشد من خلال المنهاج الانفعالي الفرصة للاكتشاف والتجريب والتعلم الذاتي والاستقلال في التفكير					
17	تسعى المدرسة من خلال المرشد إلى تنمية المواهب لدي ، وتساعدني على اكتشاف ميولي وقدراتي.					
18	يوفر لي المرشد كتبا متنوعة لتثقيف نفسي في الإجازات الصيفية					

البعد الثاني : المجال الاجتماعي – الانفعالي:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
19	يسعى المرشد إلى مساعدة والدي لتقبل موهبتي .					
20	يساعدني المرشد على توجيه المشاعر السلبية لدي إلى مسارات ايجابية وهادفة					
21	يتمتع المرشد بقدرة على العمل بفعالية مع الآباء والمعلمين لتحديد احتياجات الموهوبين الاجتماعية – الانفعالية .					
22	أشعر انني أدرك حاجتي إلى خدمات التوجيه والإرشاد لمساعدتي في مواجهة مشكلاتي .					
23	تمثل خدمات التوجيه والإرشاد جزءا من المنهاج الاثرائي المقدم لي، ولها منهاج مكتوب في المجال الانفعالي على وجه الخصوص .					
24	يساعدني المنهاج الانفعالي على تقبل موهبتي ، وفهم واحترام الفروق الفردية بيني وبين الآخرين بإيجابية .					
25	يشاركني المرشد في إعداد برامج وانشطة متنوعة لي .					
26	تساعدنا خطة التوجيه والإرشاد من خلال تقديم المنهاج الانفعالي في تحقيق الوعي والتكيف، الخطط الفردية ،الوعي المهني و الوظيفي والاجتماعي والأكاديمي .					
27	يقدم المنهاج الانفعالي لي بشكل متسلسل في كل مستوى من مستويات البرامج التعليمية .					
28	يتيح لي المرشد فرصا للمشاركة في حلقات نقاش جماعية حول مواضيع متعلقة بالموهبة خاصة المراهقة .					

29	تعقد المدرسة لقاءات لتعريف الآباء بخصائص الطلبة الموهوبين واحتياجاتهم .					
30	يناقشني المرشد بمشكلاتي التي أواجهها ويساعدني على معرفة أسبابها وكيفية معالجتها .					
31	ينظم المرشد لنا ندوات واجتماعات و أعمال جماعية مع الرفاق حسب قدراتنا وميولنا واهتماماتنا .					
32	يحترم المرشد أسئلتي وأفكاري حتى وان كانت غريبة .					
33	زادت معرفتي بذاتي و ثقتي بنفسي بعد مساعدة المرشد لي					
34	ساعدني المرشد على تحسين علاقاتي مع أفراد أسرتي و أصدقائي .					

البعد الثالث : مجال الاختيار المهني :

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
35	يقوم المرشد بتوجيهي وإرشادي حول المهن المناسبة لي					
36	يمتلك المرشد استراتيجيات إرشاد متنوعة لتوجيه إمكاناتي المختلفة .					
37	. تتضمن خطة الإرشاد والتوجيه المهني في مدرستي / مركزي عملية تعاون مشترك بين المدرسة والجامعة لتوفير فرص للتوجيه المهني للطلبة الموهوبين والمتفوقين					
38	حصلت على خدمات التوجيه المهني – الجامعي في مرحلة مبكرة من خلال مرشد المدرسة .					
39	أتيحت لي فرصة مقابلة أخصائيين مهنيين يتفقون معي في الاهتمامات والقدرات .					
40	يزودني المرشد ببرامج متخصصة بالتوجيه المهني والوظيفي .					
41	يتم تنظيم نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني لدي ، تساعدني على اتخاذ قرارات مدروسة في اختيار المجال الدراسي الجامعي لي .					
42	أقوم حاليا بدراسة قائمة المهن والوظائف المتاحة					

	لي ،ومناقشتها مع المرشد مع اعتبار اتجاهات سوق العمل الحالية لاختيار تخصصي الجامعي .					
43	تقوم المدرسة بأنشطة وفعاليات بمناسبة يوم العمال العالمي ، تتيح لي فرص التعرف على هذه المهن ومدى مناسبتها لي .					
44	يتضمن برنامج الإرشاد المهني مهارات اتخاذ القرار المهني ،و إجراءات الالتحاق بالجامعة ، واختيار المواد والمسارات الدراسية .					
45	يقدم لي المرشد معلومات عن اتجاهات سوق العمل ، ومتطلبات كل مهنة ومميزاتها .					

ملحق رقم (12)

نموذج المقابلات النهائية لأولياء أمور الطلبة الموهوبين

أولا: المجال الأكاديمي :

ما هي خدمات التوجيه والإرشاد التي يتلقاها ابنك الموهوب في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز / مركزه الريادي على الصعيد الأكاديمي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

أ- هل تعتقد أن لدى المرشد في المدرسة خطة إرشادية للطلبة الموهوبين ؟ ما رأيك بها؟

ب- كيف يدعم المرشد ابنكم الموهوب في المجالات الأكاديمية ؟

ج- ما رأيك بخطة التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين بالمدرسة / المركز ؟

د- تلقى ابنك أية خدمات في التوجيه والإرشاد الأكاديمي ؟ هل تحسن انجازه الأكاديمي بعد ذلك؟

ه- هل يراجع ابنك المرشد في المدرسة ؟هل يحدثك عن علاقته بالمرشد بالمدرسة ؟

ثانيا : المجال الاجتماعي الانفعالي :

3- ما هي خدمات التوجيه والإرشاد التي يتلقاها أبنك الموهوب على الصعيد الاجتماعي – الانفعالي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

أ- هل يشارك ابنك في برامج ونشاطات وزيارات علمية ؟

ب- هل تم إشراكك أو استشارتك حول البرامج الإرشادية المعدة لابنك ؟

ج- هل حضرت ندوات أو محاضرات أو او شاركت بدورات أو تلقيت نشرات عن الموهبة وكيفية التعامل مع الموهوبين

د- هل تلبي هذه الخدمات الاحتياجات الاجتماعية – الانفعالية لابنك ؟

ه- هل تشعر أن المرشد يساعد ابنك في التعامل مع انفعالاته بشكل سليم ؟

ثالثا : مجال الاختيار المهني .

3- ما هي خدمات التوجيه والإرشاد المهني التي يتلقاها ابنك الموهوب في مدرسته / مركزه ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

أ- هل قام ابنك باختيار مهنة المستقبل أو المجال الدراسي بالجامعة أم لا ؟ وكيف قام بالاختيار ؟

ب- هل تلقى ابنك أية استشارات أو معلومات عن المهن المتاحة له ؟

ج- هل تم توفير أية فرصة للتوجيه المهني لابنك أو زيارة مراكز مهنية أو مقابلة إحدى المتخصصين في المجال في الجامعات ؟

د- هل قام المرشد بتدريب ابنك على نماذج اتخاذ القرار المهني ؟

والله الموفق

الباحثة / سمر الغوله

الكتب الرسمية



جامعة عمان العربيـة للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies

مكتب الرئيس

الطالبة : سمر عبد العزيز علي الغوله المحترمة

عمان : المملكة الأردنية الهاشمية

التاريخ : 2010/3/3

الطالبة :الغوله

تحية طيبة وبعد ،

إشارة إلى قرار مجلس العمداء في اجتماعه رقم (476) بتاريخ 2010/1/18 ، قرار رقم (010041) ، و إلى تنسيب عمادة البحث العلمي باعتماد خطة وعنوان مشروع أطروحة الدكتوراه المستندة إلى موافقة مجلس القسم العلمي في كلية التربية وعلم النفس بتاريخ 2009/9/14 ، أرجو أن أعلمك بان مجلس العمداء قد وافق على اعتماد مشروع أطروحة الدكتوراه التي تقدمت بها إلى المجلس بعنوان:

"تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين "

"Evaluating and Development of Guidance and Counseling Services For Gifted and Talented Students in Jordan ,In The Light Of International Standards of Gifted Programs"

وقد تم تسجيل عنوان الأطروحة لدي دائرة القبول والتسجيل بتاريخ 2010/3/3 وقد قرر المجلس تكليف الدكتور فتحي جروان بالإشراف على أطروحتك .

متمنيا لك التوفيق

/ الرئيس

أ.د. سعيد التل

نسخة إلى : -

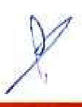
-الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية و علم النفس

الأستاذ الدكتور عميد البحث العلمي .

الأستاذ الدكتور المشرف .

الدكتور مدير القبول والتسجيل







عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف :٥٥١٦١٢٤ (٩٦٢٦) - فاكس: ٥٥١٦١٠٣ (٩٦٢٦) - ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)

AMMAN-H.K. of JORDAN-TEL:(9626)5516124 - FAX: (9626)5516103-P.O.BOX (2234) CODE (11953)



جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies

معالي الاستاذ الدكتور ابراهيم بدران المحترم

وزير التربية والتعليم

عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

الرقم: 380/7/1

التاريخ: 2010/3/8

معالي الاستاذ الدكتور بدران،

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة سمر عبد العزيز الغوله ، المسجلة في برنامج الدكتوراه في تخصص (التربية الخاصة) بدراسة حول " تقييم وتطوير خدمات التوجيه و الإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن ،في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين" وتتضمن الدراسة قيام الطالبة بتطبيق الدراسة على الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والمراكز الريادية التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة .

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

الرئيس

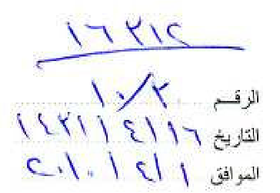
سعيد التل

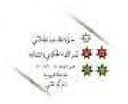


عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف : ٥٥٤٠٠٤٠ - ٥٥١٦١٢٤ (٦ ٩٦٢) - فاكس: ٥٥١٦١٠٣ (٦ ٩٦٢) - ص.ب: (٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)

AMMAN-H.K. of JORDAN-TEL:(962 6)5540040 - 5516124 - FAX: (962 6)5516103-P.O.Box (2234) CODE (11953)







السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة / للواء / لمنطقة

الموضوع: البحث التربوي

تقوم الطالبة سمر عبد العزيز الغولة بإجراء دراسة عنوانها " تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن، في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص التربية الخاصة في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من الطلبة الموهوبين في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم

الدكتورة
ميسر خليل العباشنه
مدير البحث و التطوير التربوي

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف 10/3